

فِيضُ الْبَاقِ الْخَالِقِ فِي مَوْلِدِ خَيْرِ الْخَلَائِقِ
مَجْمُوعَةٌ مِّنَ الْقَصَائِدِ الْمَوْلِدِيَّةِ



لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ
عَلَيْهِ أَكْبَرُ ضَوَاٍ مِّنَ اللَّهِ تَعَالَى الْبَاقِ الْقَدِيمِ

١٤٣٩ ربيع الأول ١٢ نسخة ليلة الجمعة – Version du Jeudi 30/11/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَبَشِّرُهُ بِمَا رَحَّبْتُ بِهِ مَوْلِدَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

* ربيع الأول *

رَحَّبْتُ تَعْظِيمًا بِشَهْرِ الْمُنتَقَى عَلَيْهِ تَسْلِيمًا مُنِيلِ الْإِرْتِقَا
بَشَّرْتُ يَا رَبِّيعُ كُلُّ ذِي التَّقَى يَظْهَرُ نُورٌ وَاصْطِفَاءً وَانْتِقَا
يَا مَنْ حَبَانَا بِالذِّمَّةِ لَمْ يُخْلَقَا نَظِيرُهُ وَأَبَدًا لَسْ يُخْلَقَا
عَلَيْكَ أَحْمَدُ الذِّمَّةِ قَدْ أَطْلَقَا كَلِّهِ لَوَجْهِهِ وَلَسْتُ مُمْلِقَا
إِلَى سِوَايَ مَالٍ كُلُّ ذِي شَقَا فِي أَبَدٍ بِكَ وَلَا أَنْحُو الشَّقَا
لِي جُدْتُ بِالذِّمَّةِ اعْتَلَى وَسَبَقَا الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ عِنْدَ ذِي الْبَقَا
إِلَى قُدَّتْ مَسْ جَمَادًا أَنْطَقَا بِصَدَقِهِ مُعْجَزَةً فَنَطَقَا
وَصَلَّتْ يَا رَبِّيعُ لِي مَا فَرَّقَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُلْحِدٍ قَدْ مَرَّقَا
وَصَلَّتْ لِي مَا لَا يَزَالُ عَبَقَا إِلَى الْجِنَانِ وَعَدُوِّي أَبَقَا
لَكَ أَقُولُ مَرْحَبًا لِلْمُنْتَقَى يَا مَنْ حَبَا بِهِ وَأَعْلَيْتَ ارْتِقَا

1 • 1(1)

10(10)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
كَمَا جَعَلَ مَوْلِدُهُ فِي الشَّهْرِ الْمُبَارِكِ الْمُنُورِ الْمُنُورِ الْوَاسِعِ الْمَوْسِعِ

* ربيع الأول *

رَبِّحْتُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ رِبْحًا إِلَى قَادِ فَضْلِ الصَّمَدِ
بَرَّأْنِي الْبَاقِي مِنَ الْأَمْرَاضِ وَلِسِوَايَ سَاقٍ ذَا اعْتِرَاضِ
يَقُودُنِي حُبُّ الْإِلَهِ وَالرُّسُولِ إِلَى الْجِنَانِ وَحَوِيْتُ خَيْرَ سُؤْلِ

2 • 11(1)

عَلَى مَنِ اللَّهُ بِالْوُصُولِ وَجَادَ لِي بِالكَسْبِ وَالتَّحْصِيلِ
إِلَى قَادَ فِي كِتَابَتِي الْخُيُورِ مُنْسَلِبَاتٍ لِّي وَفُزْتُ بِدُيُورِ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ كُنْتُ أَكْتُبُ وَفِي كِتَابَتِي أَتْتَنِي الْكُتُبُ
إِلَى وَجَّهَ الْأُجُورِ وَالْجَزَا مُلْهِمْنِي فِيمَا كَتَبْتُ رَجَزَا
وَصَلَ لِي أَجْرُ رَسُولِ اللَّهِ وَزَحْزَحَ الْعِدَى وَكُلَّ لَاهِ
لِي انْقَادَ رِضْوَانُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الصَّمَدِ

(9) 19

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* ربيع الأول *

رَفَعَنِي مَنِ فِي ربيعِ الْأَوَّلِ أَبَدَى رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ لِي الْوَلِي
بَارَكَ لِي فِي مَدْحِ خَيْرِ مُرْسِلِ مَنِ لَا يَزَالُ خَيْرَ مُعْلٍ مُرْسِلِ
يَقُودُ لِي الْبَاقِيَ الْكَرِيمُ نَحْلًا وَلَا يُرِينِي مَنِ وَشَى أَوْ مَحَلًا
عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ تَعْلِيمَ الْخَبِيرِ فِي خِدْمَتِي لِمَنِ لَهُ الْأَجْرُ الْكَبِيرُ
أَنَالِنِي الْإِلَهَ فِيهِ ثُمَّ فِي خَيْرِ الْوَرَى مَا لَمْ يَكُنْ وَلَا يَفِي
لِلْمُنْتَقَى وَجَّهْتُ عَامَ جَيْشِشِ خِدْمَةَ صِدْقٍ ارْتَقَتْ لِدَيْشِشِ
إِلَى النَّبِيِّ وَجَّهْتُ عَامَ دَيْشِشِ خِدْمَةَ حَقٍّ أَهْلَكَتْ مُشَوِّشِ
وَجَّهَ لِي فِي جَيْشِشِ خَيْرُ الْوَرَى صِحَاحُهُ وَلِي قَادَ السُّورَا
وَجَّهْتُ عَامَ هَيْشِشِ لِلْمُصْطَفَى مِثْلَ فِعَالٍ مَنِ هَذَا هُمْ يُصْطَفَى
لِلْمُنْتَقَى فِي عَامٍ وَيَشِشِ بَدَتْ مِنِّي خِدْمَةُ هَدِيَّةٍ هَدَتْ

(1) 20 • 3

(10) 29

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيلَتِنَا إِلَيْكَ
يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ الْمُتَوَلِّدِ فِي ربيعِ الْأَوَّلِ *

رُسُولُنَا أَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِي بَانَتْ بِهِ عُلَاهُ
بَرَكَتُهُ الْمُخْتَارِ لَا تُضَاهَى
يَقُودُ لِي النَّافِعُ فِي عَادَاتِهِ
عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ مِنِّي اشْتَرَى
أَشْكُرُهُ، سُبْحَانَهُ، بِثَمَنِهِ
لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ رُمْتُ مِنْهُ
إِلَيْهِ أَقْبَلْتُ بِلاَ التِّفَاتِ
وَاجْهَنِي الْجَمَالَ وَالْعِنَايَةَ
لِلَّهِ كُلِّي بِمَسْ أَعْلَاهُ
صَلَّى مُسَلِّمًا عَلَيْهِ اللَّهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ عَنِّي أَبَدًا وَاجْعَلْهُ وَالثَّمَانِيَةَ شَوَاهِدَ لِي بِأَنِّي عَبْدُكَ وَخَدِيمُهُ، صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
وَهَذِهِ الْحُرُوفَ خَيْرًا لِي مِنْ كُلِّ مَا كَتَبْتُهُ قَبْلَهُ، فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَاجْعَلْ كُلِّي قَائِدَةً لِلَّهِ
تَعَالَى وَلِرُسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْصِمَهَا مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تُحِبَّهُ، لَهَا وَمِنْ كُلِّ مَنْ لَمْ
تُحِبَّهُ، لَهَا فِي الْحَالِ وَلِمَّا لِي آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ لِي رِبْعَ الْأَوَّلِ وَكُلَّ شَهْرٍ مَسْرَّةً لَا تَنْقَطِعُ أَبَدًا بِلَا شَيْءٍ
مِنَ الْمَضَرَّةِ وَاجْعَلْ خَطِيئَةً وَغَيْرَهُ، مِمَّا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنِّي أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ عِبَادَاتِ
الْعِبَادِ وَاجْعَلْ كُلَّ شَهْرٍ شُكْرًا لِي وَهَدِيَّةً لِي وَرَبْحًا لِي بِلَاءَافَةٍ فِي وَلَا كَدَرٍ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ -

امیں یارب العالمین یامس جعلت * ربیع الأول لی *

رَفَعْتُ كُلِّي إِلَى اللَّهِ الْأَحَدِ
بَرَكَتُهُ الْمُقَدَّمِ الْمُشَفَّعِ
يَنْقَادُ لِي مَا اخْتَارَ لِي الْمُخْتَارُ
عَنِ الْإِلَهِ وَعَنِ الْمُقَدَّمِ
إِلَى الْإِلَهِ بِالنَّبِيِّ كُلِّيْتِي
لِلَّهِ بِالْمُخْتَارِ كُلِّي سِنِي
إِلَى فُؤَادِي يَقُودُ اللَّهُ
وَقَانِي الْفَسَادَ وَالْغُفُولَا
وَجَّهَ لِي مَا لَا يَزَالُ أَفِيدَا
لِغَيْرِي الْمَنْهِي سَاقَ مَنْ أَدَامَ
لِلَّهِ قَدْ قُدْتُ وَلِلرَّسُولِ
يَعْبُدُ كُلُّهُ بِالنَّبِيِّ اللَّهُ الْأَحَدِ

5 • 39 (1)

50 (12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * ربیع الأول لی *

رَضِيَ عَنِّي رَبِيعُ الْأَوَّلِ
بَرَّانِي مَسَّ كُلَّ عَيْبٍ وَمَرَضٍ
يَقُودُ لِي إِلَى دُخُولِي الْجَنَانِ
عَدَنِي اللَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرِ
بَغِيرِ مُخْطِ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ الْوَلِيِّ
وَقَادَنِي إِلَى الْجِنَانِ بِالْغَرَضِ
مَوْلِدُ أَحْمَدَ مُطَيَّبِ الْجَنَانِ
بَغِيرِ مَكْرِ رَافِعًا لِقَدَرِي *
وَإِذَا خَطَطْتُ اهْتَزَّ عَرْشُ اللَّهِ
وَسَبَّحْتَ مَلَائِكُ الْإِلَهِ *

6 • 51 (1)

لے انقاد فی کتابتِ الخُیور تُنور لے الأوطان والدُّیور
إِلَّی قَادَ اللّٰهُ یُمنَ الحَظَّ وَمَــدُّ رَبِّیْ أَرَاخَ مَطَّے
وَاجْهَنے تَأْییدُ ذِی الحِزْوم مُذ سَرَّهٗ فِی خِدمِے لُزومِے
وَاجْهَنے نُورُ لِسَانِ العَرَبِ زَمَنَ غُرْبَتِے لِحُبِّ القُرْبِ
لَمْ یَنحِنِے وَقْتَ تَعَلُّمِے الغُیوب شَےءٌ یُّودِّے لِلغَیِ أَوْ لِغُیُوبِ
لِسَانِی احْتَمٰی عَنِ افْتِرَاءِ وَكَلَّکِے وَفَزْتُ بِالْغَرَاءِ
یَقُودُ لے یُمنَ رَبيعِ الأوَّلِ بِلَا تَهْتَأُ فَضَلَ ذِی العَرِشِ الوَلِے

(12) 62

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

لِیْسَمِ اللّٰهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ * رَبِیعِ الأوَّلِ لَی *

رَضِیْتُ عَن شَهِرِ رَبِیعِ الأوَّلِ مُوَادِعًا لِّذِی البَقَاءِ الأوَّلِ
بَرَکَةُ المَوَلِدِ کُلِّے أَصْلَحَتْ فِی عَاجِلٍ کَنَاجِلٍ وَرَبَّحْتُ
یَقُودُ لے إلی الحِنَانِ مَا یَسُرُّ مَوَلِدُ مَن سَاقَ لِغَیْرِے مَا عَسُرُ
* عَدَنِّی البَاقِے مِّنْ أَهْلِ بَدْرِ * بِمَوَلِدِ المُخْتَارِ عَالِے القَدْرِ *
* إِذَا کَتَبْتُ اهْتَزَّ عَرْشُ المَلِکِ * وَاهْتَزَّ بِالتَّسْبِیْحِ کُلُّ مَلِکِ *
* لِقَلَمِے اهْتَزَّ عَرْشُ اللّٰهِ * مَعَ إِبَاقِ کُلِّ جَاسٍ لَّاهِ *
لَقَنَّیے قَبْلُ لِسَانَ العَرَبِ لَدِی الحِزَابِ النَّبِیِّ العَرَبِے
إِلَّی قَادَ الصَّمَدُ الفَرْدُ الْکِتَابِ صَدَقَے لَّے مِنْهُ لَمْ أَنُحِ الْعِتَابِ
وَصَلَ لَی الهَادِیے الْکِتَابِ الْمُحْکَمَا هَدِیَّے لَّے مِنْهُ وَهُوَ حَکَمَا
وَصَلَ لَی الثَّمَنَ مَن عَنِّی بَاع مَا بَاعَهُ مُثَبَّتًا لَّے طَوَّلَ بَاعِ
لَا یَخْتَفِے عَلَی الْبَرَايَا کَوْنِے خَازِنَ ذِکْرِ اللّٰهِ نُورِ الْکَوْنِے

(1) 63 • 7

لَقَدْ تَبَيَّنَ لَدَى الْفَجَّارِ كَوْنُ بَدِيعِ الْعَلَمِينَ جَارِے

يُقَوِّدُ لِي شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَرَمَضَانُ مُفْجِمًا كُلَّ وَلِي

75(13)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * رَبِيعُ الْأَوَّلِ لِي *

رَفَعْتُ أَقْلَامِي سِنِينَ خَادِمًا لِلْمُنْتَقَى الَّذِي كَفَانِي صَادِمًا

8 • 76(1)

بَارَكَ لِي فِي عُمْرِي اللَّهُ الْكَرِيمُ بَرَكَتَةً أُجُورُهَا لَيْسَتْ تَرِيمُ

يَسَّرَ لِي الْعَسِيرَ مَسَّ لَا يَعْجِزُ عَنِ تُمَكِّنِي مَا وَعَدَائِي عَجْزُوا

عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ تَعْلِيمًا جَذَبَ لِي الْعِلْمَ دُونَ دَوَرَانٍ فَاَنْجَذَبَ

أَكْرَمَنِي الْأَكْرَمُ إِكْرَامًا يَفُوقُ نِعَمَ خَلِيفَتِي وَجَارِي الرَّفِيقِ

لَهُ خِطَابِي وَقَضَى لِي الْحَاجَا وَلَسَ أَنْزَعَ وَلَسَ أَحَاجِي

أَذْهَبَتْ كُلُّ مَا يَسُوءُ أَوْ يَضُرُّ لِيغِيْرَ ذَاتِي مَا نَحَانِي مَسَّ يَضُرُّ

وَأَجْهَنِي بِالْبَشْرِ كُلِّ مُسْلِمٍ وَلِسَوَائِي فَرَّ مَسَّ لَمْ يُسْلِمِ

وَأَجْهَنِي جَمَالُ بَاقٍ لَا يَزَالُ وَضَرَرِي بِمَحْوِهِ عَنِّي زَالُ

لَهُ خِطَابِي وَلَهُ رِضَاءِي وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى الْقَضَاءِ

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ هَبْ لِي الْكِتَابَ بِلَا عِدِّي وَلَا أَذَى وَلَا عِتَابَ

يَشْكُرُكَ الدَّهْرُ مُرَادِي خَادِمًا لِلْمُصْطَفَى الَّذِي كَفَانِي الصَّادِمًا

87(12)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَعَاذَنِي مِنْهُ وَمِمَّا وَالَاهُ بِلَا تَسْلِيْطِ شَيْءٍ مِّنْهُ عَلَيَّ فِي كُلِّ

شَهْرٍ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ وَبَانَ ذَاكَ فِي * رَبِيعِ الْأَوَّلِ لِي *

رَفَعْتُ أَمْدَاحِي مُدَّةَ سِنِينَ لِسَ بِهِ لِي انْقَادَ أَنْفَعِ الْفُنُونِ

9 • 88(1)

بَرَکَةُ الْمُخْتَارِ أَبَدَتْ كَوْنَهُ خَدِيمُهُ، وَهُوَ نُورُ الْكَوْنِ
يَمْدَحُهُ الْخَدِيمُ بِالْعَادَاتِ وَفَازَ فِيهَا بِمَنْى السَّادَاتِ
عَلَّمَنِي الْبَدِيعُ أَنَّ الْمُنْتَقَى فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ عَلَا ذَوِي التَّقَى
أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ لَمْ يُضَاهَا فِي الْجُودِ وَالْبَأْسِ وَلَنْ يُضَاهَى
لِأَحْمَدَ الْمُخْتَارِ سَبْقُ كِتَابَا فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ وَهُوَ انْكِتَابَا
أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ مُحْيِي السُّنَّةِ
وَضَمَحَ أَنََّّهُ رَئِيسُ الرُّؤَسَا بِهِ عَدُوٌّ مِنْ جَنَابِ يَسَا
وَجْهُ النَّبِيِّ مُحِجِلٌ بَدْرَ يَدِ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا مُنِيلَ الْأَفِيدِ
لَهُ صَحَابَةُ مَصَابِيحُ أُسُود قَدْ زَحْزَحُوا كُلَّ ضَلَالٍ وَحُسُود
لَمْ يُرِدِ اللَّهُ نَظِيرَهُ وَلَا يُرِيدُهُ وَالْفَضْلُ مَا تَحَوَّلَا
يُبْتُ فِي سُنَّتِهِ خَطَّے الْفُنُونِ كَمَا بَثْتُ الْمَدَحَ مُدَّةَ سِنِينَ
لَبِّسَ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

99(12)

* لَهُ رَبِيعُ الْأَوَّلِ *

لِسَ لَهُ قَبْلُ وَبَعْدُ الْأَمْرُ شُكْرُ حَيَاتِي وَطَابَ الْعُمْرُ
هَرَبَ مِنْ ضُرَرِّي كُلِّ مَنْ كَفَرَ وَكُلِّ فَاسِقٍ وَكُلِّ مَنْ نَفَرَ
رَدَّ لِي الْمَعِيدُ مَا كَادَ يَفُوتُ مِنَ الْمَصَالِحِ عُصْمَتُ مَنْ مُفِيتُ
بَادَرَ لِي الْوَاجِبُ فِي عَادَاتِي وَأَخَوَاهُ وَدَنِي سَادَاتِي
يَنْقَادُ لِي يُمْنُ رَسُولِ اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَاصِمًا مِّنْ لَّاهِ
عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ مِمَّا شَاءَا مُذْ قَبْلَ الْمَنْشُورِ وَالْإِنْشَاءَا

10 • 100(1)

أَكْسَبَنِي مَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ مَا غَابَ عَنِ الْكُمَلِ سِرًّا مُبْهَمًا
لَمْ يَنْحَنِ فِي خَدَمِي غِشٌّ وَلَا مَلَّلٌ أَوْ مَا يُوجِبُ التَّقْوَلَا
إِلَى قَادِ حُبِّ جُنْدِ ذِي الْجَلَالِ الْغَالِبِينَ مُذْهِبًا ذَوِي الضَّلَالِ
وَأَجْهَنِي الْكَرَامِ وَالرَّجَالِ بِمَا بِهِ ظَابٌ لِي الْمَجَالِ
وَأَجْهَنِي بِلَا نِهَايَةٍ جَزَا مِمَّنْ لَهُ سِيرَةٌ أَنْتَهَى وَأَنْجَزَا
لِلَّهِ حَمْدِي وَطَابَ الْعُمُرُ فِيمَنْ لَهُ قَبْلُ وَبَعْدُ الْأَمْرُ

(111) (12)

قَبْلَ تَخْلِيَةِ ذَهَبَتْ بِالْمَكَارِهِ وَالْمَفَاسِدِ وَالْمَضَرَّاتِ وَالْأَكْدَارِ وَنِعَمَ الْحَبِيلِ الْقَائِلُ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* لِي رَبِيعُ الْأَوَّلِ *

لِلَّهِ قَدْ وَصَلْتُ بِالْجَمِيلِ وَزَحَزَحَ الْأَعْدَاءَ كَالْخُمُولِ
يَقُودُ لِي إِلَى دُحُولِ الْجَنَّةِ مَا سَرَّنِي بِلَا أَذَى وَالْمِنَّه
رَفَعَنِي حُبِّ رَبِيعِ الْأَوَّلِ رَفَعَا حِمَانِي عَنِ ذَوِي التَّقْوَلِ
بَارَكَ لِي النَّافِعُ فِي حَيَاتِي وَانْقَادَ لِي الْحَدِيثُ كَالْكَأَيَاتِ
يَسُرُّ خَيْرَ الْعَالَمِينَ أَحْمَدًا عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عُمَرِي سَرْمَدًا
عَبَدْتُ رَبِّي بِخِدْمَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ سَلَامٌ مُصَفَّى طُنْبِي
أَعْطَيْتُهُ الْمِدَادَ وَالْأَقْلَامَا عَلَى قَرَاطِيسٍ مَحْتِ مَلَامَا
لَهُ قَرَاطِيسِي صَرَفْتُ مُدَّه مُتَلَبَّاتٍ مَّ الذِّمَّةِ لِي مَدَّه

(112) (1)

* إِذَا كَتَبْتُ اهْتَزَّ عَرْشُ الْمَلِكِ وَاهْتَزَّ بِالتَّسْبِيحِ كُلُّ مَلِكٍ *

وَصَلَ لِي الْكِتَابُ وَالْحَدِيثُ وَاخْتِيرَ لِي التَّأْوِيلُ وَالتَّحْدِيثُ

وَأَجَهَنِي السِّرُّ الْمَصُونُ الْغَائِبُ وَلِسَوَائِي فَرَّ قَتْلِي الْخَائِبُ

لِلَّهِ كُلِّي بِلَا خُمُولٍ وَكَانَ لِي الْبَاقِي مَعَ الْجَمِيلِ

(12) 123

بَعْدَ تَحْلِيَةٍ جَاءَتْ بِمَصَالِحِي وَمَسَرَّاتِي بِلَاءَ آفَةٍ وَلَا كَدَرٍ وَلَا شَيْءٍ مِّنَ الْمَفَاسِدِ بِإِذْنِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ الْجَمِيلِ الْقَائِلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ قَصِيدَتِي هَذِهِ سُرُورَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ءَامِينَ

لِلْمُنْتَقَى قُدْتُ بِلَا تَقُولِ بِشْرًا يَدُومُ مِنْ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ

(1) 124 • 12

يُرِضُنِي بِلَا كَدٍّ وَغَيْرِ مَلَلٍ خَطَّتِي مَسْ جَاءَ بِخَيْرِ مَلَلٍ

رَسُولُنَا أَحْمَدُ خَيْرُ مُرْسَلٍ عَلَيْهِ تَسْلِيمَاتُ خَيْرِ مُرْسَلٍ

بَرَكَتُهُ الْمُخْتَارِ ذِي الْمُنْزَلِ لِي خَلَّدَتْ خَيْرَ قَرَى وَنُزَلِ

يَسْرُ خَطَّتِي بِلَا تَزْلُزِلِ مَسْ جَادَ لِي بِوَطْنِي وَمَنْزِلِ

عَلَى النَّبِيِّ ذِي الْعُلَى الْمُفْضَلِ صَلَاةُ مُغْنِي كَانَ لِي بِالْأَفْضَلِ

أَكْرَمَنِي الْبَاقِي بِأَحْلَى عَسَلٍ بِعُمْرٍ عَنِ الْأَذَى مُنْغَسِلِ

لَهُ خِطَابِي بِخَطِّ مُنْجَلٍ كُلُّ كِتَابَةٍ بِغَيْرِ وَجَلِ

أَنْزَلْتَنِي فَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزِلٍ ضَيْفٍ وَخَيْرُ مُكْرِمٍ لَمْ يَعِزِلِ

وَأَجْهْتُكَ الْيَوْمَ بِذِكْرِ يَعْتَلِي خَيْرَ كِتَابٍ قُدْتُ لِلْمُرْتَلِ

وَأَجْهَنِي جَزَاءَ بَاقٍ لَا انْتِهَاءَ لَهُ وَأَجْرُ مَنْ سَرَى لِلْمُنْتَهَى
لِي جُدْتُ بِالْحَقِّ بِلَا تَقْوِيلِ عَبْدًا خَدِيمًا مِّن رَّبِّيعِ الْأَوَّلِ

(12) 135

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَحَرَقَ لِي الْعَادَةَ بِقَوْلِي

* لِي رَّبِّيعِ الْأَوَّلِ *

لَمْ يَنْحَنِ بِحِفْظِ رَبِّ سُوءٍ وَلِسَوَى ذَاتِي انْتَحَى مُسِيءٌ
يَنْقَادُ لِي الصَّفَاءُ وَالْأَمَانُ مِمَّنْ هُوَ الرَّحِيمُ وَالرَّحْمَانُ
رَفَعَنِي مِمَّنْ رَّبِّيعِ الْأَوَّلِ وَرَمَضَانُ شَهْرُ رَبَّنَا الْوَلِي
بَرَكَتَا الشَّهْرَيْنِ قَادَتَا لِيَا مَا سَرَّنِي وَنَفَتَا أَقْتَالِيَا
يَسُرُّ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَطِّي مُذْ جَاهَدَ كُلَّ لَاهٍ
عَلِمَتِ الْأَعْدَاءُ فِي الْبُحُورِ كَوْنِي مَعْصُومًا مِّنَ الْمَدْحُورِ
إِذَا كَتَبْتُ ابْتَسَمَ الْمُخْتَارُ كَمَا لِإِبْلِيسَ بِهِ اسْتِثَارُ
لَمْ يَنْحُ خَطِّي غَيْرَ وَجْهِ اللَّهِ وَغَيْرَ خِدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ
أَزَكَّى سَلَامِي مَن نَفَى الشَّيْطَانَا عَلَى الذِّئِ يُطِيبُ لِي الْأَوْطَانَا
وُجُوهُ جُنْدٍ ذِي الْجَلَالِ الْغَالِبِينَ نَحْتِ عِدَائِي وَعِدَائِي يُغْلَبُونَ
وَجْهَ النَّبِيِّ الْمُنتَقَى الْمُجَمَّلِ وَأَجْهَنِي وَلِي قَادَ أَمَلِي

(1) 136 • 13

لَمْ يَنْحُ نَحْوِي الْأَذَى وَالسُّوءُ وَلَيْسَ يَنْحُو جِهَتِي الْمُسِيءُ

(12) 147

وَجَعَلَ هَاتِي الْقَصِيدَتَيْنِ آيَتَيْنِ مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمُعْجِزَتَيْنِ مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُسْتَتْرَتَيْنِ
إِلَى يَوْمِ قَوْلِي لَهُمَا بِلا اسْتِثَارٍ أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَوَهَبَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بُشَارَةً وَلَذَّةً لَا تَنْقُطُ أَبَدًا بِقَوْلِهِ

★ لَهُ رَبِيعُ الْأَوَّلِ ★

لِلْمُنْتَقَى قُدْتُ قِلَامِي وَالْمِدَادِ مُشَيِّعِينَ بِاحْتِرَامٍ وَوِدَادِ
هَدَيْتِي لَهُ هَدَيْتِي وَنَفْتِ مَا سَاءَ نِي لَغَيْرِ ذَاتِي وَشَفْتِ
رَسُولُنَا أَحْمَدُ مُعْطَى الْبُشْرِ سَيِّدُ كُلِّ مَلَكٍ وَبَشَرِ
بَرَكَهُ الْمَاحِ الْبَرَايَا أَخْرَجَتْ مِنْ عَدَمٍ لَعَكْسِهِ فَخَرَجَتْ
يُمْنُ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ الرُّسُلِ قَادَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ لِلْمُرْسَلِ
عُلُومُ أَفْضَلِ الْبَرَايَا عَلَّمَتْ قُلُوبَنَا وَظَهَّرَتْ وَسَلَّمَتْ
إِخْدَامُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ طَهَّرَا كَلِّتِي وَالْقَلْبَ مِنْ مَهْرَا
لَهُ صَرَفْتُ خِدْمَتِي مِنْ أَسْشِ ثُمَّ لَهُ قَدْ رُفِعَتْ فِي لَسْشِ
إِلَى النَّبِيِّ وَجَّهْتُ عِنْدَ الْمُشْرِكِينَ خِدْمَةَ تَوْحِيدٍ لِرَبِّ ذَا رُكُونِ
وَجَّهْتُ لِلْمُخْتَارِ عِنْدَ الظَّالِمِينَ أَبْكَارَ أَمْدَاحٍ كَفْتَنِي مَسْ يَمِينِ
وَجَّهْتُ لِلْمَحْمُودِ عِنْدَ الْمُغْرِقَاتِ أَبْكَارَ أَمْدَاحٍ كَفْتَنِي الْفَاسِقَاتِ
لِلْمُصْطَفَى الْمَاحِ قِلَامِي وَالْمِدَادِ لَوَجْهِ بَاقٍ قَادِنِي لَهُ الْوِدَادِ

14 • 148(1)

159(12)

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلِدًا حَبَّبَ الْأَبْرَارَ إِلَيَّ أَبَدًا وَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْفُجَّارِ أَبَدًا - آمِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَخَذْتُ مَا أَخَذْتُ وَتَرَكْتُ مَا تَرَكْتُ وَاجْعَلْ هَذِهِ
الْقَصِيدَةَ بِمَنْزِلَةِ جَمِيعِ الْأَمْدَاحِ لَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْهَا مِمَّا يَهْتَرُ عَرْشُ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهَا هَتَّازَ إِكْرَامٍ وَإِجْلَالٍ وَتَعْظِيمٍ - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* ربيع الأول ذا *

رُمنَا شُكُورَ مَسْإِلِنَا وَجَّهَهَا أَحْمَدَنَا الْمُخْتَارَ ذَا فَاتَّجَّهَهَا
بَارَكَ فِيكَ يَا رَبِّيعَ الْأَوَّلِ بَاقٍ لِّغَيْرِهِ دَعَّ ذَا تَقَوَّلِ
يَا خَيْرَ شَهْرٍ جَاءَ بِخَيْرِ مُرْسَلِ أَذْهَبَتْ قِطْعًا مَرَضِي وَكَسَلِي
عَلَّمْتَنِي بِأَنَّ ذَا الْعَرْشِ قَدِيرِ وَأَنَّ أَحْمَدَ بِأَمْدَاحِي جَدِيرِ
أَعْطَانِي الْمُعْطَى الْمُنَى وَمَا يَفُوقُ سُؤْلِي فِيكَ أَى خَلِيفَةِ الرَّفِيقِ
لَكَ عَلَى يَارَبِّيعِ حَقُّ دُونَكَ مَا أَنْتَ بِهِ أَهْوَى
أَحْمَدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَرْمَدًا عَلَى رَيْسِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدًا
وَأَجْهَتِكَ الدَّهْرَ بِمَا يَسُرُّ يَازَاهِبًا قَبْلُ بِمَا يَضُرُّ
وَأَجْهَنِي الدَّهْرَ بِمَا يَغِيبُنِي فِيهِ سِوَايَ يَاضِيَاءَ عَطْنِي
لَقَنْتَنِي الْمَوْحَى لِأَنْبِيَاءِهِ بِمَا بِهِ أُنْخَوْضُ فِي ضِيَاءِهِ
ذَالِكَ فَضْلُ اللَّهِ نِعَمَ اللَّهُ قِطْعًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَحْمَدُ يَشْكُرُ بَدِيعًا وَجَّهَهَا أَحْمَدُ ذَا لَهُ بِهِ فَاتَّجَّهَهَا

15 • 160(1)

171(12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* ربيع الأول ذا *

رَبِّحْتُ بِالْحُرْمِ مَعَ رَبِّيعِ وَرَمَضَانَ تَارِكًا مَبِيعِ
بِكُلِّ شَهْرٍ قَادَ لِي الْعَلِيمُ تَعْلِيمُهُ وَانْقَادَ لِي تَعْلِيمُ
يَقُودُ لِي الْخَيْرُ تَنْبِيهَا يَفُوقُ نِعَمَ حَبِيبِي الْخَلِيفَةُ الرَّفِيقُ

16 • 172(1)

عَلَّمَنِي مَسْ لَيْسَ يَخْفَى شَيْءٌ عَلَيْهِ وَانْقَادَ لِذُورِي الْفَيْءِ
إِذَا قَرَأْتُ أَوْ جَرَى تَفَكَّرِي فَرَّ اللَّعِينُ بِأَيِّهَا لِفَكْرِي
لَمْ يَنْحُ إِبْلِيسُ إِلَى مَضَرَّتِي فِي أَيِّ شَيْءٍ لِّي انْتَحَت مَسَرَّتِي
أَيَّسَ إِبْلِيسُ وَمَا وَالَاهُ إِلَى دُخُولِي الْجِنَانَ اللَّهُ
وَلَّى اللَّعِينُ لِسَوَائِي مُدِيرًا وَكُلُّ مَسْ تَحَا لِيضَرِّي أَقْبَرًا
وَاجَهَنِي الْحَيُّ الَّذِي لَيْسَ يَمُوتُ وَمَنْ تَحَاضَرِّي التَّقَى سَطَوَا الْمُحِيتِ
لَاقَى الَّذِينَ كَابَدُونِي قَبْلُ مَا اتَّجَهَ الْأَذَى لَهُمُ وَالْكَبَلُ
ذُلُّ الَّذِينَ بَارَزُونِي قَدْ ظَهَرَ وَكَوْنِي الْعَبْدَ خَدِيمًا اشْتَهَرَ
أَذْهَبَتِ الشُّهُورُ مَعَ رَبِيعِي وَرَمَضَانِي جُمْلَةَ الْمَبِيعِ

183(12)

شَهْرُ رَجَبٍ وَبَرَكَتِي وَيُسْرِي وَعِلْمِي وَأَجْرِي وَلُطْفِي وَإِكْرَامِي وَوِلَايَتِي وَوُدِّي وَلِسَانِ
صَدَقِي عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِلَا مَحْوٍ أَبَدًا يَا رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَكُلَّ
شَهْرٍ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ دَعَائِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ هَذِهِ الْآيَاتِ مِنْ قَائِلِهَا بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ
وَجَمَالِكَ وَبِهَائِكَ يَا مَنْ وَهَبْتَ لَهُ * رَبِيعَ الْأَوَّلِ بِكَ *

رَبِّحْتُ فِي اللَّهِ الْمُقَدَّمِ الْوَلِي رُبْحًا بَدَأَ لِي فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
بَارَكَ لِي فِي نَيْتِي وَعَمَلِي وَفِي عَقَائِدِي الْمُتِمِّ الْأَمَلِ
يَنْقَادُ لِي فِي بَاطِنٍ وَمُنْجَلٍ تَبَشِيرُ بَاقٍ قَدْ عَلَا عَنِ أَجَلِ
عَلَى الْجَمِيلِ النَّافِعِ الْمُجَمَّلِ أَثْنِي ثَنَاءً فَاقَ كُلَّ عَمَلٍ

17 • 184(1)

إِنِّي عَلَى الْبَاقِ الْعَلِي مُتَكَلِّ
وَفِي رِضَاهُ مَشْرَبٌ وَمَأْكَلٌ
لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ تَنْحُو حِيلٌ
سِرًّا وَجَهْرًا وَأُمُورِي يَلِي
أَرْضِي إِلَهِي وَخَيْرَ مُرْسَلٍ
بِخَيْرِ خَطِّ جَاذِبٍ مُعَسَّلٍ
وَجْهُ النَّبِيِّ ذِي الْبَهَا الْمُجَلِّ
أَنْوَارُهُ مَحْتِ عَنَاءِ الْحَجَلِ
وُجُوهُ صَحْبِهِ الْكَرَامِ الْكَمَلِ
مُبَيَّضَةٌ بِعَقْدِهِمِ وَالْعَمَلِ
لِصَحْبِهِ رُمْتُ رَضَى اللَّهُ الْعَلِي
كَمَا بِجَاهِهِمْ حُظِيْتُ بِعَلِي
بِهِمْ ظَفِرْتُ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ
بِلَا تَقْوَلٍ وَلَا تَزَلْزَلِ
كِتَابُ رَبَّنَا الْمُقَدَّمُ الْوَلِي
بَشَرٌ كُلُّهُ مِنْ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ

195(12)

وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ الشُّهُورِ هَبَّةَ الْحَمِيلِ الْبَاقِيءَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَهَبْتَ لِي بِفَضْلِكَ وَجُودَكَ وَكَرَمِكَ مَا أَخَذْتُهُ
* مِنْ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ * *

مَوْلِدُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ أَصْلَحًا
كُلُّهُ بِهِ مَنْ لَمْ يَلِدْ فَصَلَحًا
وَجْهُ النَّبِيِّ الْمُنتَقَى قَدْ أَسْعَدَا
مُحِبَّهُ فِي أَبَدٍ فَسَعِيدَا
لِلْمُنْتَقَى الَّذِي تَفَاخَرَ مُضَرٌ
بِبَعْثِهِ مُفْجِعُ بَدْوٍ وَحَضَرُ
دِينِ النَّبِيِّ الْمُنتَقَى فَخْرٍ نِزَارِ
دِينِ يَفُوقُ مَنْ حَوَاهُ وَيُزَارِ
رُسُولُنَا أَحْمَدُ نُورِ الرُّسُلِ
بَشَرُهُ عُمَرُ بِلَا تَكْسُلِ
سُقْتُ لَهُ مَا سَرَّهُ مِنْ خِدَمِ
وَسَاقٍ لِي الْمُنَى مَعَ التَّقَدُّمِ
وَجَّهْتُ لِلْمُخْتَارِ تَبَشِيرًا سَنِينِ
وَلِي وَجَّهَ بِهِ خَيْرَ الْفُنُونِ
عَبْدًا خَدِيمًا نَاجِيًا مِّنْ حُسْدِ
لِلَّهِ قَلْبِي بِهِ وَجَسَدِي

18 • 196(1)

إِلَيْهِ قَدْ قُدْتُ الصَّلَاةَ بِسَلَامٍ مَعَ سَوَاهُمَا وَزَحَزَحَ الْمَلَامَ
لِلَّهِ شُكْرِي عَالِيَهُ أَبَدًا إِذْ كَوْنُهُ لِي بِهِ لِي بَدَا
لَا رَيْبَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ وَلَا يَخْلُقْ مِثْلَهُ، مَحَا تَقُولَا
هُوَ الَّذِي الْمَوْلِدُ كُلُّهُ أَصْلَحَا بِإِذْنِ فَرْدٍ لَمْ يَلِدْ فَصَلَحَا

207(12)

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَنْهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ شَهْرِ صَلَاةٍ وَسَلَامًا وَبَرَكَاتَةً تَجْعَلُ بِهَا هَذِهِ الْآيَاتِ مِنْ
أَعْجَبِ مُعْجَزَاتِهِ ۚ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَنَشْرَعُ عَلَى كِتَابَتِهِ فِي مُحَرَّمٍ وَصَفَرٍ وَبَعْدَ ربيعِ الأولِ مِنَ الشُّهُورِ وَ

* فِي ربيعِ الأولِ *

فَزْتُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهِ
يَسْرُ عُمْرِي رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَسْنَى صَلَوَاتِ اللَّهِ
رَسُولُنَا أَحْمَدُ قَادِلِي الْمُنَى وَحَرَمِي إِلَى الْجَنَانِ أَمَّنَا
بَاءَ مُبَارِزِي بِالْعَارِي وَالْحِزِي وَالْعَذَابِ فِي الدَّارِي
يَهْدِدُ الْعَزِيزُ مَسْ ضُرِّي نَحَا وَلِي يَقُودُ لِلْجَنَانِ الْمِنَحَا
عَلَّمَنِي خَوْلِي مَوْلَايَا وَبِيدِي وَالصَّدْرِ صَانَ الثَّيَا
إِذَا تَلَوْتُ آيَةً أَوْ خُمُسًا أَوْ عُشْرًا أَوْ ثُمْنًا مُلْتَمِسًا
لِي انْقَادَ سُؤْلِي وَالَّذِي يَفُوقُ مَسْ هُوَ الْخَلِيفَةُ الرَّفِيقُ
إِذَا قَرَأْتُ رُبْعًا أَوْ نِصْفًا أَوْ حِزْبًا أَوْ وَقْفًا كُفَيْتُ قَصْفًا

19 • 208(1)

وَلَّتْ لِغَيْرِ ذَاتِي الْأَكْدَارِ بِمَنْعِ مَنْ تَجَرَّ بِهِ الْأَقْدَارُ
وَلَّى الْكِتَابُ وَالْحَدِيثُ بِبُشْرِ لِي وَءَاتَانِيهِمَا خَيْرُ الْبَشَرِ
لُذْتُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ

219(12)

بَرَكَاتِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَرَبِيعِ الْأَوَّلِ وَقَادِنِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا
جَعَلْتَ مَوْلِدَهُ الَّذِي بَارَكْتَ لَنَا * فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ *

فُزْنَا بِمَوْلِدِ الَّذِي تَوَلَّدَا وَفَاقَ وَالِدًا وَفَاقَ وَلَدًا
يَسَّرَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ لَنَا الصَّعَابَ وَلِسَوَانَا سَاقَ مَنْ وَلَّى بِعَابِ
رُسُولِنَا أَحْمَدُ سَادَ الرُّسُلَا أَرَى الْغُيُوبَ وَالْعُيُوبَ غَسَلَا
بَرَكَتُهُ الْمُخْتَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَبْقَاهَا كَمَا أَعْلَاهُ
يُجْزِيهِ رَبُّهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى كَمَا يَسُوقُ لِسَوَانَا الْخَوْفَا
عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَحْمَدَا صَلَاةُ بَاقٍ لَا يُرِينِي كَمَدَا
أَحْمَدُنَا الْمَاحِي مَحَا أَكْدَارِي وَصَحْبِهِ الْغُرَّ حَمَوْا جِدَارِي
لَأَحْمَدَ الْمُخْتَارِ نُورٌ نَوَّرَا كَلَّمَنِي بِنُورٍ مَسَّ هَدْيِي وَصَوَّرَا
لِصَحْبِهِ الْغُرَّ الرِّضَى وَالْأَجْرَا أُرُومُ مَنْ مَّاحٍ أَذَى وَحِجْرَا
وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلإِلَهِ بِالشَّفِيعِ مَعَ الصَّحَابِ مُدَّةً نَعَمَ الرَّفِيعِ
وُجُوهُ صَحْبِ الْمُتَّقَى تَوَجَّهَتْ لِمَا يَسُرُّنِي وَكَلَّمَنِي نَوَّهَتْ

20 • 220(1)

لِلّٰهِ حَمْدِي عَلَى مَسْ وُلْدَا فَفَاقَ وَالِدَا وَفَاقَ وَلَدَا

231 (12)

فِي كُلِّ سَنَةٍ وَخَرَقْتَ لَنَا الْعَادَةَ فِيهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰٓ اٰلِهٖٓ وَصَحْبِهٖٓ وَسَلَّمْ تَسْلِيْمًا وَجَعَلَ مَا كَتَبْتُهُ

* فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ *

فَرِحَ خَيْرُ الْبَشَرِ بِخَطِّي الْمُبَشِّرِ وَقَادِنِي بِبُشْرِ مَنِ رَبِّهِ الْمُفْضَلِ

21•232 (1)

يَقُودُ رَبُّ الْعَلَمِينَ لِي بِخَيْرِ الْعَلَمِينَ سِرَّ الْكِتَابِ بِالْأَمِينِ وَكَانَ لِي بِالْأَفْضَلِ

رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ الصَّمَدُ مَعَ سَلَامٍ يُحَمَّدُ وَصَفَ بِالْمُفْضَلِ

بِرَكَّةِ الْمَاحِجَةِ الْوَلِي زَانَتْ رَبِيعَ الْأَوَّلِ بِالمَالِكِ الْخَوَّلِ مُغْنِي ذَوِي التَّفْضَلِ

يَسُرُّ أَحْمَدَ الْمَكِينِ خَطَّةَ الذِّئْبِ لَهُ رُكُوعٌ لَهُ كَمَا لِي سُكُوعٌ لِسِ كَفَانِي مُعْضِلِي

عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ الْأَنَامِ صَلَاةُ عَالٍ عَنِ مَنَامٍ بِهِ هَدَانِي ذَا اغْتِنَامٍ وَرَغْدٍ وَخَضَلِ

أَزَكِّي صَلَاةٍ وَسَلَامٍ رُمْتُ مِنَ الْبَاقِي السَّلَامَ لِذِي جَوَامِعِ الْكَلَامِ أَحْمَدُ نُورِ الْكَمَلِ

لِلْمُنْتَقَى الْمَأْمَلِ مَا حِجَ الْفَرَى الْمُجَمَّلِ رُمْتُ مِنَ الْمُجَمَّلِ سَلَامِي الْمُكَمَّلِ

أَزَكِّي سَلَامِي ذِي الْوَرَى عَلَى جَمِيلِ صُورَا مُقَدِّمًا مُنَوَّرَا خَيْرِ الْوَرَى الْمُزْمَلِ

وَجْهَ النَّبِيِّ الْأَفِيدِ يُخْجَلُ بَدْرًا فِي «يَدِ» وَلِلْعَلِي بِهِ يَدِي مَدَدْتُ نِلْتُ أَمْلِي

وُدَّ الرَّسُولِ الْمُتَّقَى زَحَرَ نَارًا تُتَّقَى لِغَيْرِ مَا لِي يُنْتَقَى وَلِي رَمِّ عَمَلِي

لِلْمُصْطَفَى الْمُبَشِّرِ بِخَطِّي الْمُبَشِّرِ مَا قَادِنِي بِبُشْرِ مِنَ الْعَلِي الْمُفْضَلِ

243 (12)

فِي هَذَا الْعَامِ وَقَبْلَهُ فُرْحَةً وَيُسْرًا وَرَفْعَةً وَبَقَاءً وَبُخْبَارًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَإِكْرَامًا دَائِمًا وَلِسَانَ صِدْقٍ وَإِجَابَةً وَوِلَايَةً

وَوُدًّا وَلِقَاءً صَافِيًّا بِلَاءَافَةٍ وَلَا كَدْرًا أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَمْ يُولَدْ مِثْلُهُ وَلَا يُوَلَّدُ مِثْلُهُ وَلَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهُ

وَلَا يُخْلَقُ مِثْلُهُ فِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ وَجَعَلَتْ مَوْلِدُهُ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ اٰلِهٖٓ وَصَحْبِهٖٓ

* فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ *

وَسَلَّمَ نُورًا مُنَوَّرًا طَالِعًا

فَرِحَ خَيْرُ الْمُرْسَلِ بِخَطِّي الْمُعْشَلِ وَصَانِي عَنِ كَسَلِ بِالتَّحَوُّعِ عَنِّي كَدْرِي

22•244 (1)

يَقُودُ لِي خَيْرُ رَسُولٍ مِنَ الْجَمِيلِ خَيْرُ سُولٍ وَلَا يَسُوقُ لِي الْخَسِيلُ مُجْرِي الْقَضَا وَالْقَدَرِ
رَفَعْتُ كُلِّي سِنِينَ مُغْتَرِبًا أَيْ ظَنِينَ قَبْلُ وَفُزْتُ بِالْفُنُونِ مِنْ مَّالِكِي الْمُقْتَدِرِ
بَرَّأَنِي مِنَ التُّهَمِ مَنْ صَانِنِي عَنِ الْوَهْمِ وَجَادَ لِي بِمَا انْبَهَمَ مِنْ غَيْبِهِ الْمُخَدَّرِ
يَعِصْمُنِي مِنَ الْوَرَى مَنْ لِي قَادَ السُّورَا وَالْقَلْبَ مِنْ نَوْرَا وَصَانِنِي بِالْجُدْرِ
عَلَّمَنِي اللَّهُ الْعَلِيمَ مِمَّا يَشَاءُ مِنْ عُلُومٍ وَمَا نَحَا ذَاتِي ظُلُومٍ وَلَا أَذَى الْمُكَدَّرِ
اللَّهُ خَيْرٌ مَنِ شَفَى وَمَنْ هَدَى وَكَشَفَا وَمِنْهُ جَاءَنِي شِفَا مِنْ كُلِّ دَا مُقَدَّرِ
لَمْ يَنْحُ قَلْبِي ضَلَالٍ وَمَا نَحَا جِسْمِي اعْتِلَالٍ وَذَكَرْتُ رَبِّي ذِي الْجَلَالِ عَلَى الْعِدَى كَحِيدِرِ
إِبْلِيسَ فَرَّ شَاكِيًا إِلَى سِوَايَ بَاكِيًا مُذْ صَارَ خَطَّةً نَاكِيًا كُلَّ غُرُورٍ قَدِيرِ
وَلَّى اللَّعِينُ مُدْبِرًا وَالظَّهْرُ حَارَ دَبْرًا وَلِسِوَايَ أَدْبَرًا بِكَيْدِهِ وَالْهَدَرِ
وَلَّى لِغَيْرِي كُلِّ مَنْ بَارَزَنِي فِي ذَا الزَّمَنِ وَقَادَ لِي الْبَاقِي الْأَمَسَ مَعَ صَفَاءِ الْقَدَرِ
لَمْ يَنْحُ شَرِكُ كُلِّكَ وَلَيْسَ يَنْحُو الْإِفْكَ لِي فِي مَنْطِقِي لَا شَكَّ لِي فِي عِصْمَتِي مِنْ كَدَرِ

255(12)

سُرُورًا لَنَا وَبُرُورًا لَنَا وَاجْعَلْ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مِمَّا لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيَّ مِثْلُهُ وَاجْعَلْهَا لَنَاظِمِهَا عَسَ مَكَارِهِ الدَّارِينَ وَعَسَ
مَفَاسِدِهَا جَنَّةً وَاجْعَلْهَا أَيْضًا لَنَاظِمِهَا إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ جَمَالًا وَجَنَّةً ءَامِينَ ءَامِينَ يَارَبَّ
الْعَالَمِينَ وَانْشُرْ عَلَيْهَا بَرَكَاتِ قَوْلِكَ فَاتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ ءَامِينَ يَأْمُوقُّ يَأْمُلُهُمْ يَأْمَعْلَمُ يَأْمُنْبَأُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
إِنْصِرَافُ مَبِيعَاتِي إِلَى غَيْرِي وَإِنْصِرَافُ أَعْدَائِي إِلَى غَيْرِ ضِيرِي مِنْ عَامِ بَمَسْشِ مُحَرَّمٍ صَفَرُ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ رَبِيعِ الْآخِرِ جُمَادَى الْأُولَى جُمَادَى الثَّانِيَةِ رَجَبُ شَعْبَانَ رَمَضَانُ شَوَّالُ ذُو
الْقَعْدَةِ ذُو الْحِجَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ

* ابْتِدَاءُ جَزَائِنَارِ بَيْعِ بَمَسْشِنَاذَا *

أَعْطَيْتُ كُلَّهِ لِلْآخِرِ الْأَوَّلِ شُكْرًا يَدُومُ مِنْ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ
بَرَّأَنِي الْقُدُوسُ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَعِنْدَ خَيْرِ الْخَلْقِ جَاوَزْتُ أَنْسَ

23 • 256(1)

تُرْسِي عَنِ الشُّكُوكِ وَالْأَدْنَائِسِ كَوْنِي بِبُشَارَةِ خَيْرِ النَّاسِ
 دِينِي حُبُّ اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَقَادَ لِي حُبِّي خَيْرَ سُولِ
 أَكْرَمَنِي الْأَكْرَمُ وَالْمُكْرَمُ بِمَا بِهِ نَدِمَتِ الْعَرَمَرَمُ
 آيَاتُ رَبِّي وَأَحَادِيثُ النَّبِيِّ صَفَّتْ حَيَاتِي وَأَطَابَتْ طُنْبِي
 جَزَاءُ رَبِّي وَجَزَاءُ الْمُنتَقَى قَادًا لِي الرَّفْعَ وَقَادًا لِي ارْتِقَا
 زَنْتُ لَوَجْهِ اللَّهِ أَبْكَارَ الصَّلَاةِ مَعَ سَلَامٍ وَكَفَتَنِي الْقُلَاةِ
 أَهْدَيْتُ لِلْمُخْتَارِ فِي الْبُحُورِ مَا قَادَ لِي بِهِ مُهُورَ الْحُورِ
 آتَانِي الْكِتَابَ مِنْ لَدُنْهُ الْأَكْرَمُ الَّذِي رَضِيَتْ عَنْهُ
 نَزَعَ لِي نُورَ لِسَانِ الْعَرَبِ خَيْرُ الْبَرَايَا الْهَاشِمِيُّ الْعَرَبِ
 أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ قَادَ لِي الْبُرُوعِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَطَابَ لِي الشُّرُوعِ
 رَسُولُنَا أَحْمَدُ لَا يُضَاهِي عَوْضَ وَقْطِ كَانَ لَمْ يُضَاهَا
 بَعْتُ سِوَى الْإِلَهِ بِالْإِلَهِ وَصَانَ عُمْرِي بِالنَّبِيِّ عَنْ لَاهِ
 يَقُودُ لِي الرَّسُولُ مِنَ إِلَهِهِ مَا لِسَوَايَ دَعَّ كُلَّ لَاهِ
 عَلَّمَنِي اللَّهُ تَعَالَى عِلْمًا ذَبَّ لِي غَيْرِي ظُلْمَةً وَظُلْمًا
 بَارَكَ لِي الْبَاقِي بِلَا انْتِهَاءِ فِي عُمْرِي وَالسَّيْرُ ذُو انْتِهَاءِ
 مَدَّ إِلَيَّ اللَّهُ عَامَ بَمَسْشِ مَا حَيَّ مَا قَاسَيْتُهُ مِنْ جَيْشِ
 سَأَلْتُهُ وَإِنَّهُ الْوَهَّابُ لَهُ الْإِيَابُ وَلَهُ الذَّهَابُ
 شُكُورُهُ إِلَى الْحِنَانِ بِالْجَسَدِ وَالرُّوحِ وَالْقَلْبِ وَبَيْعِي مَا كَسَدِ
 نَفَعَنِي نَفْعًا بِهِ أَنْفَرِدُ نِعَمَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ الْمُتَفَرِّدِ
 أَكْرَمَنِي بِمَا نَفَى عِدَايَا لِي غَيْرِ نَحْوِي وَمَا هُدَايَا

* ذَالِكَ فَضْلُ اللَّهِ نِعَمَ اللَّهِ رَبِّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ *

أَعْطَيْتُ مِنْ رَأْسِ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ كَلِّتِي شُكْرَ الْأَخِيرِ الْأَوَّلِ

279(24)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ
عَظَّمْتَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

* مَوْلِدُهُ فِي رَبِّيعِ الْأَوَّلِ *

مِنْ اللَّهِ بِالمُخْتَارِ قَدْ جَاءَنِي المُنَى
وَدَادِي وَرِضْوَانِي وَشُكْرِي بِلَاتِيهَا
لِرَبِّي شُكُورِي بَعْدَ حَمْدِي عَلَى النَّبِيِّ
دَعَانِي إِلَى مَدْحِ الْمُتَقِيِّ مُحَمَّدٍ
هَدِيَّاتٍ بَاقٍ نَافِعٍ لِي تَوَجَّهَتْ
فَلَاحِي وَإِرْشَادِي وَكَوْنِي مُقَدَّمًا
يُوصِّلُ لِي مَا سَرَّنِي اللَّهُ بِالنَّبِيِّ
رَضِيتُ عَنِ الْبَاقِي وَعَنْ خَيْرِ خَلْقِهِ
بَدَا لِي أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ
يَوْمَ جَنَابِ الْبَشَرِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
عَلَى اللَّهِ أَثْنِي مَا دَحَا خَيْرَ مُرْسَلٍ
إِذَا مَا مَدَحْتُ الْمُصْطَفَى فُزْتُ سُرْعَةً
لِي انْقَادَ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ سَيِّدِ الْوَرَى

وَرُمْتُ مِنَ الْبَاقِي بِهِ الشُّكْرَ أَزْمَنًا
لِرَبِّي وَلِلْمُخْتَارِ مَنْ لِي أَضًا الْفِنَاءُ
وَإِنِّي لَهُ عَبْدٌ خَدِيمٌ بِلَا فَنَاءُ
عَلَيْهِ سَلَامًا مَا لِكِي حُبُّ رَبَّنَا
وَلِي صَفَتِ الطَّاعَاتِ وَالْقَلْبِ وَالْبِنَاءُ
أَتْنِي مِنَ الْمُغْنِي بِمَاحٍ لَهُ الشَّنَاءُ
عَلَيْهِ صَلَاةٌ مَعَ سَلَامٍ بِلَا انْتِنَاءُ
مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ مَنْ صَانِي هُنَا
وَأَنَّ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى الْكَيْدَ وَهَنًا
إِلَى جَنَّةِ الْبَاقِي الَّذِي قَادَ لِي غِنَى
عَلَيْهِ سَلَامًا مَنْ لَهُ الْفَضْلُ وَالْغِنَى
بِمَا لِي يَقُودُ الْأَمْنَ وَالصَّفْوَةَ وَالْجَنَى
سَعِيدٌ وَإِسْعَادٌ وَلَمْ يَجِبْ مَنْ جَنَى

24 • 280(1)

أَتَانِي صَلَاحُ الْقَلْبِ وَالْعَفْوُ وَالرَّضَىٰ مِنْ اللَّهِ بِالمُخْتَارِ لَمْ يَنْحَنِ الْعَنَاءُ
وَعَى كُلِّكَلِي عِلْمًا مِنَ اللَّهِ جَاءَنِي بِكَوْنِي خَدِيمَ الْبَرِّ لَا أَلْتَقِي عَنَاءُ
وَقَانِي الْأَذَى وَالْمَكْرَ وَالشُّوْءَ سَرْمَدًا إِلَهِي بِمُخَدُّومِي وَلِي أَوْصَلَ الْمُنَى
لِرَبِّي بِنَاءً وَحَدَهُ لَا لِغَيْرِهِ ۚ وَأُرْضِي بِهِ الْمُخْتَارَ إِنْ شَاءَ أَرْمُنَا

(17) 296

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ۚ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْحُرُوفَ بِجَاهِهِ ۚ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَارَكَ مِنْ - آيَاتِكَ وَمُعْجَزَاتِهِ الْمُتَأَخَّرَةِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَتَقَبَّلْ هَذِهِ الْحُرُوفَ الْكَاتِبَةِ
مِنْ قَائِلِهَا وَآخِرِ لَهُ ۚ بِهَا الْعَادَةُ خَرَقًا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ الْمُتَقَدِّمُونَ وَالمُتَأَخَّرُونَ بِلَا تَزَلْ وَلَا
مَكْرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا اسْتِدْرَاجٍ أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

** مَوَاهِبُ النَّافِعِ فِي مَدَائِحِ الشَّافِعِ **

* ربيع الأول مولد النبي *

رَفَعْنَا إِلَى الْمَاحِجِ الَّذِي قَدَحْنَا الْحُزْنَ مَدِيحًا عَجِيبًا يُجِلُّ السَّجْعَ وَالْوِزْنَ
بَدَأَ أَنَّ رَبَّ الْعَرْشِ أَعْلَى مُحَمَّدًا عَلَيْهِ سَلَامًا مَسَّ بِهِ ۚ يُجِلُّ الْمُرْنَ
يَقِينِي يَقِينِي تَرَكَ أَمْدًا حُرْسِلِ إِلَى الْخَلْقِ طُرًّا وَهُوَ مِنْ غَيْرِهِ ۚ أَسْنَى
عِبَادَاتُنَا فَاقَتْ عِبَادَاتٍ غَيْرِنَا بِإِخْدَامِ مَنْ حَازَ الزِّيَادَةَ وَالْحُسْنَى
أَتَانَا الَّذِي عُدْنَا بِهِ ۚ مِنْ أَذَى الْوَرَى بِمَا قَادَنَا لِلْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالسُّكْنَى
لِخَيْرِ الْوَرَى يَنْحُومِدِيحِي وَخِدْمَتِي بِذِكْرِ حَكِيمٍ لِي غَدَا الْمَهْدَ وَالرَّكْنَ
إِذَا مَا تَلَوْنَا الذِّكْرَ وَلَّى اللَّعِينُ ذَا فِرَارٍ بَعِيدٍ مِّنْهُ بِاللَّهِ قَدْ عُدْنَا
وَقَانَا بِخَيْرِ الْخَلْقِ رَبِّي الْأَذَى كَمَا لِغَيْرِي أَنْتَحَىٰ إِبْلِيسُ بِالْكِدِّ مُذْ لَدُنَا
وَدَادِي ۚ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي لَنَا بِإِنْزَالِهِ ۚ قَدْ طَيَّبَ النَّفْسَ وَالْمَغْنَى

(1) 297 • 25

لَنَا قَادَ مُخْتَارُ الْوَرَى مِنْ إِيَّاهُنَا
مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ مَا بَانَ مِثْلُهُ
وَعَيْنَا لَهُ ذِكْرًا حَكِيمًا بِجَاهِهِ
لِخَيْرِ الْوَرَى أَبْغَى مِنَ اللَّهِ سَرْمَدًا
دَعَانِي إِلَى مَدْحِ النَّبِيِّ حُبُّ ذَاتِهِ
أَتَى الْمُتَنَقِّي جُودٌ وَجَاهٌ تَرَافَقَا
لَنَا قَادَ قُرْءَانًا حَكِيمًا مُبَيَّنًا
نَفِينَا بِهِ الشَّيْطَانَ حَتَّى كَانْنَا
بِرَأْنَا مِنَ الْأَمْرَاضِ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ
يَقُودُ لَنَا الْأَسْرَارَ وَالنُّورَ وَالرَّضَى
يُصَلِّي بِتَسْلِيمٍ عَلَى النُّورِ كُلِّكَ

316(20)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِي الْقُرْءَانَ لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ بِلاَ صَرْفِهِ
عَنِّي أَبَدًا

* مَسَرِّيعُ الْأَوَّلِ *

مَلَكْنِي الْكِتَابَ رَبِّ الْمَنْزِلِ
نَزَعَ لِي نُورَ لِسَانِ الْعَرَبِ
رَفَعَ خِدْمَتِي إِلَيْهِ اللَّهُ
بَارَكَ لِي الْبَدِيعُ فِي لُزُومِي
يَنْقَادُ لِي الْبَيَانُ وَالْبَدِيعُ
عَلَّمَنِي النَّحْوَ مَعَ الْعَرُوضِ
وَانْقَادَ لِي مِنْهُ الْقِرَى وَالنُّزْلُ
وَيَمْنُهُ خَيْرُ الْبَرَائِيَا الْعَرَبِ
بِنَفْعِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَفِي جَنَاسِي بِذِي الْحِزْمِ
مَسَّ هُوَ الْخَبِيرُ وَالْبَدِيعُ
مَنْ قَادَ لِي الْأَعْظَمَ فِي قَرِيضِي

26• 317(1)

إِنَّ كِتَابَتِي لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ لِي سَلَبَتْ نُورَ اللِّسَانِ وَالْكِتَابِ
لَمْ يَنْحَنِ وَقْتُ تَعَلُّمِي الْغُيُوبِ شَيْءٌ يُؤَدِّي لِضَلَالٍ أَوْ غُيُوبِ
أَكْرَمَنِي اللَّهُ لَدَى الْأَمْوَاجِ بِمُخْجَلِ اللَّئَامِ وَالْأَفْوَاجِ
وَأَجْهَنِي مَا سَرَّنِي مِنْ جَمَشِشٍ مَا حَيَّ شَيْءٌ ضَرَّنِي فِي جَيْشِشِ
وَأَجْهْتُ رَبِّي بِشُكْرِ يَبْقَى بَقَاءِ مُلْكِهِ وَأَعْطَى سَبْقًا
لِي وَصَلَ الْكِتَابُ رَبِّي الْمَنْزِلُ وَمَنْ تَحَوَّا ضُرِّي جَمِيعًا عَزَلُوا

328(12)

وَهَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَنَاظِمِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَنْ لَا يَتَوَجَّهَ إِلَى عُمْرِهِ شَيْءٌ يُكَدِّرُهُ، وَأَنْ لَا
يُفَارِقَ كِتَابَ اللَّهِ الْعَزِيزَ أَبَدًا وَكَوْنَ جَمِيعِ أَغْرَاضِهِ عِبَادَةً خَالِصَةً لَوْجِهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ
وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُفَرِّجِ الْكُرُوبِ وَمَوْلَا نَا مُحَمَّدٍ النَّجِيبِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ نَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَجَعَلَ
مَا وَجَّهْتُهُ إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَلْبِي وَقَلَمِي وَمِدَادِي
وَجَسَدِي

* مِنْ مَوْلِدِ عَامِ أَشِّشِ لَمَوْلِدِ عَامِ بَلَسِشِ *

مَلَكْنِي وَجُودُ رَبِّي وَالْقَدَمِ مَعَ الْبَقَاءِ مَا يُثَبِّتُ الْقَدَمِ
نَفَى اللَّعِينِ ذُو الْخِلَافِ لِلْوَرَى لِغَيْرِ ذَاتِي قَائِدًا لِي السُّورَا
مَنْعَ ذُو الْقِيَامِ بِالنَّفْسِ اللَّعِينِ مِنْ قَصْدِ ضُرِّي حَبْذِ الْمُغْنِي الْمُعِينِ
وَحَدَّةِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ كَلِّتِي أَغْنَتْ مَعَ احْتِرَامِ
لِمْسِ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَةُ كَلِّتِي وَاخْتَرْتُ مَا أَرَادَهُ
دَفَعَ ذُو الْعِلْمِ وَذُو الْحَيَاةِ لِغَيْرِ ذَاتِي مُفْسِدَ الْحَيَاةِ
عَلَّمَنِي ذُو السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مَا نَفَعَ نَفْسِي وَهَدَانِي كَرَمًا

27 • 329(1)

أَوْرَثَنِي الذِّكْرَ الْحَكِيمَ ذُو الْكَلَامِ وَذَبَّ إِبْلِيسَ لِغَيْرِي بِالْكَلَامِ
 مَلَّكَ قَادِرٌ مُرِيدٌ عَالِمٌ عَقَلِي نَفْسِي مَا نَحَانِي ظَالِمٌ
 إِلَيَّ حَيٌّ وَسَمِيعٌ وَبَصِيرٌ وَمَتَكَلَّمٌ يُوجِّهُ النُّصُورَ
 سَاقَ لِغَيْرِي كُلَّ مَنْ يُعَانِي ذُو الْمَعْنَوِيَّةِ وَذُو الْمَعَانِي
 شَكَرْتُ مَنْ جَازَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ وَالتَّرِكَ مُخْلِصًا شُكُورًا يَعْلُو
 لِمَنْ نَفَى التَّأْثِيرَ عَنِ سِوَاهُ الْكَوْنُ كُلُّهُ وَمَا حَوَاهُ
 مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ
 وَجَبَ أَنْ يَعْلَمَ مَا لِلرُّسُلِ مِنَ الصِّفَاتِ مَعَ خَيْرِ مُرْسِلِ
 لِرُّسُلِ رَبِّي الصَّدْقُ وَالْأَمَانَةُ أَوْجِبَ مَعَ التَّبْلِيغِ وَالْفِطَانَةِ
 دُرِي لَهُمْ جَوَازُ أَعْرَاضِ الْبَشَرِ مُسْتَحْسَنَاتٍ قَدْ تُخَلِّدُ الْبُشَرَ
 عَلَيْهِمُ الدَّهْرَ صَلَاةً وَسَلَامَ مِمَّنْ لَهُمْ جَادَ بِأَصْدَقِ الْكَلَامِ
 الْكُتُبِ وَالْأَمْلَاقِ وَالْقَدَرُ مَعَ الْيَوْمِ وَالرُّسُلِ ذَالِكَ جَمْعُ
 مَدَدْتُ تَوْحِيدِي لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقُدْتُ تَقْدِيمِي لِأَحْمَدِ الْأَمِينِ
 بَارَكَ لِي النَّافِعُ فِي تَوْحِيدِي وَفِي امْتِدَاحِ الْمُنتَقَى الْوَحِيدِ
 لَمْ يَبْدُ قَطُّ فِي الْبَرَائِيَا عَبْدُ كَأَحْمَدِ الْمَاحِي وَلَيْسَ يَبْدُو
 سَأَلْتُ مَنْ جَلَّ عَنْ أَصْلٍ وَوَلَدَ تَبَشِيرَ خَيْرِ كُلِّ مَوْلُودٍ وَلَدَ
 شَكَرْتُ رَبِّي ذَا الْوُجُودِ وَالْقَدَمِ مَعَ الْبَقَا وَلِي ثَبَّتَ الْقَدَمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 مَدَّ وَجُودُ مَنْ لَهُ الْوُجُودُ لِي نَفْعُهُ وَانْقَادَ نَحْوِي الْجُودُ

352(24)

28 • 353(1)

نَفَعَ كُلِّ دُونِ ضُرِّ ذُو الْقَدَمِ وَقَادَ لِي الْعِلْمَ وَثَبَّتَ الْقَدَمَ
مَدَّ إِلَيَّ مَنْ لَهُ الْبَقَاءُ فَلَا حُهُ، لَمْ يَنْحُيْ الشَّقَاءُ
وَأَجَهَنِي رَبُّ لَّهُ الْمُخَالَفَهُ لِلْخَلْقِ أَمْرُهُ، وَلَسْ أُخَالِفَهُ
لِسَ لَّهُ، بِنَفْسِهِ الْقِيَامُ كُلِّ وَلَا يَنْحُو لِي الْإِيَامُ
دَامَ تَوَجُّهُهُ إِلَيَّ ذِي الْوَحْدَةِ وَقَادَنِي بِهِ، إِلَيْهِ وَحْدَهُ
عُذْتُ بِرَبِّ اللَّهِ ذِي النَّفْسِيَّةِ مِنَ اللَّعِينِ وَالْمُنَى النَّفْسِيَّةِ
أَعُوذُ بِالْقُدُّوسِ ذِي السَّلْبِيَّةِ مِنَ الْمُنَى الْخَبِيثَةِ الْقَلْبِيَّةِ
مِنْ ضَرَرِ الْأَوْصَالِ عُذْتُ بِالْمُعِينِ وَمِنْ أَذَى النَّاسِ وَمِنْ ضَرِّ اللَّعِينِ
أَسْأَلُ ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَفَعَهُ نَظَمِي ذَا لَهُ، بِهِ، وَنَفَعَهُ
سَلَّمَنِي ذُو الْعَرْشِ وَالْمَعَانِي وَالْمَعْنَوِيَّةِ مِنَ الْمَعَانِي
شَكَرْتُ ذَا الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ وَالْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ بِالْإِرَادَةِ
لَمْ يَنْحُ غَيْرَ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ نَظَمِي ذَا وَجَادَ بِالشَّكْرِ كَرِيمِ
مِنْ الَّذِي السَّمْعُ لَهُ، وَالْبَصَرُ مَعَ الْكَلَامِ رُمْتُ عِلْمًا يَنْصُرُ
وَصَلَ قَادِرٌ مُرِيدٌ عَالِمٌ لِي مَا بِهِ انْتَحَى لِغَيْرِي الظَّالِمُ
لَقَّنَنِي حَتَّى سَمِعْتُ وَبَصِيرِ وَمُتَكَلِّمٌ وَلِيٌّ وَنَصِيرِ
دَفَعَ مَنْ عَلَيْهِ فِعْلُ الْمُمَكِنِ وَتَرَكُهُ، جَارَ عَنَاءِي بِكُـ
عَمَّ نَفَى الْقَدَمِ وَالتَّأْثِيرِ عَنِ سِوَاهُ أَثْنِي وَعَدَوِي لَمْ يُعْـ
الْصَّدْقُ كَالْتَّبْلِيغِ وَالْأَمَانَةِ وَاجِبَةُ لِسَ لَهُمْ صِيَانُهُ
مَدَّ جَوَازَ عَرْضِ الْإِنْسِ لَهُمْ بِغَيْرِ عَيْبٍ وَلِتُعَظَّمَ شَأْنُهُمْ
بِالْكِتَابِ وَالْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ مَعَا قَدَرِهِ، وَالْيَوْمِ ءَامِ وَأَجْمَعَا

لَقَنْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ إِلَاهُ
سَأَلْتُ مَنْ أَمَرَ بِالْقَرْضِ الْحَسَنِ قَبُولُهُ يَقْظَتِي مَعَ الْوَسَنِ
شُكْرِي لِمَنْ لِي انْقَادَ مِنْهُ الْجُودُ وَوَجَبَ الْبَقَاءُ وَالْوُجُودُ

(376(24)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ كُلِّ مَسْ وَّالِي الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ كُلِّ مَا وَالَى الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ مِنَ الْعَقَائِدِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْأَحْوَالِ وَمِنْ كُلِّ مَا لَمْ يَرْضَهُ لِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي
الْحَالِ وَالْمَسْأَلِ وَقَدْ أَعَاذَنِي مِنَ الْجَمِيعِ نَعَمَ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ السَّمِيعُ وَوَهَبَ لِي مَا نَاجَيْتُهُ

* مَوْلِدِ عَامِ أَشْشِ إِلَى يَوْمِ خَطَّةِ هَذَا *

بِهِ مِنْ

مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَيْسَ مَوْلُودًا مَحَا بِمَوْلِدِ الْمُخْتَارِ ضُرِّي فَامْحَى
وَاجَهَنِي مِنَ الْجَمِيلِ الْبَاقِي مَا غَابَ عَنِ أَكْبَرِ السُّبَّاقِ
لَهُ خِطَابِي عَامَ ظُلْسَشٍ لَدَى بُقْعَتِي الَّتِي تُنِيرُ الْبَلَدَا
دَفَعْتَ يَأْمَانِي كُلَّ شَرٍّ لِغَيْرِ ذَاتِي جُدْتَ لِي بِسِرٍّ
عَلَّمْتَنِي ظَهَرْتَنِي لَقَنْتَنِي سَقَيْتَنِي شَكَرْتَ عُمْرِي قُدَّتَنِي
أَنْزَلْتَنِي فَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ وَطَنْتَنِي جَارًا لِحَيْرِ الْمُرْسَلِينَ
مَحَوْتَ أَنْ يَقْصِدَنِي عَدُوٌّ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا مُرْجُو
أَوْصَلْتَنِي إِلَيْكَ فِي الْأَعْدَاءِ قَبْلُ وَجُدْتَ لِي بِمَحْوِ الدَّاءِ
سَأَلْتُكَ الْيَوْمَ بِحَقِّ وَجْهِكَ يَا مَنْ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ شَبْهُكَ
شُكْرُكَ عُمْرِي بِلَا نِهَايَه يَا مَنْ حَمَانِي عَنِ ذَوِي النِّكَايَه
أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَاهُ قَطْعًا وَضَرَرِي قَبْلُ قَطَعْتَ قَطْعًا
لَكَ تَوَجَّهْتُ بِخَيْرِ الذِّكْرِ فَاعْصِمْ حَيَاتِي مِنْ أَذَى وَمَكْرِ

29 • 377(1)

أُطِبَّتْ لِي الْبُقْعَةُ كَيْ تُطَيَّبَا لِي وَطْنِي يَا خَيْرَ مُغْنٍ طَيِّبَا
يَسَّرَتْ لِي يَمَالِكِي الْعَسِيرَا وَقُدَّتْ لِي التَّوْفِيقَ وَالتَّيْسِيرَا
وَجَّهَتْ كُلَّ مَا نَحَانِي فِي الْأَزَلِ مِنْ الْأَذَى لِحُسْدِي يَامَسْ عَزَلِ
مُدَّ حَيَاتِي لِلْجَنَانِ سَالِمَا مِمَّا يَسُوءُ سُقَ لِغَيْرِي الظَّالِمَا
خَيَّبَتْ أَعْدَاءِي جَمِيعًا نَادِمِينَ مِمَّا مَضَى وَلِي تَقْوُدُ خَادِمِينَ
طَيَّبَتْ لَقِيَّتْ سَقِيَّتْ شَاكِرَا لِي عُمْرِي وَقَيْتَنِي الْمَنَاكِرَا
طَيَّبَتْ لُبِّي سَالِمًا مِّنَ الْكَدَرِ شَكَرْنِي رَبِّي وَجُنْدُ ذِي الْقَدَرِ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا مَسْ بِعَلِيمٍ وَخَبِيرٍ سُمِّيَا
هَبْ لِعِبَادِكَ رِجَالِ بَدْرِ مَعَ الْكَرَامِ فَوْقَ زَيْدِ الْقَدْرِ
أَكْتُبْ لِأَهْلِ بَدْرِ الْكَرَامِ فَوْقَ مُرَادِهِمْ مِّنَ الْمَرَامِ
ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ بَعَزِيرِ وَقَدْ لَهُمْ فَوْقَ مُنَاهُمْ يَا عَزِيرِ
اللَّهُ بِالْمَوْلِدِ ضُرِّي مَحَا فَلِسَوَى نَحْوِي نَحَا مَسْ جَمَحَا

400(24)

وَنِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَهَبَتْ لِي بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَرَكَاتِ حُرُوفِ مَوْلِدِهِ الَّتِي قُلْتُ فِيهَا * مَوْلِدُهُ هَذَا *

مَوْلِدُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدَا نَفَى لِيغِيرَنَا الْأَذَى وَالْكَمَدَا
وُضُوحُ كَوْنِ اللَّهِ لِي لِي بَانَا فِي مَوْلِدٍ قَادَ لَنَا قُرْبَانَا
لِأَحْمَدِ الْمَاحِي تَقْدُّمُ ظَهَرِ وَنُورُهُ أَنْوَارُ غَيْرِهِ بِهَرِ
دُعَاءِ مَنْ بِهِ تَوْسَلُ مُجَابِ بِنُورِهِ الَّذِي يُزَحْزِحُ الْحِجَابِ

30 • 401(1)

هُوَ السَّرَاجُ وَالْمَنِيرُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَالْكُلُّ دَامَ ظَاهِرًا
هَدَيْتَنِي مِنْهُ كَفْتَنِي الْعَارَا قَبْلَ انْتِحَا وَالنَّارَ وَالْإِذْعَارَا
أَعْطَيْتُهُ كُلِّيَّتِي بِخِدْمَةِ وَلَيْسَ تَنْحُو لِحِجَاتِي صَدْمَةَ
ذَبَبْتُ مُدَّةً لَغَيْرِهِ الضَّرَر حُبًّا لَهُ، وَصَانَ كُلِّي مَعَ دُرَر
أَزَكِّي صَلَاةً بِسَلَامٍ سَرْمَدَا مِنْ مَّالِكِي أَدِيمُهَا لِأَحْمَدَا

409(9)

صَلِّ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ كَذَا لِكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَآخِرِهِ
الْعَادَةِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ لِكُلِّ مَنْ اعْتَنَى بِهَا خَرَقًا يَسْرُ وَيَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
* مَوْلِدُ النَّبِيِّ لِي *

مَوْلِدُ أَحْمَدَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ أَغْنَى عَنِ السُّؤَالِ وَالتَّقَوُّلِ
وَجَّهَ لِي مَوْلِدُ خَيْرِ مُرْسَلِ حَلَاوَةً تُخْجِلُ طَعْمَ الْعَسَلِ
لِي قَادَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ الْمُفْضَلِ مَا فَاقَ كُلَّ الظَّنِّ مِنْ تَفْضُلِ
دَعَا مِدَادِي وَيَدِي وَكَلَمِي لِلشُّكْرِ طِيبُ مَشْرِبِي وَمَا كَلَمِي
إِلَى قَادَ اللَّهِ خَيْرَ الْأَمَلِ بِجَاهِ مَنْ فَاقَ جَمِيعَ الْكَمَلِ
لِي قَادَ رَبِّي بِلا تَزَلُّلِ بِالمَوْلِدِ الْقِرْئِيِّ بِخَيْرِ النُّزُلِ
نَفَعَنِي النَّافِعُ نَفْعًا يَنْجَلِي بِمَوْلِدِ الْمُخْتَارِ دُونَ وَجَلِ
بَجَلْتُ مَوْلِدَ النَّبِيِّ الْأَمَثِلِ وَجَادَ لِي رَبِّي بِأَعْلَى مَثَلِ
بَرَكَتُ الْمُبَشِّرِ الْمُزْمَلِ لِي أَصْلَحَتْ عَقَائِدِي وَعَمَلِي
يَمْتَمُّ رَبِّي تَائِبًا مِّنْ زَلَلِي وَمِنْ عُيُوبِي وَجَمِيعِ الْعِلَلِ
يَصُونُنِي عَنِ جَالِبَاتِ الْخَجَلِ إِلَى الْحِنَانِ بِالنَّبِيِّ الْمُبَجَّلِ

31 • 410(1)

لِلْمُنْتَقَى رُمْتُ مِنَ الْمُجْمَلِ خَيْرَ سَلَامِي الْعَلِيَّ الْمُكْمَلِ

يَقُودُ لِي مُغِي عَنِ التَّقْوَلِ بُشْرَى الشُّهُورِ وَرَبِيعِ الْأَوَّلِ

422(13)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّءَالِهٖ وَصَحْبِهٖ ۚ وَاَنْشُرْ عَلٰى بَرَكَاتِ كُلِّ مَا
جَعَلْتَ فِيْهِ الْبَرَكَهَ وَاخْتَرْتَهَا لِيْ ؕ اٰمِيْنَ يَّارَبَّ الْعٰلَمِيْنَ وَوَجَّهْ اِلٰى غَيْرِيْ وَاِلٰى غَيْرِ جِهَاتِيْ كُلِّ

مَا يَسُوْءُنِيْ اَوْ يَضُرُّنِيْ حَتّٰى اَدْخُلَ الْجَنَّةَ اَلَّتِيْ وُعدَ الْمُتَّقُوْنَ ؕ اٰمِيْنَ يَّارَبَّ الْعٰلَمِيْنَ
سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ . وَسَلٰمٌ عَلٰى الْمُرْسَلِيْنَ . وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَهَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى لِي الْقُرْءَانَ

* فِي رَبِيعِ جَمْسَيْنَا *

فَارَ الْكِتَابُ وَالْحَدِيثُ وَالْعُلُومُ النَّافِعَاتُ بِي وَكَانَ لِي الْعَلِيمُ

يَنْقَادُ لِي مِنْهُ لِسَانُ الْعَرَبِ وَنُورُهُ وَبُيُوتُهُ فِي قُرْبِي

رَضِيَ عَنِّي اللّٰهُ وَالْمَشْفَعُ لَمْ يَنْحُ نَحْوِي زَبَدًا أَوْ مَدْفَعُ

وَالْمَعْنَوِيَّةُ فَلَا أَعَانِي بَارَكَ لِي الْبَدِيعُ ذُو الْمَعَانِي

يَنْقَادُ لِي الْبَيَانُ وَالْبَدِيعُ وَصَانِي عَنِ الْعَدَى تَوْدِيعُ

مَنْ قَادَ لِي الْمُتُونِ وَالْفُضُولَا عَلَّمَنِي الْفُرُوعَ وَالْأُصُولَا

جَادَ لِي الْوَهَّابُ بِالْحَقِيقَةِ مَعَ شَرِيعَةٍ حَوَتْ تَحْقِيقَهُ

مَا قَادَهُ لِي بِهِ الْمُكْرَمُ مَدَّ لِي الْكَرِيمُ بِالْمُكْرَمِ

سَقَانِي الْبَاطِلُ مِنْ مَّيَاهِهِ سَقَانِي الْبَاطِلُ مِنْ مَّيَاهِهِ

وَقَادَ لِي اللّٰهُ بِفَضْلِ اللّٰهِ شَرِبْتُ مِنْ مَّيَاهِ نُورِ اللّٰهِ

لَمْ تَنْحِنِي السُّيُوفُ كَالرَّمَا حِ نَفَعَنِي الْبَاقِي بِجَاهِ الْمَاحِي

وَكَانَ لِي الْوَاسِعُ وَالْعَلِيمُ اِنْقَادَ لِي التَّحْدِيثُ وَالتَّعْلِيمُ

32 • 423(1)

434(12)

کَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَهَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ الْقُرْآنَ وَوَهَبَ لَهُ
لِسَانَ الْعَرَبِ بِلَاشٍ مَسَّ مَكَارِهِهِ وَءَافَاتِهِ وَأَكْدَارِهِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَعَاذَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِقَدْرِ
عَظَمَةِ ذَاتِهِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

* ربيع بمسش بشر إلى الجنة به *

رَبِّي أَحْمَدُ عَلَى مُحَمَّدٍ نِعَمَ وَسَيْلَتِي لِرَبِّي الصَّمَدِ
بَرَّانِي الْقُدُّوسُ مِنْ سِوَاهُ يُمَسِّ مَسَّ لَيْسَ يُرَى شَرَوَاهُ
يَقُودُنِي لِلْجَنَّةِ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَ جُنْدِ اللَّهِ لَا أَلَامُ
عِبَادَتِي قَبْلَ لَدَى الْجَوَارِي الْمُنَشَّاتِ حَذَفَتْ بَوَارِي
بِعْتُ كُفُورًا مَعَ شَرِكٍ وَفُسُوقٍ بِدِينِنَا الْإِسْلَامِ حُزْتُ رِيحَ سُوقٍ
مَدَّ لِي الْإِسْلَامُ مَا لِي مَدًّا بِالْمُنْتَقَى مِنْ مَالِكِي فَامْتَدَّا
سَاقَ ثَوَابًا لَمْ يَكُنْ وَلَا يَكُونُ لِغَيْرِي الَّذِي لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
شَقَّ عَلَى إِبْلِيسَ كَوْنِي حَازِرًا تِلْكَ الْأُجُورَ بَعْدَ كَوْنِي فَازِرًا
بَرَّانِي الْبَصِيرُ مِنْ عُيُوبِي وَجَادَ لِي الْخَبِيرُ بِالْغُيُوبِ
شَكَرُ الْإِلَهِ عَلَى تِلْكَ الْأُجُورِ مَحَا مُقَاسَاتِي قَبْلُ مَسَّ يَجُورِ
رَدَّ الَّذِي لِي نَحَانِي فِي الْأَزَلِ مِمَّا يَسُوءُنِي لِقَتْلِي مَسَّ عَزَلِ
يَنْقَادُ لِي بِالْمُنْتَقَى مُحَمَّدٍ جَزَاؤُهُ وَأَجْرُ رَبِّي الصَّمَدِ
أَوْصَلَ لِي إِلَى دُخُولِي الْجَنَانِ بِشَرِي مَسَّ لِي يُطَيِّبُ الْجَنَانِ

33 • 435(1)

* لِي انْقَادَتِ الْأُجُورُ وَالْمَصَالِحُ بِالطَّيِّ وَالْجَذِبِ وَإِنِّي صَالِحٌ *
 أَصْلَحَ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي مَعَا مَسَّ لِي الْعِدَى بِلَا سِلَاحٍ قَمْعَا
 أُجُورُهُمْ لَوْ عَبَدُوا لِي وَصَلَتْ لَمْ يَكُ مِثْلُ ذَا لِي غَيْرِي وَلَا
 جَذَبَ لِي الْجَلِيلُ فِي اغْتِرَابِي نَفْسِي عِدَائِي لِسِوَايَ أَبَدَا
 نَزَعَ لِي عَدَّ الْأُجُورِ الْكُلَّ لَوْ تَعَبَّدُوا وَدَعَّاهُمْ وَمَا اعْتَلَوْا
 هَرَبَ كُلُّ لِسِوَايَ نَادِمَا مِمَّا مَضَى وَلَا أَلَاقِي صَادِمَا
 تُرْسِي عَنِ النَّارِ وَالْعَارِي مَسَّ قَادَ لِي الْوَدَادَ فِي الدَّارِي
 بَقَاءُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ دَعَّ عِدَائِي قَادَ لِي مَرَامِي
 هَبَاتُ مَسَّ يَتَّقُونِي إِلَى الْجَنَانِ طَيِّبَتِ الْحَيَاةُ لِي مَعَ الْجَنَانِ

458(24)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُهَا بِكَ وَذَرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ صَلَاةً وَسَلَامًا وَبَرَكَةً يَجْعَلُ بِهَا
 قَصَائِدِي الْمَوْلِدِيَّةَ مِنْ عَامِ أَكْسَشٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ مَا أَحْيَيْتَ بِهِ لَيْلَةَ الْمَوْلِدِ الْمُحَمَّدِيَّةِ
 وَيَوْمَهُ أَبَدًا ** فَيُضِ الْبَاقِي الْخَالِقِ فِي مَوْلِدِ خَيْرِ الْخَلَائِقِ ** اللَّهُمَّ يَا كَرِيمُ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَدْخَلْتَهُ عَلَيْهِ بِآلِهِ وَصَحْبِهِ
 الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ الْبَيْتَ الَّذِي كَتَبْتُ فِيهِ هَذَا

* يَوْمَ الْمَوْلِدِ عَامِ أَكْسَشٍ *

يَقِينِي إِلَى الْجَنَّاتِ مَا لَيْسَ مُحَمَّدُ
وَقَانِي الْأَذَى وَالْجَهْلَ وَالْمَوْتَ سَرْمَدًا
مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ لَا خَلْقَ مِثْلُهُ،
أَتَانِي بِإِذْنِ اللَّهِ جَمَّتْ هِبَاتُهُ،
لَقَدْ بَانَ لِي فِي الْبَرِّ سَبْقُ النَّبِيِّ الْوَرَى
مَدِيحِي رَسُولَ اللَّهِ لِي قَادَ مَطْلَبِي
وَدَادِي لِرَبِّي ذَا شُكُورٍ عَلَى النَّبِيِّ
لَقَدْ مَانَ مَسْ ظَنُّ الْمُتَقَفِّي مُحَمَّدًا
دَعَانِي إِلَى مَدَحِي شَفِيعِي مُحَمَّدًا
عَلِمْتُ لَدَى الْأَبْرَارِ وَالْبَرِّ وَالْمَلَآ
إِذَا مَا مَدَحْتُ الْمُصْطَفَى نِلْتُ فَجَاءَةً
مَدَحْتُ الْجَوَادَ الْبَازِلَ الْبَحْرَ مُزِيدًا
أَحِيدُ إِذَا مَا زَارَ أَوْ زِيرَ سَرْمَدًا
كَرِيمٌ إِذَا وَاجَهْتُهُ، قَادَ لِي الْمُنَى
سَهَامَ أَبِي دِينَ الَّذِي دِينُهُ الْهُدَى
شُكُورِي لِرَبِّي بِامْتِدَاحِي مُحَمَّدًا

اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَوَحْلِهِ وَاخْتَرِ لِي وَلَا تَكْنِي لِي إِلَى اخْتِيَارِي وَهَبْ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا يَغْنِطُنِي فِيهِ
جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنْ عَامٍ شَهِدْنَا بِكَرَمِ الَّذِي هُوَ عَامٌ بِكَسْشٍ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ شَمْسَ تَرَكِي الْكِتَابَةَ

قَبْلَ يَوْمِ الْمَوْلِدِ وَاعْصِمْنِي أَبَدًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ مِنْ غَيْرِ كَرَمِكَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَتَانِي عَامَ أَكْسَشٍ فِي دَارِي وَنَقَلَنِي مِنْهَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ابْتَدَأْتُ فِيهَا دِيْوَانَ قَصَائِدِ مَوْلِيدِهِ ۚ وَءَالِهِ ۚ وَصَحْبِهِ ۚ كَمَا أَتَانِي عَامَ بَكْسَشٍ حِينَ قُلْتُ فِي مَوْلِيدِهِ ۚ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِئَالِهِ ۚ وَصَحْبِهِ ۚ وَبَشَرِي ۚ بِمَا لَمْ يَكُنْ لَغَيْرِي قَطُّ وَلَا يَكُونُ لَغَيْرِي أَبَدًا مِّنْ جَمِيعِ خُدَّامِهِ ۚ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ءَامِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * يَوْمَ الْمَوْلِدِ عَامَ بَكْسَشٍ *

يَا مَنْ بِأَمْدَاحِهِ ۚ لِي يُفْتَحَ الْبَابُ
وَجَّهْتَ فِي بَكْسَشٍ لِّي مَا أَفُوزُ بِهِ ۚ
مَلَكْتَنِي فِيهِ تَمْلِيكًَا أَرَى عَجَبًا
أَعْطَيْتَنِي غَرَضَ الْأَخْيَارِ يَا وَزَرَ ۚ
لِي قُدَّتْ فِي بَكْسَشٍ مِّنْ نَّفَاعِ صَمَدٍ
مَلَكْتَنِي الْعَامَ مَلَكًا لَا يَفُوزُ بِهِ ۚ
وَجَّهْتَ لِي كَرَمًا لَا تَنْشَأُ أَبَدًا
لَقَدْ بَرَعْتَ فَلَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
دُونَ الَّذِي قُدَّتْ لِي مَا حَازَهُ الْقُدَمَاءُ
عِلْمِي بِأَنَّ إِلَهِي لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ
إِلَى جَنَابِي قَادَ الْيَوْمَ كُلِّ مُنَى
مَحَوْتَ أَنْ تَقْصِدَ الْأَكْدَارُ فِي أَبَدٍ
دُنْيَا وَأُخْرَى وَدُونَ الدَّرَكِ الْبَابُ
مِنَ الْمُنَى وَالشَّنَاقُوتِ وَجِلْبَابُ
وَلِسَوَى مُنِيَّتِي مَحُو وَإِذْهَابُ
بِمَسِّ بِهِ انْقَادَ لِي عِلْمٌ وَءَادَابُ
سُؤْلِي فَلَمْ يَعُدْ لِي لِصٍّ وَمَجْدَابُ
مَنْ قُوَّتُهُ الدُّخْنُ أَوْ تَسْقِيهِ مِسْقَابُ
عَنِّي وَلِي انْقَادَ فِيمَا فَاتَ أَعْقَابُ
إِلَّا عَلَى أَحَدٍ أَغْوَاهُ مُحْجَابُ
وَلَمْ يَكُنْ لِّي مَا يَأْتِيهِ إِعْجَابُ
وَأَنَّكَ الْمُنْتَقَى يَا بُرَّ يَا طَابُ
وَانْقَادَ لِي بِكَ مَا لَمْ يَحْوَ أَقْطَابُ
يَدُومُ صَفْوَى مَا لِي الدَّهْرُ إِرْهَابُ

(1) 475 • 35

بِرِّے امتِدَا حُکْ یَامَسْ صَانِے اَبَدًا اِلٰی سِوَاۃِی اِنْتَحٰی قَالِ وَنَهَّابُ
کَنْزِے امتِدَا حُکْ یَامَسْ قَادِلِے غَرْضِے اِلٰی سِوَاۃِی اِنْتَحٰی وَاِشْ وَصَحَّابُ
سَلَّمَتْ اَهْلِے وَمَالِے وَالْعِیَالِ مَعًا مِّنَ الْوَبَاءِ وَفِی الدَّارِیْنَ مَا خَابُوا
شُکْرِے لَكَ الدَّهْرِ یَامَسْ قَدْ مَحَاضِرِے وَالْدَّهْرِ لِے ذَا اَمَانٍ یُفْتَحُ الْبَابُ

490(16)

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰی الْکَرِیْمِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِکْ عَلٰی سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَءَالِہٖ
وَصَحْبِہٖ یَامَسْ اَمْنِے مِّنْ مَّکَارِہِ الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ بِجَاهِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ تَعَالٰی عَلَیْہِ بَآلِہٖ
وَصَحْبِہٖ وَسَلَّمْ وَبَارِکْ

سُبْحٰنَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا یَصِفُوْنَ . وَسَلٰمٌ عَلٰی الْمُرْسَلِیْنَ . وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ
لِیْسَمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰی الْکَرِیْمِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِکْ عَلٰی سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَءَالِہٖ وَصَحْبِہٖ کَمَا اَمْنِے مِّنْ مَّکَارِہِ الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ

* یَوْمَ الْمَوْلِدِ عَامَ بَکَسِشِ *

وَزَہَرَ لِے ذَالِکَ فِی اللَّیْلَةِ الْمُبَارَکَةِ بِذَالِکَ السَّیْفِ الْمَسْلُوْلِ وَوَهَبَتْ لِے فِی حُرُوْفِہٖ ہٰذِہِ
الْاٰیٰتِ یَا مُنْزِلَ الْقُرْءَانِ ذِے السُّوْرِ وَالْاٰیٰتِ

یَقِے عِیَالِی الْوَبَا وَمَسْ بَحْدُ خَیْرُ حَفِیْظٍ کَانَ خَیْرَ مُلْتَخَدِ
وَجَّہَ لِے بِمُصْطَفَاۃِی مَا اُوْدُ بَاقِ کَفَانِے مَا یُوَدِّے لِقَوْدِ
مَدَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ بِاللّٰهِ الْاَحَدِ لِے مَا حَمَانِے عَسْ اَذٰی کُلَّ اَحَدِ
اَبْقٰی اِلٰہِے الرُّوْحَ مِنّْے وَالْجَسَدِ وَلِیْسُوۃِی ضَرَّی اُمَّ ذُو الْحَسَدِ
لِلْمُصْطَفٰی وَجَّهْتُ مَا صَفَّی الْخَلْدِ مِّنْ خِدمٍ فِے مَنَزِلِے وَفِے الْبَلَدِ
مُحَمَّدٍ فَخْرِ نِزَارِ وَمَعَدُ اَنْجَزَ لِے فِے بَکَسِشِ مَا قَدْ وَعَدُ
وَعَدَ لِے خَیْرًا یُزَحْرِحُ الْکَبَدِ قَبْلُ وَبِے بَشَّرَ کُلَّ مَسْ عَبَدِ

36 • 491(1)

لِلْمُنْتَقَى وَجَّهْتُ مَا فِيهِ سَدَدٌ مِنْ الْقَصَائِدِ وَلِي قَادَ الْمَدَدِ
دَعَا مِدَادِي لِإِظْهَارِ الرَّشَدِ شُكْرِ عَلَى مَا لِي الرَّسُولُ قَدْ حَشَدِ
عَلَّمَنِي بَاقٍ تَعَالَى عَسَ وَلَدِ وَوَالِدٍ وَعَسَ زَوَاجٍ وَبَلَدِ
إِلَى قَادَ مَا يُخَلِّدُ الرَّغْدِ وَأَمْسَ يُنْسِينِي بِيَوْمِي وَبِغَدِ
مَدَّ لِي الْحُسْنَى وَمَدَّ لِي الزَّيْدِ مَنْ لِي يَقُولُ هَاكَ قَبْلَ مَدِّ يَدِ
بَرَّانِي الْبَاقِي وَكَبَّ مَنْ قَصَدِ سِوَى بَقَائِي وَزَرْعُهُ حَصَدِ
كَابَدَنِي قَبْلَ قَتِيلٍ قَدْ فَنَدِ وَبَانَ لِي كَوْنُ النَّبِيِّ خَيْرَ سَنَدِ
سَلَّمَ رَبِّي عِيَالِي مَنِ نَكَدِ كَمَا حَمَانِي بَاقِيًا مَنْ كُلِّ كَدِ
شَكَرْتُهُ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدِ ذَا خِدْمَةٍ لَمْ كَفَانِي مَنْ بَحَدِ
هَذِهِ الْقَصِيدَةُ خَاتِمَةُ إِنْشَاءِي قَصِيدَةً وَأَنْصَرَفْتُ هِمَّتِي إِلَى شَرْحِ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْقَصَائِدِ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ تَوَجُّهِ ضَرَرٍ إِلَيَّ أَبَدًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ

★ لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ عَامَ جَكَسَشِ ★

لِي مَدَّ رَبِّي الَّذِي حَاوَلْتُهُ وَهَدَى كُلِّي وَلِي قَادَ بِالْمُخْتَارِ خَيْرَ هُدَى
يُمْنِي وَيُسْرِي وَتَبَشِيرِي مُخَلَّدَةً صَفَى فُؤَادِي كُرُوحِ اللَّهِ وَالْجَسَدَا
لَهُ شُكُورِي بِالْجُثْمَانِ مَعَ خَلْدِي عَلَى نَبِيِّ رَسُولٍ قَدْ مَحَا النُّكَدَا
هَدَانِي اللَّهُ بِالْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا صَلَّى عَلَيْهِ بِتَسْلِيمٍ يُدِيمُ نَدَى
تَسْلِيمٍ بَاقٍ كَرِيمٍ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى شَفِيعِ كَرِيمٍ خَلَّدَ الرَّغْدَا
أَبْقَى صَلَاةَ الَّذِي عَنِّي مَحَا ضَرَرِي عَلَى الَّذِي جَرَّ لِي نَفْعًا حَوَى سَدَا

لِلّٰهِ وَجَّهْتُ حَمْدًا بِالشُّكْرِ مَعًا وَقَادَ لِي فِي الذِّمِّ مِنْ يَفِي رَشَدًا
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ السَّادَاتِ سَاقِ أَذَى إِلَى سَوَانَا وَلِي قَدْ وَجَّهَ الْمَدَدَا
 وَجْهِي تَوَجَّهَ لِلْبَاقِي بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِّنْ كَفَانِي كُلِّ مَن حَسَدَا
 لِكُلِّ مَن أُمُّ ضُرِّي نِقْمَةٌ وَجَوَى بِمَن مَّنَّازِلَ لِي قَدْ رَمَّ وَالْبَلَدَا
 دَعَوْتُ رَبِّي بِإِيْقَانٍ بِلَا رِيْبٍ بِمَن يُوَصِّلُ لِي مَا شِئْتُهُ أَبَدَا
 عَلَّامُ عَلَمَتِنِي عِلْمًا تَفَى رِيْبًا يَامَن كَفَانِي الْعِدَى وَالْخَوْفَ وَالْوَبَدَا
 إِنِّي دَعَوْتُكَ فِي ذَا الْيَوْمِ ذَا يَقِي هَبِ لِلْخِيَارِ بَنِي دِيْمَانَ مَا مُحَمَّدَا
 مَلَكُهُمُ الْخَيْرُ فِي الدَّارِيْنَ يَامَلِكَا يَقُوْدُ لِي مِنْكَ مَا قَدْ رُمْتُ مُحْتَدَا
 جَمَلُ ظَوَاهِرُهُمْ جَمَلُ بَوَاطِنُهُمْ تَجْمِيْلُ مَن إِنْ يَقْلُ لِلْأَمْرِ كُسُ يَّرِدَا
 كَرَّمَ بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ فِي أَبَدٍ أَوْلَادَ دِيْمَانَ لَا تُوَصِّلُ لَهُمْ كَبَدَا
 سَلَامُ سَلَمِ بَنِي دِيْمَانَ مِّنْ ضَرَرٍ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَأَذْهَبِ بِالنَّبِيِّ النِّكَدَا
 شُكْرُ لِي أَشْكُرُ بِجَاهِ الْمُتَّقَى أَبَدًا كَلِّتِي وَاجْعَلْنَهَا رَبِّ خَيْرَ هُدَى

524(18)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * يَوْمُ الْمَوْلِدِ عَامَ جَكَشِشِ *

يُلَازِمُنِي بِشْرٌ بِفَضْلِ الذِّمِّ خَطَا عُيُوبِي كَمَا كُونِي خَدِيمَ النَّبِيِّ خَطَا
 وَدَادِي لِسَ لِي بِالنَّبِيِّ قَادَ مَطْلَبِي عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَن قَدْ مَحَا الْكَشَطَا
 مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ لَا خَلْقَ مِثْلُهُ عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مَا قَادَ لِي بَسَطَا
 إِلَى الْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ فِي الْبَحْرِ مَا تَهَيَّ مَسِيرِي بِهِ لِلَّهِ وَالْخَطُ مَا أَخْطَا
 لَهُ رُمْتُ مِّنْ رَبِّي سَلَامِيهِ سَرْمَدَا وَلِي قَادَ رَبِّي الْحَقُّ وَالْبِرُّ وَالْقِسْطَا
 مُحَمَّدُ الْجَمُّ الْمَزَايَا أَنَالِنِي بِهِ مَالِكِي مَا قَدْ مَحَا الْحِجَرَ وَالْقَحْطَا

38 • 525(1)

وَعَيْتُ عُلُومًا لَا تُرَى فِي دَفَاتِرِ بِمَدْحِ الَّذِي قَدْ أَذْهَبَ الْكَدَّ وَالْقَعَطَا
لِيْ انْقَادَ عِلْمٌ مِّنْ عَلِيمٍ مُّعَلِّمٍ يُّوجِّهُ لِيْ فَيَضَا يُنِيرُ اَزْدَرَى نَبْطَا
دَعَانِيْ اِلَى مَدْحِ الْمُتَقَفِّي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ اِذْهَابُهُ الْوَبْطَا
عَلَى الْمُتَنَقِّي خَيْرَ الْبَرَآيَا مُحَمَّدٍ صَلَاةُ الَّذِي خَيْرَ الْعَطِيَّاتِ لِيْ مَطَّا
اَرَانِيْ خَيْرًا مَّا اخْتَفَى سَرْمَدًا عَلَى كَثِيرٍ مِّنَ الْاَخْيَارِ لَوْ لَا زُمُوا ضَبْطَا
مَحَا اللّٰهُ جَهْلِيْ وَاغْتِرَابِيْ وَكَانَ لِيْ لَهُ الْحَمْدُ قَبْلَ الشُّكْرِ مِنِّيْ وَلَا سُخْطَا
جَرَى اَنْتَنِيْ خَلٌّ وَحُبٌّ لِّذِي الْوَرَى خَدِيمًا لِّمَا حَقَّ قَدْ مَحَا عَنِّي الْحَبْطَا
كَرَامَاتُ بَاقٍ نَّافِعٍ لِّي تَوَجَّهَتْ بِمَآحٍ مَّحَا عَنِّي مَبِيْعًا بِهِ اِنْحَطَّا
سَلَامُ الَّذِي صَفَّى بَقَاءِيْ مُأَمَّنًا عَلَى مَسْ بِهٖ مَا شِئْتُ لِيْ قَادَ فَاَمْتَطَّا
شُكُورِيْ بِكُلِّ لِلْجَنَانِ اَلَّتِي حَوَتْ جَمِيعَ الْمُنَى لِلّٰهِ وَالْعَيْبَ قَدْ حَطَّا

(16) 540

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّيْ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ اَعُوذُ بِكَ
مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ اَنْ يَّحْضُرُوْا لِيْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ
وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰى الْكَرِيْمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ اَحْيَيْتُ

* يَوْمَ مَوْلِدِهِ عَامَ هَكَسَشِ *

بِهَذِهِ الْاَبْيَاتِ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ سَيِّدِ نَاوَمَوْلَا نَاوَسَيِّلَتِنَا

* مُحَمَّدٌ * وَءَالِهٖ وَصَحْبِهٖ يَامَسْ تَفَرَّدَ بِلَفْظِ * اللّٰهُ *

يَقِيْنِيْ يَقِيْنِيْ تَرَكَ قَصْدِيْ لِمَوْرِدِ خَلِيلِ حَبِيْبٍ ذِي السِّيَادَاتِ مُفْرِدِ
وَلِيَّتِيْ فِي الدَّارِيْنَ رَبِّيْ وَمَالِكِيْ وَوَاسِطَتِيْ مَسْ بِالْعُلَى ذُو تَقْيُدِ
مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ صَلَّى مُسَلِّمًا عَلَيْهِ اِلٰهِيْ خَيْرُ عَبْدٍ وَسَيِّدِ

(1) 541 • 39

مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ لِي بَانَ فَضْلُهُ،
 وَجُوهُ صِحَابِ الْمُنتَقَى وَاجْهُوَارِضَى
 لِأَصْحَابِ خَيْرِ الْخَلْقِ فَضْلٌ وَسُودَدُ
 دَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ لِلَّهِ وَحْدَهُ،
 هَدَايَا صِحَابِ الْمُنتَقَى كَثُرَتْ مُنَى
 عَلَى الْمُنتَقَى صَلَّى الْإِلَهِ بِئَالِهِ
 أَنْيَلُوا كَرَامَاتٍ عِظَامًا بِجَاهِهِ
 مَتَى رُمْتُ مِنْ رَبِّي بِهِمْ مَا أَحْبَبُهُ،
 هَدَانِي إِلَهِهُ بِالْمُقَفَّى وَصَحْبِهِ
 كِرَامٌ حُمَاةٌ وَالْمَزَايَا جَلِيَّةُ
 سَلَامٌ عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا بِئَالِهِ
 شُكُورِي لِرَبِّي بَعْدَ حَمْدِ مُحَمَّدٍ
 مَدَّ لِي الْمُنْغِي بِمَا أَسْتَغْنِي
 حَاجِي فِي بَادٍ وَمُسْتَكِرٍّ
 مَحَا النَّبِيُّ عَنِ فُؤَادِي غَبْنِي
 مَحَا بِبَشْرِ لَلْجَنَانِ حُزْنِي
 دَعَا الَّذِي قَدْ قَادَهُ لِي الْمُنْغِي
 اللَّهُ رَبِّي عَلَنَّا وَسِرًّا
 لَهُ أَوْجَهُ دَوَامًا شُكْرًا
 عَلَيْهِ سَلَامًا خَيْرِ مُغْنِي مُأَيِّدِ
 عَلَيْهِمْ رَضَى بَاقٍ هَدَى كُلَّ مُهْتَدِ
 كَفَانِي بِهِمْ مَا حَيَّ الْأَذَى كُلَّ مُعْتَدِ
 وَهُمْ قَدْ أَجَابُوا حِينَ لَمْ يَكْ مُقْتَدِ
 سَعِدْتُ بِشُكْرِ قَادَ لِي خَيْرَ مَوْرِدِ
 وَأَصْحَابِهِ مَا قَادَ لِي خَيْرَ أَفِيدِ
 عَلَيْهِمْ رَضَى مُعْطِ حَبَاهُمْ بِحَيِّدِ
 أَتَانِي بِهِمْ مَا وَدَّهِ كُلَّ مُجْتَدِ
 هُمْ أَنْجُمٌ مَسَّ نَحْوَهُمْ يَنْحُ يَهْتَدِ
 يَرْوَحُ بِهِمْ قَلْبِي دَوَامًا وَيَغْتَدِي
 وَأَصْحَابِهِ أَهْلُ التَّقَى وَالتَّقِيدِ
 عَلَى مَنْ بِهِ لِي جَادَ رَبِّي بِأَفِيدِ
 بِهِ بِهِ فَقُلْتُ نَعَمَ الْمُنْغِي
 قَدْ قُضِيَتْ عِنْدَ الْعَلِي بِالسَّ
 وَهُوَ لِغَيْرِي الْأَذَى ذُو زَبِ
 كَمَا بِهِ قَبْلَ رَبِّي وَزَنِي
 شُكْرًا يَدُومُ وَبِهِ أَسْتَغْنِي
 وَبِحَيَاتِي النَّبِيِّ سَرًّا
 وَمِنْ لَدُنْهُ لِي قَادَ الذِّكْرَا

لَهُ، خِطَابِے وَاللَّعِينُ فَرًّا قَبْلُ لِغَيْرِے وَسِوَاىِ غَرًّا
هَدَانِی الْهَادِیْ وَلِیْ قَدْ جَرًّا مَا مِنْهُ قَدْ ظَلَبْتُهُ، فَاَنْجَرًّا

564(24)

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَازَ بِمَا كَتَبَهُ، مِّنْ مَّوْلِدِ أَسْشِ إِلَى مَوْلِدِ
بَلَسْشِ وَظَهَرَ لَهُ، مِّنْ * لَيْلَةِ مَوْلِدِ لَسْشِ *

لَمْ يَخَفْ كَوْنُ اللَّهِ لِي فِي أَبَدٍ مُنْذُ كَفَانِي كُلِّ مَسٍّ لَمْ يَعْبُدِ
يُرْضِيهِ دُونَ سَخَطِ بَقَاءِے وَصَانِي عَسْ كُلِّ ذِي شَقَاءِ
لَهُ، خِطَابِے فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَرَمَضَانَ وَلَهُ، تَحَوُّلِے
هَدَيْتَنِي يَارَبَّ عَامَ لَسْشِ أَهْدَيْتَ لِي يَارَبَّ عَامَ بَلَسْشِ
تُرْضِيكَ لِلْجَنَّاتِ رَبِّ نِيَّتِي وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ كَذَا كَلِّتِي
مَحَوْتَ أَنْ أَقْصِدَ مَا لَمْ تَرْضَ لِي يَامَسْ كَفَيْتَنِيهِ بِالْمُفْضَلِ
وَاجْهَنِي الْفَضْلَ الْعَظِيمُ مِنْكَ بِلَا نِهَايَةِ رَّضِيْتُ عَنْكَ
لِبَلَسْشِ مَسٍّ أَسْشِ قَبْلَتَا قَصَائِدِي كَمَا لَهَا بَجَلَّتَا
دَفَعْتَ قَبْلَ لِسْوَیِ ضُرِّي الْمُلُوكِ وَقُدَّتْ لِي مَا لَا يَرَى ذُوو السُّلُوكِ
لِي انْقَادَ مَا انْقَادَتْ إِلَيْهِ الْأَوْلِيَا فِي نِيَّتِي وَعَمَلِي وَقَوْلِيَا
سَعَادَتِي كَتَبْتَهَا فَاَنْكَتَبْتَ وَكُلُّ مَسٍّ قَصَدَ ضُرِّي انْكَبَتْ
شَكَرْتُ رَبِّي بِاتِّحَاءِ كَبَدِي مَعَ انْصِرَافِي لِسْ لَمْ يَعْبُدِ

40 • 565(1)

576(12)

كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ لَا يَتَوَجَّهْ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِّنْ مَّكَارِهِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلَا يَتَوَجَّهْ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِّنْ مَّفَاسِدِهِمَا أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
** مَوَاهِبُ النَّافِعِ فِي مَدَائِحِ الشَّافِعِ **

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* رَبِّيعُ الْأَوَّلِ لِي *

رَفَعْنَا إِلَى الْمَاجِ الَّذِي قَدَّمَ الْحُزْنَ مَدِيحًا عَجِيًّا يُخْجِلُ السَّجْعَ وَالْوَزْنَ
بَرَأْنَا مِنَ الْأَمْرَاضِ نِلْنَا مُرَادَنَا بِأَمْدَاحٍ مَسَّ حَازَ الزِّيَادَةَ وَالْحُسْنَ
يَقِينِي يَقِينِي تَرَكَ أَمْدَاحَ مُرْسَلٍ إِلَى الْخَلْقِ طُرًّا وَهُوَ مِنْ غَيْرِهِ أَسْنَى
عِبَادَاتُنَا فَاقَتْ عِبَادَاتٍ غَيْرِنَا وَبِاللَّهِ مِنْ إِبْلِيسَ مَعَ ذِكْرِهِ عُدْنَا
أَعُوذُ بِرَبِّ الْخَلْقِ مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ دَوَامًا وَبِالرَّحْمَانِ مَعَ حُبِّهِ لُدْنَا
لِحَيْرِ الْوَرَى يَنْحُومَدِيحِي وَخِدْمَتِي بِذِكْرِ حَكِيمٍ طَيِّبِ الْمَكْثِ وَالشُّكْنَا
إِذَا مَا تَلَوْنَا ءَايَ قُرْآنٍ رَبَّنَا لَنَا قَادَ خَيْرِ الْخَلْقِ مِنْ رَبِّهِ رُكْنَا
وَقَانَا بِخَيْرِ الذِّكْرِ مَعَ خَيْرِ مُرْسَلٍ حَفِيطُ نَفْيِ إِبْلِيسَ وَالْمَكْرِ وَالضُّغْنَا
وَدَادِي لِرَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي لَنَا بِخَيْرِ الْوَرَى قَدْ طَيَّبَ الْمَكْثَ وَالْمَغْنَى
لِحَيْرِ الْوَرَى الْمُخْتَارِ مَا لَا يَنَالُهُ لَدَى اللَّهِ مَخْلُوقٌ وَمَنْ يَقْلَهُ جُنَّا
لَنَا قَادَ مُخْتَارِ الْوَرَى مِنْ إِيَّاهُنَا كِتَابًا عَزِيزًا ذَا انْفِسَارٍ بِمَا سَنَّا
يُصَلِّي بِتَسْلِيمٍ عَلَى النُّورِ كُلِّكَ وَجِسْمِي وَلِلْجَنَّاتِ لَا أُحْتَوِي حُزْنَا

41 • 577(1)

588(12)

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا أَبَدًا

* مُحَمَّد *

مَنْ ظَنَّ أَنَّكَ تُحَاكِي الْبَشَرَا وَالْجِنَّ وَالْمَلَكَ لَسْ يُبَشِّرَا
حَاكِي سِوَاكَ غَيْرُهُ مِنَ الْوَرَى وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ إِلَّا هِيَ صَوْرَا
مَدَّ إِلَيْكَ اللَّهُ فَضْلًا ظَهَرَا كَمَا إِلَيْكَ قَادَ مَا لَمْ يَظْهَرَا

42 • 589(1)

مَدْحُكَ أَعْجَزَ الَّذِي تَفَكَّرَا أَعْمَلَ يَآخِرَ بَشِيرٍ شَكَرَا

دَعَوْتَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْبَشَرَا وَالْحِجْنَ أَنْتَ خَيْرُ هَادٍ بَشَرَا

593(5)

وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَهَبْ لِكُلِّ مَنِ اعْتَنَى بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ شَفَاعَةَ الْمَدُوحِ فِيهَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي
يُوجَّهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ الشَّفَاعَةُ آمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَتَقَبَّلْ مِنِّي هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِبَرَكَاتِهِ النَّافِعَاتِ النَّامِيَاتِ

* لَيْلَةُ بَلَسْشِشٍ بِشْرُ *

خَيْرٌ كُلِّ وَالِدٍ وَوَلَدٍ قَادَ الْعُلَى ذُو قِدَمٍ لَمْ يَلِدِ

43 • 594(1)

يَقُودُ خَطَّةَ لِصَحَّاحِ السَّنَدِ حُبِّي لِلْحَقِّ وَبُغْضُ الْفَنَدِ

لَمْ يُوجِبِ الْخِدْمَةَ حُبُّ الْعَسَجِدِ بَلْ حُبٌّ مَنِ جُعِلَ نُورَ الشُّجَدِ

هَدَانِي الْأَكْرَمُ يَوْمَ الْأَحَدِ وَلَيْسَ لِي سِوَاهُ مَنِ مُلْتَحَدِ

تَوْفِيقُهُ جَلَّ يَقُودُ خَلْدِي وَلِي قَادَ مُنْجِلِ التَّجَلْدِ

بَرَكَتُهُ الْمَاحِي تَزِيدُ مَدْدِي وَلِسِوَايَ زَحْزَحْتَ تَخَدُّدِي

لِلْمُنْتَقَى أَوْصَلْتُ فَيْضَ الْأَحَدِ لَهُ بُشَارَةٌ حَمَتْ عَنِ مُلْحَدِ

سَاقَ النَّبِيِّ كُلِّ مَا لَمْ يُحْمَدِ لِغَيْرِ نَحْوِي بِسَوْقِ الصَّمَدِ

شَكَرْتُ ذَا الْعَرْشِ عَلَى مُحَمَّدِ السَّابِقِ الْمَرْفُوعِ دُونَ عَمَدِ

بَانَ لِسَ لَمْ يَكُ ذَا تَمَرُّدِ سَبَقَ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ الْمَفْرَدِ

شَكَرْتُ ذَا الْكُرْسِيِّ دُونَ وَبَدِ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ نُورِ الْعُبْدِ

رِضْوَانُ ذِي الْعَرْشِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ عَلَى جُمُوعِ خَيْرِ كُلِّ وَلَدٍ

ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَهَّارِ الْكَرِيمِ مِنْ إِبْلِيسَ الْمُقْهُورِ الرَّجِيمِ

* لَيْلَةُ مَوْلِدِ عَامِ جَمْسَشِ تَحْتَ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْكَدَرِ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

لَقَنَنِی الْقُرَّاءَ رَبِّ الْمُنْزِلِ وَمَنْ تَحَوَّا ضُرَّی قَبْلُ عَزَلُوا

يَنْقَادُ لِي مِنْ رَبَّنَا الْبُرْهَانُ وَمَنْ أَبَوَا مَسَرَّتِي قَدْ هَانُوا

لَمْ يَنْحَنِ مَكْرٌ وَلَا اسْتِدْرَاجٌ وَيَنْتَحِي لِي الْبِشْرُ وَالْخَرَّاجُ

هَدَانِي الَّذِي هَدَى الْمُتَنَبِّذَ مِنْ أَهْلِهَا فَسَلَعِ مُنْتَبَذَهُ

تُرْسِي عَنِ الْمِرَاءِ وَالْجِدَالِ دُخُولِي الْجَنَّةِ بِالْأَبْدَالِ

مَحَا تَوَجُّهَ الْبَلَاءِ وَالْمَرَضِ لِي مُأَمَّنٌ يَقُودُ لِي الْغَرَضُ

وَاجَهْتُ رَبِّي الْبَدِيعَ الْبَاقِيَا بِذِكْرِهِ الَّذِي يَكُونُ رَاقِيَا

لَمْ يَنْحَنِ زَجْرٌ وَلَا فُتُونُ وَانْقَادَ لِي الْكِتَابُ وَالْمُتُونُ

دَعَانِي الْبَاقِي إِلَى شُكُورٍ وَلَمْ يَزَلْ بِرَافِعٍ مَشْكُورٍ

عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ وَالْحَكِيمُ وَانْقَادَ لِي التَّعْلِيمُ وَالتَّحْكِيمُ

إِذَا كَتَبْتُ اهْتَزَّ عَرْشُ الْمَلِكِ وَفَرَّ مِنْ ضُرِّي كُلِّ مَلِكٍ

مَدَّ لِي الْعَزِيزُ سِرًّا عَظَمًا لِي يَرُوضُ كُلَّ مَنْ تَعَظَّمَا

جَاوَزَنِي الْبَرُّ الرَّحِيمُ النَّافِعُ لِي لِلْجَنَانِ انْقَادَتِ الْمَنَافِعُ

مَدَّ لِي الْبَاقِي سُورًا دَائِمًا مُذْ صَارَ عُمَرِي عَنْ فُضُولِ صَائِمَا

سَعَادَتِي دَائِمَةٌ إِلَى الْجَنَانِ وَفِي الْجَنَانِ وَيَطِيبُ لِي الْجَنَانُ

شَغَلَنِی الشُّكْرُ عَنِ الشَّكَايَةِ وَلِيسَوَايَ تَنْتَحِي النِّكَايَةِ
 مَدَّ لِي الْحَفِیْظُ ذِكْرًا مُحْكَمًا وَقَادَنِی بِذِكْرِهِ وَحَكَمًا
 حَفِظْتُ بِالْيَدِ وَالْقَلْبِ الْكِتَابَ بِمَعْرِزٍ عَنِ كُلِّ نُكْرٍ وَعِتَابِ
 تُرْسِي عَنِ الْجِدَالِ وَالْإِنْكَارِ تَلَاظِمِي الْكِتَابَ ذَا أَذْكَارِ
 مَحَا تَوَجُّهَ الَّذِينَ رَضَدُوا لِحِجَّتِي وَلِيسَوَايَ قَصَدُوا
 أَكْرَمَنِي الْكَرِيمُ وَالْمُكْرَّمُ بِبُشْرِ تَبَكِّي بِهَا الْعَرَمَرُمُ
 قُلُوبُ جُمْلَةٍ عِدَائِي تَبَكِّي مُذْ عَايَنُوا دَعَا انْتِقَامِ الْمُبَكِّي
 بَادَرَتِ الْأَمْلاكَ وَالصَّحَابَةَ لَهُمْ بِمَسْ كَفَى أَدَى السَّحَابَةِ
 لِلْكُلِّ مِنْهُمْ صَوْلَةٌ كَالْأَسَدِ عِنْدَ ظُهُورِ الْأَغْبِيَاءِ الْحَسَدِ
 هَرَبَ مِنْ أَذَائِي كُلُّ كَافِرٍ وَكُلُّ فَاسِقٍ وَكُلُّ نَافِرٍ
 إِذَا كَتَبْتُ هَرَوَلَ اللَّعِينُ وَدَعَّاهُ لِغَيْرِي الْمُعِينُ
 مَلَكَتِ الْبَاقِي الْكِتَابَ وَالسَّنَنَ وَلِلْجَنَانِ قَادَنِي خَيْرَ السَّنَنَ
 نَصَرَنِي اللَّهُ بِلَا خِذْلَانٍ وَاتَّجَهَ الْخِذْلُ لِمَنْ قَلَانِي
 إِلَيَّ قَادَ اللَّهُ نُورَ الْقَلَمِ وَاللَّوْحَ مَعْصُومًا مِّنْ أَهْلِ الظُّلَمِ
 لَهُ تَوَجَّهْتُ بِلَا فِئَامٍ قَبْلُ وَصَانِنِي عَنِ اللَّثَامِ
 كِتَابَتِي قَبْلُ لَدَى الْجَزَائِرِ يَقْضِي بِهَا الشُّكُورُ حَاجَ زَائِرِي
 دَفَعَتِ الْأَمْلاكَ عَنِّي مُذْ دَرَوَا بِغُرْبَتِي عَنِّي عِدَائِي وَصَرَوَا
 رَافَقَنِي الذِّكْرُ الْحَكِيمُ الْمُنْزَلُ وَجُنْدُهُ عِنْدَ الْعِدَى فَعَزَّلُوا

638(33)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

* لَيْلَةُ مَوْلِدِ عَامِ جَمْسَشِ مَسْ مُقَدَّمَاتِ *

45 • 639(1)

لَا يَتَوَجَّهْ لِذَاتِي أَبَدًا مَسْ لَمْ يُحِبَّنِي وَمَسْ لَسْ يَعْبُدَا
 يَدْعُ جُمْلَةَ عِدَاهُ اللَّهُ لِغَيْرِ ضُرِّ حَبِّذَا إِلَاهُ
 لَمْ يَخَفْ عِنْدَ كُلِّ حَاسِدٍ حَسَدَ كَوْنِي ظَاهِرَ الْفُؤَادِ وَالْجَسَدِ
 هَبَاتُ مَسْ جَلَّ عَنِ الْمِثَالِ لِي خَلَلَتْ مُحَيَّرَ الْأَمْثَالِ
 تُرْسِي عَنِ الْأَعْدَاءِ وَالْأَمْرَاضِ كَوْنِي مَعْصُومًا مَعَ الْأَغْرَاضِ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مُسَلِّمًا لِي بَدَتْ عُلاهُ
 وَلِيَ اللَّعِينُ لِسَوَائِي بَاكِيًا مُؤَيَّسًا مَنِّي لِحِطَّةِ شَاكِيًا
 لَمْ يَنْحَنِ مَسْ بَعْدَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ فِي عَامِ جَمْسَشِ وَطَابَتْ طُنْبِي
 دَعَانِي الصَّفَاءُ وَالتَّامِينُ لِشُكْرِ مَسْ بِشُكْرِنَا قَمِينُ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُ الْمُفْرِدِ فِي جُنْدِهِ مَسْ مَثْلُهُمْ لَمْ يَرِدِ
 أَزَكَى صَلَاةٍ بِسَلَامِ الصَّمَدِ عَلَى النَّبِيِّ وَسِيلَتِي مُحَمَّدِ
 مُحَمَّدٌ وَسِيلَتِي وَجَنَّتِي عَنِ الْأَعَادِي وَالْأَذَى وَجَنَّتِي
 جَزَاهُ رَبُّهُ تَعَالَى خَيْرًا جَزَائِيهِ كَمَا أَطَابَ الْمِيرَا
 مَدَّ لِي الْمُخْتَارُ مَا لِي اخْتَارَا مَسْ رَبِّهِ وَقَادَ لِي أَسْتَارَا
 سَلَامُ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ عَسْ صَلَاةِ عَلَى الذِّئْبِ بِهِ كَفَانِي الْقُلَاهِ
 شَاهَدْتُ مَا لَمْ يَرَهُ سِوَايَا مَسْ لَهُ أَوْصَلَنِي هَوَايَا
 مَدَّ لِي الْكَرِيمُ وَالْمُكَرَّمُ سِرًّا بِهِ سَالَمَنِي الْعَرَمَرَمُ
 نَزَعَ لِي نُورَ لِسَانِ الْعَرَبِ الْهَاشِمِيُّ ذُو الْمَزَايَا الْعَرَبِ
 مَدَّ لِي الْأَكْرَمُ بِالْمُكَرَّمِ كِتَابَهُ وَلِي صَانَ حَرَمِي

قَادَ لِي الْكِتَابَ رَبِّي الْمُنْزِلُ وَانْقَادَ لِي مِنْهُ الْقِرْئِيُّ وَالنُّزْلُ
دَعَا مِدَادِي وَقِلَامِي الْيَوْمَا صَرَفَ إِلَّا هِيَ لِسَوَايَ اللَّوْمَا
دَعَا فُؤَادِي وَيَدِي وَجَسَدِي لَشُكْرِ رَبِّي عِصْمَتِي مِنْ مُحْسَدِي
مَنْعَ إِبْلِيسَ وَمَنْ وَآلَاهُ مِنْ ضَرَرِي وَاللَّهُ نِعَمَ اللَّهِ
أَيُّسَ مِنْهُ اللَّهُ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ وَكُلَّ مَا لِي اخْتَارَ حَبْذَا الْمُعِينِ
تَوَجَّهَ الْأَذَى وَمَنْ لَنْ يَعْبُدَا لِغَيْرِ ذَاتِي فَصَفَاءِي أَبَدَا

663(25)

بَشِيرِي وَمِنْ مُقَدَّمَاتِ جَزَائِي إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ لِنَاظِمِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِلَا حَوْلَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَحْيَيْتُ بِهِ هَذِهِ الْأَيَّاتِ

★ يَوْمَ مَوْلِدِهِ هَذَا ★

يَسُرُّ رَسُولَ اللَّهِ خَطِّي بِمَوْلِدِي يَدُومُ لَنَا بِشْرًا يَفِي خَيْرَ مَوْرِدِي
وَقَانِي إِلَهِي كُلَّ ضَرْرٍ بِجَاهِ مَنْ لَهُ الدَّهْرُ خَطِّي دُونَ لَغْوٍ وَمُفْسِدِي
مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ لَا خَلْقَ مِثْلُهُ وَلَيْسَ يَحْجِي مِثْلُ لَهُ نِعَمَ سَيِّدِي
مَرَامِي مِنَ الْمَوْلَى أَتَانِي بِلَا أَذَى بِجَاهِ شَفِيعِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدِي
وَوَثِقْتُ بِرَبِّ الْعَرْشِ عَبْدًا لَهُ وَبِهِ وَمَا زَالَ قَلْبِي بِالرَّضَى ذَاتَ تَقْيِيدِي
لِخَيْرِ الْبَرَايَا مِنْ قِلَامِي بُشَارَةٌ وَلِي قَادَ تَخْصِيصًا بِهِ النَّفْسُ تَهْتِدِي
دَعَانِي إِلَى إَحْيَاءِ ذَا الشَّهْرِ كَوْنُهُ لِخَيْرِ الْوَرَى ظَرْفًا حَوَى كُلَّ سُودِدِي
هَدِيَّاتُنَا تَصْفُو لَدَى اللَّهِ سَرْمَدًا وَعَنَّا ائْحَى دَاعٍ إِلَى قَفْوِ ذِي دَدِي
هَوَانَا انْتَحَى لِلْحَقِّ وَالْحَقُّ دِينُنَا بِإِخْدَامِ ذِي رُشْدٍ هَدَى كُلَّ مُرْشِدِي
إِلَى غَيْرِنَا تَنْحُو الْمَفَاسِدُ كُلُّهَا وَتَتَحَوَّلُنَا الْخَيْرَاتُ مِنْ خَيْرِ مُنْجِدِي

46 • 664(1)

ذَبَبْتُ لِغَيْرِ اللَّهِ مَا لَمْ يَلِقْ بِهِ ۚ وَذَبْتُ لِغَيْرِ الدَّهْرِ مَوْلَايَ مُحْسَدِ ۚ

إِلَى اللَّهِ بِالمُخْتَارِ وَجَّهْتُ مَا بِهِ ۚ حَوَيْتُ زُلَالًا صَافِيًا خَيْرَ مَوْرِدِ ۚ

(12) 675

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۚ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَحْيَيْتُ لَوْجَهَكَ الْكَرِيمِ

★ يَوْمَ مَوْلِدِهِ ۚ هَذَا ★

إِنْ شَاءَهُ ۚ بِخِدْمَةِ الْهَادِي الْأَمِينِ

قَدْ قَدَّمَ الْمُخْتَارَ ذَا ارْتِقَاءِ

فَوْقَ الْجَمِيعِ وَأَزَالَ الْكَمَدَا

بِنَفْسِهِ انْقَادَ بِهِ ۚ لِأَحْمَدَا

قَادَتْ لِأَحْمَدَ الَّذِي أَرَادَهُ

وَذِي الْحَيَاةِ السَّبْقِ دُونَ ظُلْمِ

بِإِذْنِهِ ۚ فَقَادَ خَيْرَ الْجَمْعِ

لَهُ ۚ هَدَى الْمُخْتَارَ لَا يُلَامُ

فِي مَوْلِدِ الْمُخْتَارِ عَبْدِهِ الرَّسُولِ

بِهِ ۚ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

نَسَأَلُهُ ۚ قَبُولَهُ ۚ هَذَا النَّظِيمِ

إِنْ شَاءَهُ ۚ بِخِدْمَةِ الْهَادِي الْأَمِينِ

يَعْبُدُ كُلُّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وُجُودُ ذِي الْقِدَمِ وَالْبَقَاءِ

مُخَالَفُ الْخَلْقِ أَكَانَ أَحْمَدَا

مُلْكُ الَّذِي لَهُ الْقِيَامُ سَرْمَدَا

وَحَدَّةُ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ

لِأَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مِنْ ذِي الْعِلْمِ

دَعَا النَّبِيَّ لِلْعَلِي ۚ ذِي السَّمْعِ

هُدَى الَّذِي الْبَصَرُ وَالْكَلَامُ

هَذِي عِبَادَةٌ لِّمَنْ حَبَا بِسُؤْلِ

أَسْعَدَنَا دُنْيَا وَأُخْرَى اللَّهُ

ذَالِكَ فَضْلُ اللَّهِ ذِي الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

أَعْبُدُهُ ۚ وَاللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

(1) 676 • 47

(12) 687

بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي أَلْهَمْتَنِيهَا وَفَقَّقْتَنِي لَهَا سَيِّدِ نَاوَمَوْلَا نَا مُحَمَّدٍ وَوَسِيلَتِي إِلَيْكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ

يَا بَدِيعُ وَعَلَى ءَالِهِ ۚ وَصَحْبِهِ ۚ وَاجْعَلْ بِجَاهِهِ ۚ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ بَيْتٍ أَخَذْتُهُ ۚ

مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَعِبَادَةِ سِنِينَ مَقْبُولَةٍ ءَامِينَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰى الْكَرِيْمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا اِلَيْكَ يَا مَسْ
جَعَلْ * يَوْمَ مَوْلِدِهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِي رَبِيعِ الْاَوَّلِ *

يَسُرُّ خَطِّي الْأَبْرَّ بِالْإِلَهِ
وَجْهَ النَّبِيِّ الْأَبْطَحِيِّ أَجْمَلَا
مَدْحُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَتَقَى النَّاسِ
مَحَا نَبِيِّ اللَّهِ وَهُوَ الْأَجْوَدُ
وَجَّهَ لِي أَجْوَدُ كُلِّ النَّاسِ
لِي قَادَ مُفْرَدُ الْبَرَايَا الْأَحَدُ
دَعَا رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ الْأَحْسَنُ
هَدَى الْوَرَى أَحْسَنُ كُلِّ النَّاسِ
يَقُودُ كُلَّ لِيْلَجْنَانِ أَحْمَدُ
وَجَّهَ لِي سُنَّتُهُ أَحِيدُ
مَلَكْنِي خَيْرُ الْبَرَايَا الْكَائِدُ
أَحْمَدُنَا ءَاخِذُ خَيْرِ الصَّدَقَاتِ
لِلْمُنْتَقَى خَيْرُ الْبَرَايَا الْكَائِدِ
أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ الْآخِشُ لِلْإِلَهِ
ثَبَّتْنِي اللَّهُ بِأُذُنِ الْخَيْرِ
نَبِيْنَا أَرْجَحُ كُلِّ النَّاسِ
يَقُودُ أَرْحَمُ الْأَنْاسِ بِالْعِبَادِ

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كَافٍ كُلِّ لَاه
بَدْرِيْدٍ وَقَدْ كَفَانِي وَجَلَا
مَحَا أَذَى وَمَحَا أَدْنَايَ
عَنِّي مَا دَعَا إِلَيْهِ الْأَوْدُ
مَا زَحْزَحَ الْإِمْلَاقَ كَالْخَنَاسِ
تَخْصِيصَ مَنْ هُوَ الْإِلَهِ الْأَحَدُ
كَلِّتَنِي إِلَى شُكُورٍ يَحْسُنُ
خَيْرَ صِرَاطٍ صِينَ عَنِ الْأَدْنَايَ
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ الصَّمَدُ
وَعَنِ رِضَاءِ اللَّهِ لَا أَحِيدُ
بِالْحُجَرَاتِ الذِّكْرُ إِنِّي ءَاخِذُ
مَلَكْنِي خَيْرَ حَلَالٍ نَفَقَاتِ
دَرَجَةٌ لَا تُشْبِهُ الْمَفَاخِرِ
يَحْمِي جَنَابِي عَنِ شَقَاوَةِ وَلَاهِ
عَلَى سَعَادَةٍ تُصَفِّي مَيْرِي
عَقْلًا حَمَانِي عَنِ أَذَى الْأَنْاسِ
لِي مَا اسْتَكْرَى وَالْخَفِي لِي بَادِ

48 • 688(1)

نَبِيُّنَا خَيْرُ الْبَرَايَا الْأَظْهَرُ تَقْدِيمُهُ مِنْ غَيْرِ نُكْرٍ يَظْهَرُ
فَاقِ الْوَرَى أَشْجَعُ كُلِّ النَّاسِ أَصْدَقُهُمْ فِي اللَّهِ رَبِّ النَّاسِ
يَقُودُ أَطْيَبَ الْأُنَاسِ رِيحًا لِي مَا يَزِيدُ الْبِشْرَ مُسْتَرِيحًا
رَبِّحْتُ فِي الْخِدْمَةِ لِلْأَعَزِّ أَحْمَدُنَا الْأَعْلَى لَدَى الْمُعَزِّ
بَشَرِنِي الْأَعْلَمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَا بُدَّ لِي مِنْ خَيْرِ شُكْرِ بِنَظِيمِ
يَقُودُ أَكْثَرَ الْأُنَاسِ تَبَعًا لِي تَبَعًا بِهِمْ أَرَى مُتَّبَعًا
عَلَى النَّبِيِّ ذِي الْمَزَايَا الْأَكْرَمِ أَزْكَى سَلَامِي ذِي الْكِتَابِ الْأَكْرَمِ
أَكْرَمُ كُلِّ النَّاسِ دُونَ مِريه نَبِيُّنَا أَحْمَدُ مَا حِجَ الْفِرِيه
لِلْمُنْتَقَى أَكْرَمِ نَسْلِ آدَمِ مِنِّي مَا أَعْجَزَ كُلَّ خَادِمِ
أَحْمَدُنَا الْمَاحِجِ إِمَامِ الْخَيْرِ خَلَّدَ خَيْرِي مَا حِجًا لَضِيرِي
وَأَجْهَنِي بِشْرُ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا مُعَلِّهِ الْمُتَرَقِّينِ
وَأَجْهَنِي أَجْرُ إِمَامِ الرُّسُلِ عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الْمُرْسَلِ
لِي إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ نَحَا وَلِي بِلاَ انْتِهَاءٍ يُصَفِّهِ الْمِنْحَا

717(30)

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلهِ وَصَحْبِهِ وَبَشَرُهُ بِهِذِهِ الْأَبْيَاتِ وَاجْعَلْهَا مِنَ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ
وَتَقَبَّلْهَا مِنْ قَائِلِهَا قَبُولًا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلهِ وَصَحْبِهِ وَانْشُرْ عَلَى كَاتِبِ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي كُلِّ عَامٍ وَشَهْرٍ وَأُسْبُوعٍ
وَيَوْمٍ * بَرَكَاتِ يَوْمِ الْمَوْلِدِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ *

بَدِيعُ صَلِّ وَلْتُسَلِّمْ سَرْمَدًا
 رَبِّ الْوَرَى صَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ حِينٍ
 كَرِيمُ صَلِّ بِسَلَامِكَ عَلَى
 أَكْرَمُ صَلِّ أَبَدًا وَسَلِّمَا
 تَسْلِيمُكَ الْبَاقِي عَلَى أَفْضَلِ مَنْ
 يَسِّرُ لِأَفْضَلِ الْوَرَى الْمُنَى وَصَلُّ
 وَدُودُ صَلِّ وَلْتُسَلِّمْ فِي الْوُقُوتِ
 مُدَّ سَلَامِيكَ لِأَفْضَلِ الْوَرَى
 أَحَدُ صَلِّ وَلْتُسَلِّمْ دُونَ عَدُوِّ
 لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ بَشَرِ الرَّسُولِ
 مَلِكِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْهُ مَا يَسُرُّ
 وَصَلِّ سَلَامِي عَنْ صَلَاتِي سَرْمَدًا
 لِلْمُنْتَقَى أَوْصَلْتُ خِدْمَةً نَفْتِ
 دَعَا جَزَاءُ اللَّهِ وَالرَّسُولِ
 رَضِيْتُ عَنْ رَبِّي وَعَنْ وَاسِيَّتِي
 بَانَ لِي الْيَوْمَ بِلَا تَقُولُ
 يَشْكُرُ رَبَّ الْعَلَمِينَ أَحْمَدُ
 عَلَى نَذِيرِ اسْمِهِ مُحَمَّدُ
 أَحْمَدُنَا الْمَاحِي بِهِ مَا سَاءَا
 عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ أَحْمَدًا
 عَلَى نَبِيِّكَ رَئِيسِ الصَّالِحِينَ
 مَنْ اصْطَفَيْتَ وَهَدَيْتَ فَعَلَا
 عَلَى الَّذِي قَادَ إِلَيْكَ الْعُلَمَاءَ
 مَضَى وَمَنْ يَأْتِي وَمَنْ فِي ذَا الزَّمَنِ
 مُسَلِّمًا عَلَيْهِ مَعَ بَشَرٍ حَاصِلِ
 عَلَى الَّذِي مَدَّ إِلَيْنَا خَيْرَ قُوتِ
 كَمَا لَهُ قَبْلُ مَدَدَتِ السُّورَا
 عَلَى نَبِيِّنَا بُشَارَاتِ مَعْدُ
 بِخِدْمَةِ يَامَنْ بِهِ يَحْبُو بِسُؤْلِ
 بِلَا انْتِهَاءً وَلِي يَسِّرْ مَا عَسُرَ
 وَخِدْمَةِ إِلَى الشَّفِيعِ أَحْمَدًا
 مَكَارِهِ لَغَيْرِ ذَاتِي وَصَفْتِ
 كُلِّ لَشُكْرِهِ بِخَيْرِ سُؤْلِ
 صَلَّى عَلَيْهِ مُبْقِيًا جَمِيلَتِي
 يُمْنُ النَّبِيِّ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
 عَلَى بَشِيرِ اسْمِهِ مُحَمَّدُ
 يَحْمَدُ رَبَّ الْعَلَمِينَ أَحْمَدُ
 بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ مَنْ أَسَاءَا

لِلّٰهِ شُكْرِيَّ وَحَمْدِيَّ سَرْمَدًا عَلَى الْخَلِيلِ وَالْحَبِيبِ أَحْمَدًا
أَبْقَى صَلَاةٍ وَسَلَامٍ أَبَدًا عَلَى الَّذِي كَوْنِي خَدِيمَهُ وَبَدًا
وَلَّتْ مَكَارِهِ لِيْغِيْرِيْ سَرْمَدًا بِلَا رُجُوعٍ لِيْ وَعُمْرِيْ حُمِدًا
وَاجْهَنِيْ إِلَى الْجَنَانِ الْأَجْرُ وَلِي لَا يَنْحُو أَذَى أَوْ زَجْرُ
لِلْمُصْطَفَى وَصَلْتُ خِدْمَةً كَفْتُ مَكَارِهِ لِيْغِيْرِيْ ذَاتِيْ وَصَفْتُ

741(24)

بَلَاءُ آفَةٍ وَلَا كَدْرٍ فِيَّ وَلَا بَيْنِيْ وَبَيْنَ أَحَدٍ أَبَدًا - آمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ
قَضَاءً كُلِّ مَا فَاتَنِيْ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فِي كُلِّ مَا مَضَى مِنَ السَّنِيْنَ آمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ
سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ . وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ . وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَأَنْشُرْ عَلَى بَرَكَاتِ الْحُرُوفِ * شَهْرِ مَوْلِدِهِ هَذَا *

شَهْرُ رَسُولِ اللّٰهِ بِهِجَةُ الشُّهُور وَرَمَضَانُ شَهْرُ عِتْقِي وَطُهْر
هَدِيَّةُ الرَّسُولِ خَلَّدَتْ بُشْرَ مُحِبِّ مَوْلِدِ النَّبِيِّ خَيْرِ الْبَشَرِ
رَبِيعُنَا رُبْحٌ وَبُرٌّ يَسْرًا لَنَا عَسِيرًا عَوْضٌ لَّنْ يُعَسَّرَا
مَدَّ لَنَا الْخَيْرَ رَبِيعُ الْأَوَّلِ وَكُلُّ شَهْرٍ مِّنْ إِلَيْنَا الْوَلِ
وَجَّهْتُ فِيهِ لِلْمُكْرَمِ يَدِي وَقَبْلَهُ وَجَادَ لِي بِالْأَفِيدِ
لِي قَادَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ غَرَضِي وَصَانِي عَن جَالِبَاتِ الْمَرَضِ
دَفَعَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ الْمُشَفِّعِ لِيْغِيْرِيْ نَحْوِيْ كُلِّ مَا لَمْ يَنْفَعِ
هَدَانِي الْهَادِي الَّذِي لَمْ يَلِدِ وَلَيْسَ مَوْلُودًا بِخَيْرِ الْوَلَدِ
هَدِيَّتِي صَافِيَّةٌ مِّنَ الْكَدَرِ وَلِسَوَايَ يَنْتَحِي سُوْءُ الْقَدَرِ
أَذْهَبَ رَبِّي كُلَّ ضُرٍّ لِّي نَحَا قَبْلَ الْوُصُولِ قَائِدًا لِّي مِنْحَا

50 • 742(1)

ذَكَرْتُ رَبِّي وَالنَّبِيَّ وَذَكَرْتُ رَبِّي أَمْرِي خَيْرٌ ذِكْرٍ وَشَكَرْتُ

أَحْمَدُهُ، وَلِي كَانَ بِالْظُّهُورِ عَلَى نَبِيِّنَا بُشَارَاتِ الشُّهُورِ

753(12)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَتَقَبَّلْ مِنْ قَائِلِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ إِحْيَاءَهُ بِهَا * شَهْرَ مَوْلِدِهِ هَذَا * بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ آمِينَ

شَكَرْتُ رَبَّنَا الْمُقِيتَ الصَّمَدَا عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَحْمَدَا

51 • 754(1)

هَدَيْتِي مِنْ مَّالِكِي لِي انْتَحَتْ وَلِسَوَى نَحْوِي ضُرِّي زَحْزَحَتْ

رَافَقْنِي التَّوْفِيقُ وَالْإِلَهَامُ وَبَانَ لِي مَا جَنَّهُ الْإِبْهَامُ

مَلَكْتُ خَيْرَ الْعَالَمِينَ خَدَمَا لَوَجْهِ مَنْ حَازَ الْبَقَا وَالْقَدَمَا

وَجَّهْتُ لِلْمُخْتَارِ بِهَجَةِ الْبَشَرِ مَا لَا يَزَالُ عِنْدَهُ، أَعْلَى بَشَرِ

لِي وَجَّهَ الْمُخْتَارُ مِنْ رَبِّ الْوَرَى مَا لِي خَلَدَ الرَّضَى وَالشُّورَا

دَعَا مِدَادِي إِلَى الْكِتَابَةِ تَوْرِيثُ رَبِّي يَدِي كِتَابَةِ

هِمَّتِي ارْتَقَتْ لِتَعْلِيمِ الْعُلُومِ لَوَجْهِ ذِي الْعَرْشِ الْمُقَدَّمِ الْعَلِيمِ

هَدِيَّةُ النَّافِعِ لِي تَوَجَّهْتُ وَلِي خَيْرًا دُونَ ضَيْرٍ وَجَّهْتُ

إِلَى يُوصِلُ مُنَايَ اللَّهُ بِجَاهِ مَنْ فَوْقَ الْوَرَى أَعْلَاهُ

ذَبَبْتُ مَا لَمْ يَرْضَهُ، لِغَيْرِهِ مَنُذُ سِنِينَ وَحَبَا بِخَيْرِهِ

أَشْكُرُ رَبَّنَا الْمُقِيتَ الصَّمَدَا عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ أَحْمَدَا

765(12)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ
وَهَبَ اللَّهُ تَعَالَى لِي بِجَاهِهِ * شَهْرَ مَوْلِدِهِ مِنَّا *

شُكُورِي بِالْأَقْلَامِ وَالْقَلْبِ وَالْبَدَنِ
هَوَايَ انْتَحَى لِلَّهِ بِالْمُنْتَقَى رَضَى
رَبِّحْتُ بِكُونِي ذَا انْقِيَادٍ لِمَالِكِي
مَلَكَتُ امْتِدَاحِي الْمُصْطَفَى مُنْذُ أَرْمَى
وَدَادِي لِسَ لِلْمُنْتَقَى قَادَ ذِكْرُهُ
لَقَدْ بَانَ لِي أَنَّ الْمُتَقَى رَسُولُ مَنْ
دَعَانِي إِلَى خَطِّ شُكُورِي بِمِرْقَمِي
هُدَى اللَّهِ كُلِّ قَدْ هَدَى نِعَمَ مَالِكِي
مَحَا اللَّهُ عَنِّي الضَّرَّ مُحَا صَفَا بِهِ
نَبِيِّ نَبِيَّ جَمَلَ اللَّهُ خَلْقَهُ
نَصِيحُ بِلَا غِشٍّ تَفُوعُ بِلَا أَذَى
أَدْمَتُ لَهُ مَدْحًا عَجِيبًا لِحُبِّهِ

سَيِّدِ نَاوَمَوْلَا نَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَهَبْ لِي بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْقُرْآنَ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ بِآفَةِ وَلَا كَدَرٍ فِي وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ مِنْ إِبْلِيسَ اللَّيْمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ إِبْلِيسَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

★ شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ شَهْرُ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ ★

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

شُكْرِي لِرَبِّي الْخَلِيلِ وَالْحَبِيبِ اللَّهُ مَنْ أَغْنَى بِهِ عَنِ الطَّيِّبِ

هَرَبْتَ الْأَعْدَاءَ وَالْأَمْرَاضَ لَغَيْرِ ذَاتِي وَلِي الْأَغْرَاضُ
رَدَّ لَغَيْرِ ذَاتِي الْأَسْوَاءَا مَسَّ قَادَ لِي الشَّرَابَ وَارْتَوَاءَا
رَفَعَنِي حُبُّ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَرَمَضَانَ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ الْوَلِي
بَرَكَتُهُ الْمَوْلِدِ وَالنُّزُولِ لِي خَلَّدَتْ مُلْكًا بِلَا تَعْزِيلِ
يَقُودُ لِي شَهْرُ الصَّيَامِ وَرَبِيعِ أَثْمَانِ مَا عَنِّي عِنْدَ اللَّهِ بَيْعِ
عَنِّي بَاعَ اللَّهُ « كَح » مُسْتَتِرِهِ وَقَادَ لِي أَثْمَانَهَا مُنَوَّرِهِ
أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِكَوْنِ عُمْرِي مَعْصُومَةً مَسَّ ضَرَرِ الْمَأْمَرِ
لَمْ يَنْحُنِي حَاكِمٌ أَوْ وَزِيرُ وَبِي يَهْدِي اللَّهُ مَسَّ يَزُورِ
أَعْطَانِي اللَّهُ كِتَابَهُ الْمُبِينِ لِي قَادَ مَا بَانَ وَمَا لَيْسَ يَبِينِ
وَأَجْهَتْ رَبِّي سِنِينَ بِالْكِتَابِ وَصَانِي عَمَّا نَحَا أَهْلُ الْكِتَابِ
وَأَجْهَنِي الْجَمِيلُ عَامَ جَمَشِشِ بِمَا نَحَا عَنِّي ضَرَّ جَيْشِشِ
لَسْتُ أَشْكُ أَبَدًا فِي كَوْنِي خَلًّا وَحَبًّا لِبَدِيعِ الْكَوْنِ
شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَنِّي مُؤْمِنُ وَمُسْلِمٌ وَمُحْسِنٌ وَمُدْمِنُ
هَاجَتْ قَصَائِدِي قُلُوبَ الْأَنْبِيَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ رَبِّيَا
رَدَّتْ كِتَابَتِي عِدَى اللَّهِ الْأَحَدِ إِلَى سِوَايَ وَكَفْتَنِي مَسَّ بَحْدِ
مَلَكْنِي قَبْلُ لَدَى الْجَزَائِرِ نُورِ اللِّسَانِ مَسَّ هَدْيِي بِهَ زَائِرِي
وَأَجْهَنِي الْبَيَانُ وَالْبَدِيعُ عِنْدَ عِدَى هَزَمَهُمْ تَوْدِيعُ
لَمْ يَنْحُنِي كَدْرٌ أَوْ مُعَادِ وَلِي رَدَّ مَالِكِي مَعَادِي
دَلَّنِي اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ وَصَانِي بِهِ الرَّسُولُ عَسَ عِتَابِ

رَسُولُنَا أَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ
سَلَامٌ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الصَّمَدِ
وَجَّهْتُ كُلَّ لِلِإِلَهِ وَالرَّسُولِ
لِلْمُنْتَقَى وَصَلْتُ خِدْمَةً نَفَتْ
اللَّهُ جَلَّ أَحَدٌ وَهُوَ الصَّمَدِ
لَهُ حَيَاتِي وَكَفَانِي مَسْ بَحْدِ
أَكْرَمَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَعَا
هَدِيَّةُ اللَّهِ الْخَلِيلِ وَالْحَبِيبِ

805(28)

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * جَزَاءُ رَبِّعِ الْأَوَّلِ عَامَ جَيْشِش *

جَذَبْنِي الْجَلِيلُ عَامَ جَيْشِش
زِنْتُ لَوَجْهِ اللَّهِ خَالِقِ الْوَرَى
أَبْكَارُ أَمْدَاحِي صَرَفْتُ مَدَّه
ءَاتَانِي الْكِتَابَ هَادٍ مُهْدٍ
رَبِّحْتُ فِي شَهْرِ رَبِّعِ الْأَوَّلِ
بَارَكْ لِي فِي عَادَتِي وَفِي جَمِيعِ
يَقُودُ لِي الْمَوْلِدُ وَالصِّيَامُ
عِبَادَتِي وَعَادَتِي فِي الْمَاءِ
إِذَا تَطَهَّرْتُ بِمَاءٍ مُطْلَقِ
لَمْ يَنْحَنِ وَلَيْسَ يَنْحُو عُمْرِي
جَاوَرَنِي الْجَمِيلُ عَامَ جَمَشِش
أَبْكَارُ تَوْحِيدٍ وَأَعْطَى السُّورَا
لِلْمُنْتَقَى مِمَّا إِلَى مَدَّه
وَلِلْجَنَانِ لِي يُنِيرُ مَهْدِي
وَرَمَضَانَ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ الْوَلِي
قُرْبِ عُمْرِي رَبِّي الْمُغْنِي السَّمِيعِ
فِي عَادَتِي مَا دُونَهُ الْقِيَامُ
قَادَتْ لِي الصَّفَاءُ بِالنَّمَاءِ
غَيْرِ مُقَيَّدٍ هَدَانِي مُطْلِقِي
مَعَ الْمُقَيَّدِ أَذَى فِي أَمْرِي

54 • 806(1)

أَكْرَمَنِي بِالْمُتَغَيَّرِ الْكَرِيمِ مُقَيَّدًا بِمَدَدِ لَيْسَ يَرِيمِ
وَأَجْهَنِي فِي الْمُتَغَيَّرِينَ مَا أَذْهَبَ الْعَارِينَ وَالضَّيْرِينَ
وَهَبَ لِي اللَّهُ الْكِتَابَ صَدَقَهُ هَدِيَّةً وَثَمَنًا بِنَفَقِهِ
لَقَّنَنِي الْكِتَابَ رَبِّ الْمُنْزِلِ وَقَادَ لِي مِنْهُ الْقِرْئَى وَالنُّزْلُ
عَنِّي نَفَى مَفَاسِدَ الدَّارِينَ مِنْ جَيْشٍ بَاقٍ كَفَى الْعَارِينَ
إِلَى قَادَ ذِكْرَهُ الْحَكِيمَا مَنْ قَادَ لِي التَّعْلِيمَ وَالتَّحْكِيمَا
مَدَّ لِي الْبَاقِيَ بِلَا انْتِهَاءٍ كِتَابَهُ، وَالسَّيْرُ ذُو انْتِهَاءٍ
جَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ جِئْتُ كَفْتَنِي ضَرَّ كُلِّ لَاهِ
يَجْمَعُ لِي اللَّهُ عُلُومَ الْخَلْقِ وَلِلْجَنَانِ قَادِنِي بِطُلُقِ
سَقَانِي الرَّحْمَانُ وَالشُّكُورُ خَيْرَ ارْتِوَاءٍ قَادَ لِي الشُّكُورُ
شَكَرَنِي مُجَاوِرِي مِنْ جَمَشِشٍ جَاذِبُ كُلِّ لَهُ، مِنْ جَيْشِشِ

826(21)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا وَأَنْ أَفَارِقَ مَا أَحْبَبْتُهُ، وَاخْتَرْتُهُ، وَرَضِيْتُهُ،
لِي أَبَدًا وَأَنْ أَتَوَجَّهَ إِلَى شَيْءٍ لَمْ تُحِبَّهُ، وَلَمْ تَرْضَهُ، وَلِي وَأَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيَّ شَيْءٌ لَمْ تُحِبَّهُ، وَلَمْ تَرْضَهُ، وَلِي
وَقَدْ أَعَذَّتَنِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ قَبْلَ * عَامِ هَكَشِشٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ *

عَلَى الْمُنتَقَى خَيْرِ الْبَرَائِيَا مُحَمَّدٍ سَلَامِيكَ خَلَّدَ يَا إِلَهِي مُحَمَّدٍ
أَيَّامًا حَيًّا مِنْ قَبْلِ هَكَشِشٍ مَا أَسَا لِفَضْلٍ وَتَكْرِيمٍ وَمَجْدٍ وَسُودَدِ
مَزَايَاكَ رَامَتْ عَدَّهَا قَبْلِي الْمَلَا وَكُلُّوا وَمَا ذُو الْاجْتِهَادِ كَذِبِي دَدِ
هَدَى بِكَ رَبِّي كُلَّ مَنْ رَامَ هَدِيَّةً، عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مُهْتَدِ

55 • 827(1)

کِتَابُكَ لِي كَنْزٌ وَجَاهٌ وَرِفْعَةٌ
سَلَامًا الَّذِي أَعْلَاكَ يَا خَيْرَ مُنْزِلٍ
شَكَرْتُ عَلَيْكَ اللَّهُ شُكْرًا يَزِيدُنِي
فَلَاحُ الَّذِي يَتْلُوكَ يَبْقَى مُخَلَّدًا
يَقِينِي يَقِينِي تَرَكَ الدَّهْرَ يَا هُدًى
رَبَّاحُ الَّذِي يَتْلُوكَ رِيحٌ مُبَشِّرٌ
بِكَ اللَّهُ أَعْطَانِي أَمَانًا مِّنَ الْأَذَى
يَقُودُ لِي الْبَاقِي بِكَ السُّؤْلُ أَمِنًا
عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّكَ الْخَيْرُ وَالْهُدَى
أُرُومُ بِكَ الْحَاجَاتِ مِنْ خَيْرِ مُنْزِلٍ
لِغَيْرِي انْتَحَتْ دُنْيَا وَأُخْرَى مُضَرَّةٌ
لِي اللَّهُ يُبْدِي الْغَيْبَ مَهْمَى أَرَدْتُهُ
إِذَا رُمْتُ مِنْ رَبِّي بِكَ السُّؤْلُ نِلْتُهُ
وَرِثْتُكَ يَا قُرْءَانَ رَبِّي بِفَضْلِهِ
وَدَادِي لِبَاقٍ أَنْزَلَ الذِّكْرَ مُحْكَمًا
لِوَجْهِكَ عَنِّي صَلَّ رَبِّي مُسَلِّمًا

846(20)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ
صَلَاةً وَسَلَامًا وَبَرَكَتَةً يَشْهَدُ لِي بِهَا بِأَنِّي حَامِدٌ وَشَاكِرٌ وَرَاضٍ بِلَا كُفْرَانٍ وَلَا سُخْطٍ وَلَا شِكَايَةٍ
إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ مِنْ عَامِ هَكَسَشٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَمَحَاكِلٍ مَا لَمْ يَرْضَهُ لِي بِهَا مَحْوَالًا

يَبْقَى لَهُ، أَثَرًا أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَوَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا * ذَارِبِيعِ الْأَوَّلِ *

ذَبَّ لِغَيْرِ جَسَدٍ كُلِّ مَرَضٍ 56 • 847(1)
إِلَى سِوَايَ ذَبَّ شَهْرُ رَمَضَانَ
رُمْتُ شُكُورَ مَنْ إِلَيْنَا أَرْسَلَ
بُحْتُ بِحُبِّ الْمُنتَقَى بِكَلِمَةٍ
يَقُودُ لِي الْبَاقِيَ بِلَا انْتِهَاءٍ
عَلَّمَنِي اللَّهُ بِخِدْمَةِ الْأَمِينِ
إِذَا كَتَبْتُ اهْتَزَّ عَرْشُ الْمَلِكِ
لَمْ يَنْحَنِ وَزِيرٌ أَوْ سُلْطَانُ
إِذَا كَتَبْتُ أَوْ قَرَأْتُ وَجَلَا
وُجُوهُ أَهْلِ بَدْرِ الْأَسْوَدِ
وَاجْهَنِي جَزَاءُ رَبِّي الْكَرِيمِ
لِلْمُنْتَقَى الَّذِي إِلَيْنَا أَرْسَلَ 858(12)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* ذَامُولِدُ الشَّفِيعِ *

ذَبَّ لِغَيْرِي الْحَفِيزُ الْأَكْرَمُ 57 • 859(1)
أَزَكَّى سَلَامِي مَنْ هُوَ الْمُقَدَّمُ
مَوْلِدُ أَفْضَلِ الْوَرَى مُعْظَمُ
مَا سَاءَنِي وَقَادَنِي الْمُكَرَّمُ
عَلَى الَّذِي انْقَادَ لَهُ التَّقَدُّمُ
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا عَظِيمًا يَعْظَمُ

وَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ قَتْمٌ نُورٌ لَهُ لَا يَنْتَحِيهِ قَتْمٌ
لِمَوْلِدِ الْمُخْتَارِ سِرٌّ يُكْتَمُ إِذْ صَوْنُهُ عَنِ الْوَرَى يَنْحَتَمُ
دَعَا إِلَى صِحَاحِهِ الْمُعَلَّمُ وَبِالْكِتَابَةِ يُجِيبُ الْقَلَمُ
أَحْمَدُنَا قَدَمَهُ الْمُقَدَّمُ عَلَى ذَوِي الْعَصْرِ وَمَنْ تَقَدَّمُوا
لِلْمُنْتَقَى خَيْرَ الْبَرَايَا قَدَمُ صَدَقَ بِمَنْ لَهُ الْبَقَا وَالْقَدَمُ
شَهْرِي وَيَوْمِي بِهِ لِي نِعَمٌ وَطَيَّبَ الْعُمْرَ بِهِ لِي الْمُنْعَمُ
فَرَحَتِ الْمُخْتَارُ مِنِّي خِدَمُ وَلِيسَوَى نَحْوِي أَنْتَحَى التَّنَدُّمُ
يَسْرُهُ إِلَى الْجَنَانِ قَلَمُ لِي وَالْبُخَارِيُّ اقْتَفَاهُ مُسْلِمُ
عَلَى الَّذِي هُوَ النَّبِيُّ الْمُكَرَّمُ صَلَّى دَوَامًا بِالسَّلَامِ الْأَكْرَمُ

(12) 870

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَبَشَرُهُ
بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْمَأْخُودَةِ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْمُبَارَكَةِ كَمَا وَهَبَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
خَصَائِصُهُ بِلَا مُشَارَكَةٍ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَهَبَتْ لِي مِمَّا يَرِغَبُ فِيهِ غَيْرِي أَبَدًا فِيكَ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

* هَوْرِيْعُ الْأَوَّلِ *

هَبَاتُ ذِي الْوُجُودِ وَالْقَدَمِ قَدْ ذَبَّتْ لِغَيْرِي حَاسِدًا قَدْ انْتَقَدَ
وَدَادُ ذِي الْبَقَاءِ وَالْمُخَالَفَةِ عَسَلَ لِي الْأَمْرَ فَلَسَ أَخَالَفَهُ
رِضْوَانُ ذِي الْقِيَامِ بِالنَّفْسِ ثَبَتَ لِي بِلا سُخْطٍ وَبُسْتَانِي نَبَتَ
بَارِكْ لِي فِي عُمْرِي ذُو الْوَحْدَةِ فَقُدْتُ حَمْدَهُ إِلَيْهِ وَحَدَهُ
يَقُودُ ذُو الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ لِي الَّذِي لِي مِنْ مَنَى أَرَادَهُ

(1) 871 • 58

عِلْمُ الَّذِي الْعِلْمُ لَهُ، مَعَ الْحَيَاةِ
 إِنَّ الَّذِي السَّمْعُ لَهُ، وَالْبَصَرُ
 لِسَ لَهُ الْكَلَامُ وَجَّهْتُ الْجَنَانَ
 أَذْهَبَ قَادِرٌ مُرِيدٌ عَالِمٌ
 وَقَى بَصِيرٌ مُتَكَلِّمٌ حَيَاةِ
 وَقَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 لِلَّهِ حَمْدُهُ، وَشُكْرُهُ، وَقَدْ
 كَفَاهُ كُلُّ مَنْ قَلَى أَوْ انْتَقَدَ

882(12)

صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَشَرُهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَجَمِيعَ حِزْبِكَ الْمُفْلِحِينَ
 بِكُلِّ مَا يَصْدُرُ مِنِّي ءَامِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا
 اللَّهُمَّ إِنِّي وَادَعْتُ رَبِيعَ الْأَوَّلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ فَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ
 وَكَرَمِكَ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلِّمْ ءَامِينَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ

رَبِّحْتُ فِيكَ يَارَبِيعَ الْأَوَّلِ
 بَارَكَ فِيكَ مَنْ إِلَيْهِ أَمَلِي
 يَا خَيْرَ شَهْرٍ جَاءَ بِخَيْرِ مُرْسَلٍ
 عَنِّي مَحَوْتُ كَسَلِي وَوَجَلِي
 أَنْتَ الَّذِي لِي جُدْتُ بِالْمُزْمَلِ
 لِي جُدْتُ يَارَبِيعَ بِالْمَجْمَلِ
 إِلَيَّ قُدْتُ مُخْجَلًا لِلْعَسَلِ
 وَصَلْتُ لِي خَيْرَ مُنَى لَمْ تَحْصُلِ
 وَصَلْتُ لِي مِنَ الْعِلَى الْمُنْزَلِ
 سِرِّ رَاشِدًا لَذِي الْبَقَاءِ الْأَوَّلِ
 يَنْحُو وَنَيْتِي مَعًا وَعَمَلِي
 مُبَشِّرًا مَحَوْتُ عَنِّي كَسَلِي
 وَخَيْرَتِي ذَا عِصْمَةٍ مِّنْ نَّجَلِ
 وَبِالْمُبَشِّرِ وَبِالْمُؤْمَلِ
 وَبِالْمُقَدَّمِ وَبِالْمُكْمَلِ
 مِّنْ خَيْرِ رَبِّ خَيْرِ بَاقٍ مُرْسَلِ
 قَطُّ لِغَيْرِي بِالْغِنَى الْمُوَصَّلِ
 خَيْرَ قِرَى طَابَ وَخَيْرَ نُزُلِ

59 • 883(1)

لَكَ ثَنَاءٌ يَارَبِيعَ الْأَوَّلِ لِي أَشْهَدُ بِخَيْرٍ عِنْدَ بَاقٍ مُنْزِلِ
 * وَلَهُ أَيُّضًا يَذْفِيضًا *

أَبَى الرَّبِيعِ سِوَى الْإِدْبَارِ بِالنَّعَمِ مِنْ بَعْدِ إِقْبَالِهِ بِالْعَرَضِ وَالنَّعَمِ
 أَبَى الرَّبِيعِ سِوَى التَّوْدِيعِ مُرْتَحِلًا بِمَا لَهُ مِنْ بُشَارَاتٍ وَمِنْ كَرَمِ
 أَبَى الرَّبِيعِ رَبِيعُ الْمُصْطَفَى وَزَرِي سِوَى الرِّوَاكِ وَغَيْرِ السَّيْرِ لَمْ يَزِمِ
 فَقُلْتُ حِينَ أَبَى غَيْرَ الْمَسِيرِ لَهُ سِرَّ يَارَبِيعٍ وَمَا فِيهِ مِنْكَ مِنْ سَامِ
 سِرِّ رَاشِدًا بِفُؤَادِي يَارَبِيعُ إِلَى مَنْ صِرْتَ ظَرْفًا لَهُ، وَاقْرَأْ لَهُ، كَلِمَةٍ
 سِرِّ رَاشِدًا لِرَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا وَاقْرَأْ إِلَيْهِ سَلَامِي مِنْ يَدِي وَفِيهِ
 وَقُلْ لَهُ، يَارَبِيعَ الْخَيْرِ إِنَّ لَهُ هُنَا خَدِيمًا بِمَا يُرْضِيهِ ذَا خِدَمِ
 لَهُ، خَدِيمٌ يُصَلِّي بِالسَّلَامِ هُنَا عَلَيْهِ بِالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ بِالْقَلَمِ
 عَلَيْهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللَّهِ أَفْضَلُهَا بِالْأَلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْهَمِّ
 عَلَيْهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللَّهِ أَكْمَلُهَا بِالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَنْ فاقُوا عَلَى الْأُمِّ
 عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ بِلَا حَدٌّ وَلَا غَايَةَ يُمَحِّى بِهَا لَمَمِي
 عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ بِلَا حَدٌّ وَلَا غَايَةَ يُشْفِي بِهَا سَقَمِي
 عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ بِلَا حَدٌّ وَلَا غَايَةَ يُنْفِي بِهَا أَلَمِي
 عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ بِلَا حَدٌّ وَلَا غَايَةَ تَزْكُو بِهَا شَيْمِي
 عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ بِلَا حَدٌّ وَلَا غَايَةَ تَعْلُو بِهَا قَدَمِي
 عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ بِلَا حَدٌّ وَلَا غَايَةَ تَمْرُوجُهُ بِدَمِي
 عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ بِلَا حَدٌّ وَلَا غَايَةَ يُجَلِّى بِهَا غُمَمِي

عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ بِلَا حَدٍّ وَلَا غَايَةٍ تُنَجِّي مِنَ النَّدَمِ
 عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ بِلَا حَدٍّ وَلَا غَايَةٍ تَزْكُو بِهَا خِدْمَةُ
 عَلَيْهِ صَلَّ وَسَلَّم سَرْمَدًا وَبِهِ أَحْسِنُ هُنَا وَهَنَا يَا رَبِّ مُحْتَتِمَةٌ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ

912(20)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰی مَنْ اَحْيَيْتُ بِهٰذِهِ الْاَبْيَاتِ يَوْمَ مَوْلِدِهِ ۚ هٰذَا سَيِّدِنَا وَوَسِيْلَتِيْ
إِلَيْكَ يَا قَرِيبُ يَا مُحِبُّ يَا بَدِيعُ * مُحَمَّدٌ *

مَلَكْتُ خَيْرَ الْوَرَى بِشْرًا مِّنَ الْخِدَمِ ۖ عَلَيْهِ تَسْلِيمُ بَاقٍ جَلَّ عَنِ عَدَمِ
حُزْنًا مَّوَاهِبَ بَاقٍ لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ بِجَاهِ أَفْضَلِ مَنْ يَّمِشُ عَلَى قَدَمِ
مَّوَاهِبُ اللَّهِ تَكْوِينٌ بِلَا كُفٍّ وَحَدُّهُ ۖ بِوُجُودِ زَيْنٍ بِالْقَدَمِ
مَدَدْتُ لِلْمَالِكِ الْبَاقِي الْمَقِيَّتِ يَدِي ۖ وَمَدَّ لِي مِنْهُ نَفْعَ الدَّائِمِ الْحَكَمِ
دَعَا مِدَادِي ۖ وَأَقْلَامِي لَخِدْمَتِهِ ۖ أَحْيَاءُ سُنَّتِهِ ۖ بِالْحُكْمِ وَالْحَكَمِ

61 • 913(1)

917(5)

وَأَلِهِ ۚ وَصَحْبِهِ ۚ وَهَبْ لِي بِبَرَكَاتِ مَوْلِدِهِ ۚ هٰذَا مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ وَيَفُوقُهُ ۚ أَبَدًا ۚ اٰمِيْنَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِيْنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ ۚ وَصَحْبِهِ ۚ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا
* رَبِيعُ الْأَوَّلِ لِي *

رَفَعَنِي حُبُّ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ۖ وَرَمَضَانَ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ الْوَلِيِّ
بَايَعْتُ أَفْضَلَ الْوَرَى عِنْدَ عِدَاهُ ۖ لِوَجْهِ رَبَّنَا وَقَادَ لِي هُدَاهُ
يَسْرُهُ الْإِخْدَامُ فِي الْمَدِينَةِ ۖ وَفِي الْجَنَانِ وَنَصَرْتُ دِينَهُ
عَلَى النَّبِيِّ دَرَجَةِ الْكِرَامِ ۖ أَزَكَّى صَلَاةِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ
أَزَكَّى صَلَاةِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ ۖ عَلَى النَّبِيِّ دَرَجَةِ الْكِرَامِ
لِلْمُنْتَقَى الَّذِي كَفَانِي السَّيِّئَاتِ ۖ مَدَحِي لِوَجْهِ ذِي الْحَوَارِ فِي الْمُنْشَأَاتِ
أَوْصَلْتُ لِلْمُخْتَارِ عِنْدَ الْمُزِيدِ ۖ مَا لِي بِهِ انْقَادَاتُ أَجْوَرِ الْعُبْدِ
وَصَلَّ لِي عِنْدَ الْبُحُورِ الْوَاسِعَاتِ ۖ مَا لِي بِهِ انْقَادَاتُ لِقَلْبِي سَاطِعَاتِ
وُجُوهُ أَهْلِ بَدْرِ الْأَسْوَدِ ۖ عِنْدَ الْبُحُورِ طَرَدَتْ حُسُودِي

62 • 918(1)

لَهُمْ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ وَرِضَىٰ عِنْدَ الَّذِي بِهِمْ كَفَانِي الْمَرْضَا
لَهُمْ أَرْوَمٌ كُلُّ مَا يَلِيقُ مِمَّنْ بِشُكْرِ وَثَنًا خَلِيقُ
يَقُودُ لِي يَمِّنَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَرَمَضَانَ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ الْوَلِي

(12) 929

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا
يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا رَّبًّا مَّا دُونَ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُتَهَيِّ
لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُتَهَيِّ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جَزَاءَ لِقَائِهِ
إِلَّا رِضَاكَ وَعِنْدَ ظَرْفَةِ كُلِّ عَيْنٍ وَتَنْفُسِ كُلِّ نَفْسٍ عَلَى * شَهْرِ رَمَضَانَ عَامَ لَسْشِ * وَعَلَى مَا
وَهَبْتَ لِي فِيهِ وَعَلَى جَمِيعِ شُهُورِكَ وَعَلَى * رَبِيعِ الْأَوَّلِ *

شَكَرْنِي اللَّهُ وَرَبِّي أَشْكُرُ وَاللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَذْكُرُ
هَدَانِي اللَّهُ هِدَايَةَ الْكَرَامِ وَقَادَ لِي مَا دُونَهُ كُلَّ مَرَامٍ
رَدَّ لِغَيْرِ جِهَتِي وَذَاتِي مَا سَاءَنِي مُخَلَّدٌ لِّذَاتِي
رَضِيتُ عَنْهُ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ وَجَادَ لِي النَّافِعُ بِالْأَغْرَاضِ
مَحَا تَوَجُّهَ النَّصَارَى سَرْمَدًا لِّجِهَتِي مَسْ عُمْرِي قَدْ حَمَدَا
ضِيَا فَةُ الْبَاقِي بِلَا انْتِهَاءٍ إِلَى قَادَتِ مَا لَهُ اشْتِهَاءُ
أَتْلُو كِتَابَهُ إِلَى الْجَنَّاتِ وَقَادَ لِي فِي عَادَتِي الْمَنَاتِ
نَبَذْتُ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ مَا انْتَبَذَ لِوَجْهِ مَسْ عَنِّي بَاعٌ وَنَبَذَ
عَنْ مَالِكِي رَضِيتُ وَهُوَ عَنِّي رَضِيَ بِالْأَعْظَمِ خَيْرَ الْمَسِّ

(1) 930 • 63

أَجَابَنِي مَسْ قَادَ لِي فِي رَمَضَانَ
مَسَكْتُ بِالْقُرْءَانِ مِنْ غَيْرِ التَّفَاتِ
لَا يَتَوَجَّهُ لِذَاتِهِ الْمَوْتُ
سَلَّمَ رَبِّي عِيَالِي مِنْ وَبَا
شُكْرِ لِي مِنْ لَسْشٍ إِلَى الْجَنَانِ
رَضِيَ عَنِّي النَّبِيُّ الْأَجُودُ
بَيَّنَ لِي تَبْيِينَ مَسْ لَا يَخْفَى
يُرْذُ لِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ
عِلْمِي عِلْمٌ نَافِعٌ مُبَارَكُ
أَعْطَانِي الْأَعْظَمَ حَتَّى لَا يَمُوتَ
لَيَّنَ لِي الْقَهَّارُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
أَلَانَ لِي قُلُوبَ مَنْ لَمْ يُسَلِّمُوا
وَالْآنِي الْبَاقِي الْوَلِيُّ وَاللَّطِيفُ
وَصَلَ لِي الْبَاقِي بِمَا كَيْفِيَّةُ
لَهُ بَقَائِي وَإِنِّي أَشْكُرُ

953(24)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* شَهْرُ رَمَضَانَ رَيْبَعُ الْأَوَّلِ عَامَ لَسْشِ *

شُكْرُ الَّذِي لَهُ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ
مَعَ الْبَقَا قَدْ اعْتَلَتْ بِهِ الْقَدَمُ
هَبَاتُ رَبِّ الْخَلْقِ ذِي الْمُخَالَفَةِ
حَمَتُ مُطِيعِ الْأَمْرِ عَنِ الْمُخَالَفَةِ

64 • 954(1)

رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ذُو الْقِيَامِ
 رَفَعْتُ كُلِّي إِلَى ذِي الْوَحْدَةِ
 مُلْكُ الَّذِي الْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَةُ
 ضَمَّ الَّذِي الْعِلْمُ لَهُ، مَعَ الْحَيَاةِ
 إِنَّ الَّذِي السَّمْعُ لَهُ، وَالْبَصَرُ
 نَفْعُ الَّذِي لَيْسَ يَزَالُ قَادِرًا
 رَدَّ مُرِيدُ عَالَمٍ وَحَى
 بَرٌّ سَمِيعٌ وَبَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
 يَفْعَلُ مَنْ يَجُوزُ فِعْلُ الْمُمَكِنِ
 عَلَى الْمُؤَثِّرِ بِغَيْرِ طَبَعِ
 الصَّدَقِ وَاجِبٌ مَعَ الْأَمَانَةِ
 لِأَحْمَدَ الْمُخْتَارِ ذِي وَالْجَمِيعِ
 إِلَى سِوَاهُمْ كَذِبٌ خِيَانَةٌ
 وَجَّهَ صَلَاةً وَسَلَامًا سَرْمَدًا
 وَصَلْتُ مَا لَهُمْ يَجُوزُ مِنْ بَشَرٍ
 لَهُمْ سَلَامِيكَ بِئَالٍ وَصِحَابِ
 عَلَى الْكِتَابِ وَالنَّبِيِّ وَالْأَمِينِ
 أَشْكُرُكَ الدَّهْرَ عَلَى بَشَرِ الْقَدَرِ
 مَلِكُ يَامَسْ جَلَّ عَنْ هَلَاكِ
 بِنَفْسِهِ مِنْ تَقَبَّلَ الصِّيَامِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ
 لَهُ، يُكَوِّنُ الَّذِي أَرَادَهُ
 مَا شَاءَ لِمَا شَاءَ بِأَفْضَلِ مِيَاهِ
 مَعَ الْكَلَامِ خَيْرٌ مُعْطٍ يَنْصُرُ
 وَلَمْ يَزَلْ يُعْطِي عَجِيبًا نَادِرًا
 مَا سَاءَ نِي وَمَا نَحَانِي غِي
 وَمُتَكَلِّمٌ مَكَارِهِ أَبَدًا
 وَالتَّوَكُّلُ فِيهِ كُلُّ مَا شَاءَ بِكُرٍ
 وَقُوَّةٌ ثَنِي وَصَفَى طَبَعِي
 لِمَنْ لَنَا تَبْلِيغُهُ، أَمَانَةٌ
 رُسُلِ رَبَّنَا الْمُقَدِّمِ السَّمِيعِ
 كِتْمَانُ شَيْءٍ كُلُّفُوا بَيَانَهُ
 لَهُ، وَلِلْجَمِيعِ يَامَسْ حُمْدًا
 مِمَّا يَزِيدُ الْأَجَرَ فِي أَمْرِ الْبَشَرِ
 أَوْصِلْ كَمَا قَدَّتْ لَنَا نَفْعَ السَّحَابِ
 أَشْكُرُكَ الدَّهْرَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ
 يَا بَاقِيَا كَفَيْتَنِي يَوْمَ الْكَدَرِ
 سَلَّمَ عَلَى جَمَاعَةِ الْأَمْلَاكِ

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ صَلِّ عَنْهُ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ بِالْمَسْرِ
سَلَبْتُ كُلَّ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ لَكَ عَلَى النَّبِيِّ وَالذِّكْرِ نِلْتُ فَضْلَكَ
شَكَرْتُ رَبِّي ذَا الْوُجُودِ وَالْقَدَمِ عَلَى الْكِتَابِ وَالنَّبِيِّ الْمُعْلِي الْقَدَمِ

977(24)

فِي مُحَرَّمٍ وَصَفَرٍ وَرَبِيعِ الْأَوَّلِ وَرَبِيعِ الْآخِرِ وَجُمَادَى الْأُولَى وَجُمَادَى الثَّانِيَةِ وَرَجَبٍ
وَشَعْبَانَ وَشَهْرَ رَمَضَانَ وَشَوَّالٍ وَذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَهَبَ لِي بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

★ شَهْرَ رَمَضَانَ رَبِيعَ الْأَوَّلِ ★

شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَنِّي عَبْدُ لَهُ، خَدِيمٌ لِلنَّبِيِّ وَيَبْدُو
هَدِيَّتِي غَابَتْ عَنِ الْأَقْطَابِ وَلِي الْمُنَى تَنْقَادُ فِي خِطَابِي
رَبِّي رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْعَرْشِ وَالْفَرْشِ وَرَبُّ الْمَاءِ
رَدَّ الْمَكَارَةَ لِغَيْرِ ذَاتِي بَاقٍ مُفَضَّلٌ لَهُ، لَذَاتِي
مَلَكَتُهُ، خَطَّ يَدِي سِنِينَا وَقَادَ لِي مَا طَابَ وَالْفُنُونَا
ضِيَاةُ الذِّمَّةِ نَفَى عِدَايَا لِغَيْرِ نَحْوِي خَلَّدَتْ هَدَايَا
إِكْرَامُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سَاقٍ لِغَيْرِي الْكُرَّةَ كَالْحَرَامِ
نَاجَانِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ بِمَا وَنَى عَنِ دَرْكِهِ التَّدْبِيرُ
رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَادَ لِي الْمُنَى وَبِي يُبَاهِي فِي الْجِنَانِ الْأُمْنَا
بَارَكَ لِي فِي الْجِرْمِ وَالْأَعْرَاضِ وَقَادَ لِي الْأَعْظَمَ فِي الْأَغْرَاضِ
يَسُوقُ مَا خَلَقَهُ، أَوْ يَخْلُقُ مِنَ الْمُنَى مَنْ لِي مُرَادِي يُطْلِقُ
عَلَّمَنِي بِأَنِّي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِي وَمَنْ يُحِبُّ

65 • 978(1)

أَجَابَنِی بِمَا عَنِ الْأَكْوَانِ غَابَ بِلَا حَقْدٍ وَلَا عُدْوَانِ
لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ قَدْ نَبَذْتُ كَمَا بِهِ لِوَجْهِهِ أَخَذْتُ
أَكْرَمَنِ شَهْرُ الصَّيَامِ وَالرَّبِيعِ الْأَوَّلِ الْمَاضِي وَنِعَمَ مِنَ رَّبِّيعِ
وَاجْهَنِي تَبَشِيرُ رَبِّهِ وَبُشْرَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَشَرِ
وَالْأَنِّي الْبَاقِي الْوَلِيُّ وَاللَّطِيفُ بِمَا بِهِ إِلَى جَنَانِهِ أَطُوفُ
لِي شَهِدَ النَّبِيُّ أَنِّي عَبْدُ لِلَّهِ خَادِمًا لَهُ وَيَبْدُو

995 (18)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَجَعَلَ
هَذِهِ الْأَبْيَاتَ مُغْنِيَةً عَنْ كُلِّ دَوَاءٍ بِشِفَائِهَا وَمُغْنِيَةً عَنْ كُلِّ دُعَاءٍ وَعَنْ كُلِّ مَا يُطْلَبُ بِاسْمِ اللَّهِ
الْأَعْظَمِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

* شَهْرُ رَمَضَانَ سِرِّي رَّبِّيعُ الْأَوَّلِ لِي *

انصرفت جُمْلَةُ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَفَاسِدِهِمَا وَءَافَاتِهِمَا وَأَكْدَارِهِمَا إِلَى غَيْرِ كَاتِبِ
هَذِهِ الْحُرُوفِ بِلَا تَوَجُّهِ شَيْءٍ مِّنْهَا إِلَيْهِ أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ وَقَدْ أَعَاذَنِي مِنْهُ وَأَيَّسَهُ مِنِّي أَبَدًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
يَا شَهْرَ الْقُرْآنِ يَا مَنْ حَوَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَشْهَدُ لِي بِخَيْرٍ عِنْدَ رَبِّكَ الْعَظِيمِ الَّذِي عَظَّمَكَ وَلِيَشْهَدَ لِي
كُلُّ شَهِرٍ قَبْلَكَ وَكُلُّ شَهِرٍ بَعْدَكَ بِمَا لَمْ يَكُنْ لِّغَيْرِهِ وَلَا يَكُونُ لِّغَيْرِهِ مِمَّا يَسُرُّ وَيَنْفَعُ وَلَا يَغُرُّ أَبَدًا
فِي الْحَالِ وَالْمَثَالِ

شُهُورُ رَبِّي غَدَتِ شَوَاهِدًا لِي وَرَبِّي لِي كَانَ شَاهِدًا
هَدَانِي اللَّهُ هِدَايَةً نَّفَتْ كُلَّ شَقَاوَةٍ وَكُلِّي شَفَتْ

66 • 996 (1)

رَفَعَنِے إِخْدَامُ خَیْرِ الرُّسُلِ رَفَعًا بِهِ ۚ وَافَقْتُ كُلَّ مُرْسَلٍ
 رَجَوْتُ رَبِّي وَحَقَّقَ الرَّجَا وَلِي لَا يُفْضِے أَدَىٰ أَوْ حَرَجَا
 مَلَكَنِے اللّٰهُ حَيَاتِے مُطْلَقًا كَلَّتِے عَبْدًا خَدِيمًا مُّطْلَقًا
 ضَمَّ عَقَائِدِے وَقَوْلِے وَالْعَمَلِ وَخُلِقِے لِمَا بِهِ ۚ حُزْتُ الْأَمَلِ
 أَشْكُرُهُ شُكْرَ ذَوِے الصَّیَامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ وَالْقِيَامِ
 نَوَيْتُ أَفْعَالَ جَمِیعِ الصَّالِحِیْنَ فِے كُلِّ شَےءٍ مُّذْ عَقَلْتُ إِذْ یَحِیْنَ
 سُبْحَانَ مَنْ یَّفْعَلُ مَا یَشَاءُ فِیْمَا یَشَاءُ وَلَهُ الْإِنْشَاءُ
 رَدَّ الْمَكَارِہَ مَعَ الْمَفَاسِدِ لِغَیْرِ ذَاتِے عَاصِمِے مِنْ فَاسِدِ
 رَفَعْتُ تَوْحِیدِے لِرَبِّ الْعَالَمِیْنَ وَقُدْتُ أَمْدَاحِے لِأَحْمَدِ الْأَمِیْنَ
 یَقُودُ لِے اللّٰهُ الْكَرِیْمُ وَالرُّسُولُ فِے كُلِّ مَا یَصْدُرُ مِنِّے خَیْرَ سُولِ

أَخَذَ كَاتِبُ هَذِهِ الْحُرُوفِ أَثْمَانَ مَبِيعَاتِهِ ۚ كُلَّهَا وَاللّٰهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَعَاذَنِي مِنْهُ وَأَيَّسَهُ مِنِّے أَبَدًا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ
 اللّٰهُ وَعَدُهُ يَا شَهْرَ مَوْلِدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَصَّكَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ
 بِمَا خَصَّكَ بِهِ أَشْهَدُ لِے بِخَيْرٍ عِنْدَ رَبِّكَ الَّذِے كَرَّمَكَ بِمَا كَرَّمَكَ بِهِ ۚ وَلِيَشْهَدَ لِے كُلُّ شَهرٍ قَبْلَكَ وَكُلُّ
 شَهرٍ بَعْدَكَ بِمَا يَسُرُّ وَيَنْفَعُ وَلَا يَغُرُّ أَبَدًا فِي الْحَالِ وَالْمَالِ

رَدَدْتُ بِاللّٰهِ سِوَىٰ رِضَاہُ لِغَیْرِ ذَاتِے وَالرِّضَىٰ أَمْضَاہُ
 بَقَاءُ رَبِّي یَحُولُ بَیْنِے وَبَیْنَ مَا یَسُوءُنِے وَحَیِ
 یَنْقَادُ لِے مَا دَامَ رَبِّے بَاقِیَا مَا سَرَّنِے وَلَا یَزَالُ الْبَاقِیَا
 عَلَّمَنِے الْعَلِیْمُ تَعْلِیْمًا عَجَزَ عَنْهُ سِوَاہُ وَلَهُ ۚ مِنِّے الرَّجَزُ

أَرْجُو زَيْتِي يَهْتَزُّ عَرْشُ رَبِّهِ بِهَا وَرَبِّي اللَّهُ خَلَّ جَبَّ
لِي بَانَ أَنَّ اللَّهَ ذَا الْعَرْشِ أَحَدٌ وَكَانَ لِي بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
أَرْضِيَّتُهُ عِنْدَ الَّذِينَ بَحَدُوا قَبْلُ وَزَحَزَحَ الَّذِينَ أَحَدُوا
وَأَجْهَنِي جَزَاؤُهُ وَالْأَجْرُ وَلِسَوِي نَحْوِي يَنْحُو الزَّجْرُ
وَالْأَنِّي اللَّهُ وَالْأَنِّي النَّبِيُّ بِغَايِبٍ عَنِ أَقْرَبٍ وَأَجْنَبِ
لِلْمُنْتَقَى مِنْ ذِي الْبَقَاءِ رُمْتُ أَبْقَى سَلَامِينَ كَمَا عُصِمْتُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَرَمَدًا حَمْدِي عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا أَحْمَدًا
يَشْهَدُ لِي مَنْ لَا يَزَالُ شَاهِدًا وَلِي شُهُورُهُ غَدَتِ شَوَاهِدًا

1019(24)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ عَنِّي فِي كُلِّ شَهْرٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ
وَعَدَدَ مَا تَخْلُقُ اللَّهُمَّ اجْعَلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ شَاهِدَتَيْنِ لِي بِأَنِّي عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَحَبِيبُكَ وَبِأَنِّي
خَدِيمُ عَبْدِكَ وَخَلِيلُهُ وَحَبِيبُهُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَنْزَلَتْ فِيهِ كِتَابَهُ الْمَجِيدِ قَوْلَكَ
* فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ * *

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَفَرَحُهُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

فَاقَ رَبِيعُ الْأَوَّلِ الشُّهُورَا بِمَوْلِدِ الذِّئْبِ بَدَا مَشْهُورَا
لَنَا رَبِيعُنَا جَلَا الْمَنْصُورَا أَحْمَدُنَا الذِّئْبِ هَدَى الْقُصُورَا
أَحْمَدُنَا قَادَ لَنَا التَّبَشِيرَا بِكَوْنِهِ جَارًا لَنَا بَشِيرَا
رَضِيَ إِلَهِي لَمْ يَزَلْ شُكُورَا عَلَى صِحَابٍ لَازَمُوا شُكُورَا
أَحْمَدُنَا قَدْ زَحَزَحَ الْمَدْحُورَا لِغَيْرِنَا بِمَسْ أَنْالَ الْخُورَا

67 • 1020(1)

دَرَجَةُ الْمَاحِ أَنْارَتْ دُورًا حَوَتْ شُمُوسًا وَحَوَتْ بُدُورًا
دَرَجَةُ الْمَاحِ حَوَتْ ظُهُورًا أَعْلَتْ صَحَابًا لَّا زَمُوا ظُهُورًا
لِلْمُصْطَفَى الَّذِي حَوَى الْأُجُورًا خَطَّ بِبُشَارَةٍ وَلَسَ أُجُورًا
فُزْتُ بِذِكْرِ حُزَّتِهِ مُنِيرًا بِمَسْ كَفَانِهِ مَدَحُهُ تَشْنِيرًا
ضَمِنْتُ خِدْمَةً غَدَتْ نُذُورًا لِسَ حَبَانِهِ بِالْمُنَى نَذِيرًا
لَهُ خِطَابِي وَنَفَى الْغُرُورًا لِغَيْرِ نَحْوِي وَمَحَا الْغُرُورًا
هَآكَ هَدِيَّةً بِهَا الشُّهُورًا أَحْيَيْتُ يَانُورًا أَضَا مَشْهُورًا

1031(12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَلَا كَيْ لَا تُحِبُّونَ *

وَصَلِّ لِي الْمَوْلِدُ لَيْلَةَ « يَبِ » كَرَامَةً وَصَانِي عَسَ رَّيْبِ
لِيَّ لِي الْمَوْلِدُ عَامَ لَسْشِ قُلُوبَ مَنْ تَعَاوَنُوا فِي أَلْسَشِ
إِلَى سِوَايَ مَالٍ كُلِّ مُتَعَبٍ بِلَيْلَةٍ تَحْتَ جَمِيعِ التَّعَبِ
كَتَبَ إِلَهُ وَجْهَ مَنْ قَلَانِي فِي النَّارِ وَالْمَوْلِدُ قَدْ أَعْلَانِي
نَفَى لِغَيْرِي الْمَوْلِدُ النَّفَاقَا وَفِي تِجَارَتِي أَرَى نِفَاقَا
لِي قَادَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ الْبَرَكَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ قَدْ نَفَى وَالْمُشْرِكَاتِ
إِلَى سِوَايَ ذَاتِي مَالٍ الْكُلِّ كَمَا غَدَا كُثْرًا لَدَيَّ الْقُلِّ
تِلَاوَتِي زَحَزَحَتِ الْمُبَارِزَا فَلَا يُرَى إِلَيَّ جِهَاتِي بَارِزَا
حُبِّ الَّذِي نَظِيرُهُ لَمْ يُوَلِدِ وَلَيْسَ يُوَلَدُ أَطَابَ مَوْلِدِي
بَرَكَتُ الْمَوْلِدِ لِي قَدْ ظَهَرَتْ فِي لَسْشِ وَمَنْ قَلَى لِي قَهَرَتْ
بَيِّنْتُ لِلْأَعْدَاءِ نُصْحِي قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مَا بِهِ مُبَارِزِي أَنْ
وُجُوهَ مَنْ لَمْ يَقْبَلُوا النَّصِيحَةَ مُسَوَّدَةً بِالذُّلِّ وَالْفَضِيحَةِ

68 • 1032(1)

1044(13)

نَفَعَنِ الْمَوْلِدُ لَيْلَةَ «يَبِ» مَعَ أَحْمَا مَكَارِهِهِ وَرِيْبِهِ
سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَجَعَلَ بِفَضْلِهِ * هَذِهِ الْقَصِيدَةُ * مَا حِيَةً كُلَّ مَا صَدَرَ

مِنْهُ مِمَّا لَمْ يُحِبَّهُ لِي وَلَمْ يَرْضَهُ لِي وَلَمْ يَخْتَرَهُ لِي بِلَا إِثْبَاتِ شَيْءٍ مِنْهُ أَبَدًا وَمُثَبَّتَةً كُلَّ مَا أَحَبَّهُ لِي بِلَا
مَحْوٍ أَبَدًا۔ امیں تَارَبُ الْعَالَمِينَ وَهَبَ لِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَرَبِيعَ الْأَوَّلِ وَهَبَ لِي فِيهِمَا مَا لَمْ يَكُنْ
لِغَيْرِي وَلَا يَكُونُ لِغَيْرِي فِي الْحَالِ وَالْمَالِ أَبَدًا۔ امیں

69 • 1045(1)

هَرَبَ إِبْلِيسُ لِغَيْرِ ذَاتِهِ نَفَاهُ رَبِّي بِقَدْرِ الذَّاتِ
إِذَا تَنَاوَلْتُ لِيَاذَا فُزْتُ بِفَضْلِ رَبِّي وَمُنَايَ حُزْتُ
ذَبَّ لِغَيْرِ ذَاتِي الْحَرَامَا بَاقٍ إِلَيَّ وَجَّهَ الْمَرَامَا

1048

هَدَمْتُ بَاطِلًا بِحَقِّ فَرْهَقٍ وَلِي إِلَهِي كَأْسَ حَقِّهِ دَهَقٍ
إِلَى فُؤَادِي وَلِسَانِي وَالْجَسَدِ يَقُودُ رَبِّي الْحَقَّ لَا أَنُحْوِ الْحَسَدِ
لَمْ يَنْحَنِ شَقًّا وَلَا فَسَادًا وَسَلَعِي لَمْ يَنْحَهَا كَسَادًا

قَادَ لِي الثَّمَنَ بَاقٍ لَمْ يَزَلْ سَاقٍ لِغَيْرِي مَكَارَةَ الْأَزَلْ
صَرَفَ رَبِّي بِقَدْرِ الذَّاتِ ضَرَّ لِغَيْرِي مُخْلِدًا لَذَّاتِي
يَنْقَادُ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا أُحِبُّ وَلِسَوَايَ يَنْتَحِي مَا لَا أُحِبُّ

دَلَّنِي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَقَادَ لِي أَحْمَدُ ذِكْرَ الصَّمَدِ
هَرَبَ كُلُّ مَنْ أَذَايَ قَصَدَا إِلَى سَوَايَ لَا أَرَى مَنْ رَّصَدَا
تَنْحُو الْمَفَاسِدُ لِغَيْرِ ذَاتِي وَكَانَ لِي اللَّهُ بِقَدْرِ الذَّاتِ

1056(12)

سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَدَحْتُهُ فِي
يَوْمِ مَوْلِدِهِ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ وَبَشَّرُهُ عَلَيْهِ سَلَامًا كَهَذِهِ الْأَبْيَاتِ فَأَحْيِ مَوْلِدَهُ أَبَدًا
* إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ *

أَعْطَى الْمُشَفَّعَ مُعْطَى الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ
نَبِيُّنَا الْمُنتَقَى مَا إِنْ يُمَازِلُهُ
نَبِيُّنَا الْمُجْتَبَى بَانَتِ بَرَاعَتُهُ
رَبِّحْتُ فِي خِدْمَتِي لِلْمُعْتَمَى رِبْحًا
بِهِ تَقَبَّلَ مِنِّي مَالِكِي خِدْمَةٍ
بِالْمُصْطَفَى خَلَقَ الْبَاقِيَ خَلَاقُهُ
يَقُودُنِي الْمُصْطَفَى مِنْ مَالِكِي غَرَضِي
عِلْمِي بِأَنَّ إِلَهِي لَا شَرِيكَ لَهُ
لِي قَادَ مَا قَادَ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ أَدَبٍ
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَبْقَى فَضَائِلَهُ
رُمْتُ السَّلَامِينَ مِمَّنْ لَا شَبِيهَ لَهُ
أَبْقَى صَلَاةً بِتَسْلِيمٍ عَلَى أَسَدٍ
طَهَ مُحَاكِلٌ مَا لَمْ يَرْضَ لِي وَحَبَا
مَلَكَتُ أَحْمَدَ مَدَحًا لَا يُفَارِقُهُ
سَلَامٌ بَاقٍ كَرِيمٍ نَّافِعٍ صَمَدٍ

فَضْلًا عَظِيمًا هَدَانِي أَيْ مُحْتَرَمٍ
فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ خَلَقٌ فَاقٌ بِالشِّيمِ
صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَغْنَى عَنِ الْقِيمِ
بِهِ عُصِمْتُ مِنَ الْأَسْوَاءِ وَالنَّقَمِ
وَجَادَ لِي بِالَّذِي لَمْ يَحْوَ ذُو خِدَمٍ
عَلَيْهِ صَلَّى الَّذِي أَبْقَى بِلَا سَقَمٍ
بِلَا حِسَابٍ وَلَا مَكْرٍ وَلَا نِقَمٍ
وَأَنَّ أَحْمَدَ بَابُ اللَّهِ ذِي النِّعَمِ
وَالدَّهْرَ يَغْبِطُنِي ذُو الْعَيْنِ وَالنِّعَمِ
مُهَنْدٌ مِّنْ سُيُوفِ الْوَاسِعِ الْحَكَمِ
فِي الْأَلِ وَالصَّحْبِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْحَكَمِ
لِسْ كَفَانِي بِهِ التَّخْوِيفَ كَالْوَلَمِ
سَاقِ الْعِدَى لِسَوَى نَحْوِي ذُو الْعَلَمِ
بِمَا يَدُومُ سُرُورًا لِّي بِلَا وَكَمِ
وَقَادَ لِي نَفْعَ مَا يُعْنَى بِلَا وَكَمِ
عَلَى الَّذِي لَانَ لِلْبَاقِي بِلَا وَضَمِ

70 • 1057(1)

تَسْلِيمٌ مُغْرٍ رَشِيدٍ لَا نَظِيرَ لَهُ، عَلَى الذِّمَّةِ نُورُهُ الدَّاعِي إِلَى إِضْمٍ
قَدْ بَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلُ مَنْ مَضَى وَمَنْ حَانَ أَوْ يُبْدِيهِ ذُو الْقَدَمِ
يُمْنُ الْمُشَفَّعِ أَعْلَانِي وَكَرَّمَنِي عَلَيْهِ تَسْلِيمٌ بَاقٍ جَلَّ عَسَ عَدَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ السَّادَاتِ قَدَمُهُ، بَاقٍ قَدِيمٌ حَبَا بِالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ

1076(20)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى أَحْيَيْتُ يَوْمَ مَوْلِدِهِ ۚ بِحُرُوفِ قَوْلِكَ ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
حَفِیْظٌ ۚ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ ۚ وَصَحْبِهِ ۚ وَزِدْ حِفْظَ رَوْضَتِهِ ۚ وَصَوْنَهَا بِهَذِهِ
الْحُرُوفِ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِیْظٌ *

أَغْنَانِي اللَّهُ رَبُّ الْحِجْرِ وَالْبَشْرِ عَنِ الْعَنَاءِ وَالْأَذَى بِالشُّكْرِ وَالْبُشْرِ
نَبِيُّنَا الْمُنتَقَى أَغْنَتْ شَجَاعَتُهُ نَحْوِي عَنِ الْغَزْوِ وَالْأَكْدَارِ وَالْأَشْرِ
نَبِيُّنَا الْمُجْتَبَى مَا إِنْ يُبَارِزُهُ سَوَى شَقِيٍّ طَرِيدٍ خَابَ مُنْزَجِرِ
رُمْتُ امْتِدَا حَاحِخِ الْخَلْقِ مُذْ زَمِي وَالْآنَ لِي لَنْ مَا قَدْ كَانَ كَالْحَجَرِ
بَايَعْتُ خَيْرَ الْوَرَى مِنْ قَبْلُ ذَا خِدَمٍ عَلَيْهِ سَلَّمَ بَاقٍ صَانَ عَسَ خَطَرِ
بَايَعْتُهُ قَبْلُ بِالْأَقْلَامِ مُنْفَرِدًا وَصَانِي عَسَ أَذَى التَّسْيِيرِ كَالْمَطَرِ
يَقُودُ لِي مَدْحُهُ سِرًّا أَفُوزُ بِهِ ۚ وَلَيْسَ يَنْحُو جَنَابِي جَالِبُ الضَّرْرِ
عَاهَدْتُ رَبِّي عَلَى كَوْنِي الْخَدِيمَ لَهُ وَكَانَ لِي اللَّهُ بِالْمُخْتَارِ ذَا دُرِّ
لِلْمُنْتَقَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ مَنْقَبَةً تَعْلُو مَنَاقِبَ أَهْلِ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ
أَزَكَّى صَلَاةٍ بِتَسْلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ عَنِّي عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ
كِتَابُهُ ۚ قَدْ بَدَا لِي فِيهِ مُسْتَتَرٌ عَنِ الْوَرَى وَهَدَانِي اللَّهُ بِالسُّورِ
لِي انْقَادَ ذِكْرُ حَكِيمٍ لَا يُمَازِلُهُ ذِكْرُ مَنْ اللَّهِ بَارِي الرُّوحِ وَالصُّورِ

71 • 1077(1)

شَكَرْتُ رَبِّي عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَبِهِ ۚ يَنْحُو لِغَيْرِ أَذَى الدَّارِينِ وَالْقَدَرِ
يَنْحُو الْأَذَى لِسَوَى ذَاتِهِ كَذَا نَدَمُ بِجَاهِ مُفْرَدِنَا الْمُغْنِي عَنِ النَّفْرِ
ءَايَاتُ رَبِّي لِلْجَنَّاتِ تَكْلَانِي ۚ بِحِفْظِ بَاقٍ بِهِ ۚ قَدْ صِرْتُ ذَا ظَفَرٍ
حَمَانِي اللَّهُ بِالْقُرْءَانِ مُرْتَضِيًّا عَنْهُ بِلَا حَسَدٍ أَوْ حَقْدٍ أَوْ غَرَرٍ
فَازَتْ قِلَامِي بِمَدْحِ الْمُتَّقَى وَبِهِ ۚ كَفَانِي اللَّهُ ضَرَّ الْمَاءِ وَالشَّرِّ
يُثْنِي عَلَى اللَّهِ وَالْمُخْتَارِ فِي أَبَدٍ كُلِّهِ وَرَبِّي كَفَانِي الضِّيقَ بِالْبُشْرِ
ظُلْمِي أَمَحَى دُونَ إِثْبَاتٍ وَبَشْرِي ۚ لِحَنَّةِ الْخُلْدِ رَبُّ الْحِجْرِ وَالْبَشْرِ

1095(19)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَفْضَلَ الْخَلَائِقِ وَجَعَلَ طَرِيقَهُ أَفْضَلَ الطَّرَاقِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
الْمَشَارِقِ أَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ خَادِمُ اللَّهِ وَالرَّسُولِ الرَّاجِعُ مِنْهُمَا الرِّضَى وَالْقَبُولُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
حَبِيبِ اللَّهِ الْبَكِّي حَفِظَهُ وَأَعْلَاهُ الْحَفِيطُ الْعَلِيُّ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ بِمَحَبَّتِهِ ۚ وَمَحَبَّةِ
رَسُولِهِ ۚ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى التَزَمْتُ وَافْتَرَضْتُ عَلَى نَفْسِي فِي كُلِّ عَامٍ أَنْ أَقُولَ
قَصِيدَةً فِي يَوْمِ الْمَوْلِدِ الْمَشْهُورِ فِي الرَّبِيعِ مُرْتَبَةً عَلَى حُرُوفِ

* أَبْجَدَهُ وَزَحَطَى كَلَمَنْ صَعَفَضَ قَرَسَتْ تَحْذَظْغَشْ *

ثُمَّ خَطَرَ بِيَالِي أَنْ أُخَمِّسَهَا تَكْمِيلًا لِلْفَائِدَةِ وَحِرْصًا عَلَى التَّلَذُّذِ بِذِكْرِ مَنْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ
الْمَائِدَةِ فَاسْتَحَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى فِي ذَلِكَ فَفَتَحَ عَلَيَّ أَنْ أُشِيرَ إِلَى مَا هُنَالِكَ وَلِذَا لِكَ سَمَّيْتُهَا

** بِفَتْحِ الْفَتْاحِ فِي مَدْحِ الْمِفْتَاحِ **

وَاللَّهُ تَعَالَى أَرْجُو أَنْ يَتَقَبَّلَهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ لِأَنَّهُ ذُو تَكْرِمَاتٍ وَرَحِمَاتٍ وَمِنْ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

إِنَّ فُؤَادِي لِلرَّسُولِ صُرِفَا صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ، وَشَرَفَا
 أَزَكَى صَلَاةٍ بِسَلَامٍ أَبَدَا وَءَالِهِ، وَصَحْبِهِ، وَمَنْ هَدَى
 أَثْنَى عَلَيْهِ مَنْ هَدَاهُ وَاصْطَفَاهُ بِالْخُلُقِ الَّذِي بِهِ اعْتَلَى سِوَاهُ
 أَقَامَ شَرْعَهُ، بِكُونِهِ، بِشِيرِ بِإِذْنِ رَبِّهِ، وَكُونِهِ، نَذِيرِ
 أَتَى كَغَيْثٍ فَأَفَادَ الْمُهْتَدِينَ وَجَا كَلَيْثٍ فَأَبَادَ الْمُعْتَدِينَ
 بِجَاهِهِ، أَخْرَجَنَا رَبُّ الْبَشَرِ مِنْ عَدَمٍ إِلَى وُجُودٍ قَدْ ظَهَرَ
 بِهِ، نَجَّائَنَا بِهِ، نَفُوزُ إِذْ جَنَّةُ الْخُلْدِ بِهِ، نَحُوزُ
 بَانَتْ بِقَوْلِهِ، بَلَى الْآدَابُ يَوْمَ أَلَسْتُ فَاَنْجَلَى الصَّوَابُ
 بَادَرَ لِلْجَوَابِ قَبْلَ غَيْرِهِ لَكَ يَفُوزَ غَيْرُهُ، بِخَيْرِهِ
 بَانَ لَهُ التَّفْضِيلُ وَالتَّكْرُّمُ لِأَنَّهُ، كَرَّمَهُ الْمُكْرَمُ
 جَادَ لَهُ، بِالْفَضْلِ وَالتَّقَدُّمِ فَفَاقَ كُلَّ عَرَبٍ وَعَجَمِ
 جَزَاءُ مَنْ أَطَاعَهُ الْغُفْرَانُ وَمَنْ عَصَاهُ فَلَهُ الْخُسْرَانُ
 جَاهَدَ نَفْسَهُ، وَجَاهَدَ هَوَاهُ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ حَتَّى احْتَوَى مُنَاهُ

بتخفيف حتى لضرورة

جِهَادُهُ، قَدْ كَانَ لِلْإِجْلَالِ وَلَمْ يَكُنْ لَطَلَبِ الْمَعَالِ
 جَذَبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ فَاَنْجَذَبَتْ لَهُ، ذُؤُ السَّعَادَةِ
 دَعَا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرِهِ بِشَرْعَةٍ نَقِيَّةٍ مُنِيرِهِ
 دُعَاؤُهُ، بِاللِّينِ فِي سِيَاسِهِ لَا بِالمُقَابَلَةِ بِالرِّيَاسَةِ
 دَارَى الْوَرَى بِالْمَزْحِ فِي الْأَقْوَالِ بِالْحَقِّ رَحْمَةً وَفِي الْأَفْعَالِ
 دَامَتْ لَهُ، بِشَاشَةٍ بِالْحُزَنِ كَمَا حَوَى خَوْفًا رَجَافَ الذَّهْرِ

دَاوَى ذَوِي الْهُدَى مِنَ الْأَسْقَامِ وَكَابَدَ الْعِدَى بِالْإِنْتِقَامِ
 هَدَى بِحُبِّهِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَبَادَ بِالْبُغْضِ الَّذِينَ ابْتَدَعُوا
 هُوَ الرَّئِيسُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرُدُّ فِيهَا مَا يَشَاءُ أَوْ يُمِضُّهُ
 هَذَا حِصْنٌ مَّانِعٌ لِّسِ دَخَلِ مِنْ ضَرَرٍ هُنَا وَفِي يَوْمِ الْوَجَلِ
 هِمَّتُهُ ذَاتُ تَعَلُّقٍ أَبَدٍ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ بِرَبِّهِ الْأَحَدِ
 هَبَائَتُهُ وَافِرَةٌ لَا تَنْتَهِي لِأَنَّ مُلْكَ رَبِّهِ لَا يَنْتَهِي
 وَعَى مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ مَا كُلُّ كُلِّ عَالِمٍ وَعَارِفِ
 وَضُوحُ كَوْنِ الْبَرِّشَيْخِ الْأَصْفِيَّاءِ كَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ مَا خَفِيَ
 وَجَبَ شُكْرُ الْعُلَمَاءِ وَالْعَارِفِينَ لِرَبِّهِمْ عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ
 وَهُوَ الَّذِي مِنْ بَحْرِ عِلْمِهِ اغْتَرَفَ كُلُّ مُعَلِّمٍ وَكُلُّ مَنْ عَرَفَ
 وَحَى إِلَهِي الَّذِي اعْتَلَى بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ نَابِيهِ
 زَانَ الَّذِي قَدْ شَانَهُ ذُؤُوفُ الْفَسَادِ وَقَادَنَا إِلَى السَّعَادَةِ فَسَادِ
 زَانَ ذَوِي الْغَفْلَةِ بِالتَّنْبِيهِ وَزَانَ أَهْلَ الْعِلْمِ بِالتَّنْوِيهِ
 زَهْدٌ فِي الْفَانِ وَرَامَ الْبَاقِيَا فَحَازَ مِنْ مَوْلَاهُ عِزًّا بَاقِيَا
 زَيْنَتُهُ بِهَا تَزَيَّنَ الْوَرَى وَعِزُّهُمْ مِنْ عِزِّهِ أَيْضًا جَرَى
 زِمَامُ دِينِهِ الَّذِي قَدْ قَادَنَا إِلَى إِلَهِنَا الَّذِي أَفَادَنَا
 حَبَا الَّذِي قَدْ اقْتَفَاهُ بِالْفَلَاحِ وَبَاءَ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ بِالْطَّلَاحِ
 حُزْنَا بِكَوْنِهِ رَئِيسَ الرُّسُلِ طَرِيقَةً نَاسِخَةً لِلْسُّبُلِ
 حَازَ الَّذِي رَامَ وَمَا لَمْ يَرْمِ لِكُونِ مُعْطِ أَمَّةٍ ذَا كَرَمِ

حَظِي بِالْإِرْسَالِ وَالتَّعَبُّدِ مَقَامُهُ فِي ذِي ذُو تَفَرُّدِ
 حَمِدْتُ رَبِّي الَّذِي وَفَّقَنِي وَخِدْمَةً لِلْمُصْطَفَى رَزَقَنِي
 طَابَ فُؤَادِي وَقَرَّرْتُ عَيْنَا لَمَّا عَلَى الْمَدْحِ رُزِقْتُ عَوْنَا
 طَيَّبَ نَفْسِي حُبُّ قَلْبِي أَحْمَدَا صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ دَعَايَ أَحْمَدَا
 ظَهَرَ قَلْبِي لِلَّهِ مِنْ نَفَاقِ بِهِ وَمِنْ قَبَاحِ الْأَخْلَاقِ
 طَافَ فُؤَادِي بَيْتَ رَبِّ الْعَالِينَ وَزَارَ رَوْضَةَ الْحَبِيبِ كُلِّ حِينِ
 طَارَتْ إِلَيْهِمَا طُيُورُ قَلْبِي وَلِلتَّمَنِّي قُلْتُ عِنْدَ رَبِّي
 يَالَيْتَنِي مَرَّغْتُ تَحْتَ قَدَمِهِ خَدَّيْ أَوْ لَحْظَنِي بِكَرَمِهِ
 يَسُوءُنِي غَيْبِي وَعَيْنِي لَمْ تَرَهُ وَلَمْ تَرَ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَهُ
 يَدِي لِسَانِي وَفُؤَادِي خَادِمَهُ لَهُ بِحِطِّ وَبِذِكْرِ دَائِمِهِ
 يُنْسِي فُؤَادِي حُبَّهُ، حُبَّ الْوَرَى فَكَيْفَ لَا وَمِنْهُ مَا حُزْتُ جَرَى
 يَقُودُنِي شَوْقِي وَحُبُّ الْمُصْطَفَى لِلْمَدْحِ وَالذَّبِّ فَقُلْتُ ذَا اكْتِفَا
 كَفَانِي امْتِدَاحُهُ، وَالْحُبُّ وَذِكْرُهُ، وَشَوْقُهُ، وَالذَّبُّ
 كَسْبُ يَمِينِي أَبَدًا إِيحَاءُ مَا قَدْ سَنَّهُ، مَنْ ارْتَقَى مَكَارِمَا
 كِتَابُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْزَلَا هُوَ الَّذِي اتَّخَذْتُهُ، مُعَوَّلَا
 كَلَامُهُ، لَا أَبْتَغِي بِهِ بَدَل لِأَنَّهُ، طَرِيقُ قَوْلِ اللَّهِ جَلُّ
 كُلِّ زَمَانٍ لَا أَزَالُ أَطْلُبُ مَرْضَاتَهُ، وَأَرْتَجِي وَأَرْغَبُ
 لَعَلَّهُ، يُحِبُّنِي وَيَذْكُرُ وَيَجْبُرُ الْكَسْرَ وَنَحْوِي يَنْظُرُ
 لَهُ، مِنَ الْكَرَمِ وَالْفُتُوَّةِ مَا أَرْتَجِي بِهِ اسْتِتَارَ هَفْوَتِي
 لَهُ، مِنَ الْحَيَاءِ وَالْمُرُوءَةِ مَا أَرْتَجِي بِهِ انْحَا خَطِيئَتِي

لَهُ مِنْ الْإِحْسَانِ وَالسَّخَاءِ مَا أَرْتَجِي بِهِ شِفَاءَ دَائِي
 عَلَى أَمْدَاحٍ تُرَى مُسْتَحْسَنَهُ لِلْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ فِي كُلِّ سَنَةٍ
 مَنْ انْتَمَى لَذَا الْجَنَابِ رَاغِبًا أَوْ رَهَبًا يَأْمَسُ وَيَحْوِ الْمَطْلَبَا
 مَدِيحُهُ وَسِيلَةٌ لِكُلِّ مَا يُرَامُ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ
 مَرِضَ قَلْبٍ لَا يَمِيلُ لِلنَّبِيِّ صَاحِبُهُ لِرَغْبٍ أَوْ رَهَبٍ
 مَنْ احْتَوَى التَّقْدِيمَ مِنْ مَوْلَاهُ فَالرَّأْيُ أَنْ يَتَّبِعَهُ سِوَاهُ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ أَعْجَزَ مَنْ يَلِدُ عَنْ شَرَوَاهُ
 نَحَا إِلَى أَنْ كَانَ عَبْدًا لِلْجَلِيلِ بِذَا اعْتَلَى كُلَّ نَبِيٍّ وَرَسُولِ
 نُزَّهَ قَلْبُ الْمُصْطَفَى عَنْ كُلِّ مَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِي السَّمَاءِ
 نَطَقَ لِسَانُ الْبَرِّ حَقًّا لَا هَوَىٰ وَقَوْلُهُ وَحَوْلُهُ وَرَأْيُهُ
 نَفَذَ فِي رِضَى الْإِلَهِ سَعْيُهُ وَانْكَفَّ عَنْ جَمِيعِ مَا قَدْ حُظِرَا
 نَفَذَ كُلَّ مَا بِهِ قَدْ أُمِرَا صِرَاطُهُ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ
 صَرَفَ كُلَّ حَاجَةٍ وَشُغْلٍ صَفَى بَاطِنَ لَهُ وَمَا ظَهَرَ
 صَرَفَ مَالَهُ إِلَى الْإِنْفَاقِ صَمَتَ عَنْ لَغْيٍ وَعَنْ فُضُولِ
 وَبِالْهُدَى نَطَقَ لِلْجَلِيلِ عَبْدَ ذَا الْجَلَالِ بِالْإِيمَانِ
 لِطَاعَةٍ فَخَارَ كُلِّ الظَّمَلِ وَلَمْ تَكُنْ لَطَلَبِ النَّعِيمِ
 وَجَاهَهُ صَرَفَ لِلْإِشْفَاقِ وَبِالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ
 عِبَادَةً لِلْحُبِّ وَالتَّعْظِيمِ

عَاشَ مُطِيعًا وَمُطَاعًا وَمَضَى
عَوْنٌ لِّكُلِّ مَسْجُودٍ بِجَاهِهِ التَّجَا
عَمَّ بِإِكْرَامٍ وَإِحْسَانٍ جَمِيعِ
فَازَ جَمِيعُ الْمُرْسَلِينَ الْأَصْفِيَا
فُقْنَا بِفَوْقِ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ
فَمَنْ يُضَفِّ لِسَ حَوَى تَصَدَّرَا
فَكَلْبُ أَهْلِ الْكَهْفِ شَاهِدٌ لِّمَا
فَنَاءُ عُمْرِهِ سَيْرِي إِنْ شَاءَ الْحَلِيلِ
ضَاعَ ثَنَاءٌ لَمْ يَكُنْ مَدْحَ النَّبِيِّ
ضَنَّ بِلُبِّهِ الَّذِي قَدْ أَفْلَقَا
ضَلَّ عَنِ النَّجَاةِ وَالْفَلَاحِ
ضَاقَتْ عَلَى مَنْ مَّيْلُهُ عَنْهُ ثَبَتَ
ضُمَّتْ فَضَائِلُ ذَوِي الْفَضَائِلِ
قَرَّتْ لَهُ مَرْتَبَةٌ لَيْسَتْ تُرَى
قَرَّبَهُ حَبِيبُهُ تَقَرِّيبَا
قُرَّةُ عَيْنِهِ أَدِمَّتْ فِي الصَّلَاةِ
قُوَّتُهُ لَيْسَتْ كَقُوَّةِ الْبَشَرِ
قَرَّبَهُ الْمَوْلَى إِلَى أَنْ أَنْتَهَى
رَأَى مِنَ النَّبَايَاتِ وَالْخَوَارِقِ

وَعِنْدَنَا كَأَنَّهُ مَا إِنْ مَضَى
وَمُتَحِفُ الْكُلِّ بِكُلِّ مَا رَجَا
الْحَنَفَا أَكْرَمَ بِهِ نِعَمَ الشَّفِيعِ
بِحَاجِهِ وَالْأَنْبِيَا وَالْأُولِيَا
الْمُرْسَلِينَ مَنْ مَضَوْا مِنْ أُمَمٍ
فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يُصَدَّرَا
ذَكَرْتُهُ عِنْدَ جَمِيعِ الْعُلَمَا
فِي خِدْمَةِ اللَّهِ وَخِدْمَةِ الرَّسُولِ
إِذْ لَمْ يَكُنْ لَغَيْرِهِ مَنْ مَنَقَبِ
وَلَمْ يَدِمْ مَدْحَ الْكَرِيمِ الْمُنتَقَى
مَنْ لَمْ يَلِدْ بِالْمُصْطَفَى الْمِفْتَاحِ
أَرْضُ إِلَهِي بِمَا قَدْ رَحِبَتْ
لِفَضْلِهِ فَنَالَ خَيْرَ نَائِلِ
لِغَيْرِهِ مَنْ مَضَى وَمَنْ يُرَى
لَمْ يُؤْلِهِ قَطُّ لَهُ مَحْبُوبَا
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ خَيْرَ صَلَاةِ
بِذَا أَطَاقَ حَمْلَ مَا أَعْيَى الْفِكْرَ
لِلْسَدْرَةِ الَّتِي إِلَيْهَا الْمُنْتَهَى
مَا غَابَ عَنْ سِوَاهُ مِنْ خَلَائِقِ

رَأَى عَجِيبًا لَوْ رَأَاهُ بَشَرٌ أَوْ مَلَكٌ لَّصَارَ مَيِّتًا يُقْبَرُ
 رَأَى عَجِيبًا لَوْ جَلَا لِحَبْلِ لَّصَارَ مَنْشُورًا هَبَاءً يَنْجَلِ
 رَأَى لَدَى إِسْرَائِيهِ الْعَجَائِبَا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ وَالْغَرَائِبَا
 رَقَى وَخَلَّفَ وَرَأَاهُ الْأَمِيرُ مُعْتَذِرًا إِلَى اللَّهِ الْعَالِمِينَ
 سَمَا إِلَى مَا لَيْسَ يَسْمُو بَشَرٌ أَوْ مَلَكٌ لَهُ، فَنِعَمَ الْوَزَرُ
 سَهَا الَّذِي يَظُنُّ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْخَلَائِقِ يُبَاهِيهِ أَحَدًا
 سَمِعَ فِي إِسْرَائِيهِ لِلْمُنْعِمِ أَذْنَاهُ وَالْقَلْبُ صَرِيرَ الْقَلَمِ
 سُمُوهُ، لَيْسَ مِنْ اِكْتِسَابِ بَلْ هُوَ تَخْصِيصٌ مِنَ الْوَهَابِ
 سَفِهَ مَنْ يَّقْيِئُهُ بِأَحَدٍ مِنَ الْكِرَامِ الْغُرَّ طُولَ الْأَبَدِ
 تَبَّا لِمَنْ جَهِلَ أَنَّ الْمُتَّقَى مُحَمَّدًا خَيْرُ الْبَرَايَا مُطْلَقًا
 تَرْتِيبُ مَا لَهُ، مِنَ الْمَنَاقِبِ وَعَدُّ مَا لَهُ، مِنَ الْعَجَائِبِ
 تَعَبَ فِيهِ الْفُضَحَاءُ الْبُلْغَا وَالْكُلُّ مِنْهُمْ كُلُّهُ، مَا بَلْغَا
 تَبِعَهُ، فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ الْمُرْسَلُونَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ
 تَأْتِي إِلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ الْمَحْشَرِ لِكَيْ يَكُونَ شَافِعًا فِي الْبَشَرِ
 ثَبَتَ أَنَّهُ، يَقُولُ أُمَّتِي وَالْكُلُّ نَفْسِي فِي اشْتِدَادِ الْغَمَّةِ
 ثُبُوتُهُ، فِي قَالِبٍ وَقَلْبِ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ بِإِذْنِ الرَّبِّ
 ثَبَّتَهُ، فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ مَعَ فَنَاءِ النَّفْسِ فِي السَّلَامِ
 ثَبَّطَ قَلْبَهُ، عَنِ الْأَغْيَارِ رُؤْيَا خَالِقِ الْوَرَى الْجَبَّارِ
 ثَبَّتَنَا اللَّهُ عَلَى مُحَبَّتِهِ بِجَاهِهِ، مَعَ دَوَامِ خِدْمَتِهِ

خَيْرُ ذَخِيرَةٍ لَّيَوْمِ النَّكَدِ حُبُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
 خَيْرُ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ أَبَدًا عَلَيْهِ وَالْأَلِ وَمَنْ بِهِمْ هَدَى
 خَبَاتُ إِنْشَاءٍ لَهُ، ذَا الرَّجْزَا مُرْتَجِيًّا مِنْهُ غَدًا خَيْرَ جَزَا
 خَطَى لَا يَزَالُ ذَا انْجِرَارِ فِي مَدَحِهِ مَا عِشْتُ بِالتَّكْرَارِ
 خَرَجَ مِنْ قَلْبِي حُبٌّ غَيْرَ مَا يَجْرُنِي لَهُ، بِفَضْلِ ذِي السَّمَاءِ
 ذَالِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ خَيْرَ مَنْ
 ذَالِكَ لَا يُنَالُ بِالتَّحِيلِ بَلْ إِنَّهُ، مِنْ مَحْضِ تَوْفِيقِ الْعَلِيِّ
 ذَالِكَ نِعْمَةٌ إِلَهِى الْأَحَدِ عَلَى فَلَيْمَتْ لَغِيظِ مَنْ حَسَدِ
 ذَاكَ الَّذِي طَيَّبَ نَفْسِي كَمَا أَقَرَّ عَيْنِي وَشَكَرْتُ النِّعَمَا
 ذَاكَ الَّذِي أَوْجَبَ حُسْنَ ظَنِّي وَأَرْتَجِي بِهِ، صَلاَحَ شَأْنِي
 ظَهَرَ فَوْزُ كُلِّ مَنْ قَدِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُحْتَرَمِ
 ظَهَرَ إِلَيْهِ ذُو التَّجَا، أَبَدًا هُوَ مَلَاذِي وَمَعَاذِي مِنْ رَدَى
 ظِلُّ لِيَوَائِي، مَقَرُّ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ يَوْمَ الْفُتُوحِ
 ظُهُورُهُ، يَوْمَ الْخَفَا وَالْغَمِّ ظُهُورُ نَارِ الْيَلِ فَوْقَ الْعَلَمِ
 ظَمًا مِنْ طَرْدٍ مِنْ حَوْضِ الْكَرِيمِ ظَمًا صَدَيَانَ شَرَابُهُ الْحَمِيمِ
 غَابَ عَنِ الْحِنَانِ لِلنَّيْرَانِ مَنْ لَمْ يُطْعَ خَيْرَ بَنِي عَدْنَانِ
 غَيْبُوبَةً مَا بَعْدَهَا رُجُوعُ وَفَارَ مَا دَخَّ لَهُ، مُطِيعُ
 غَابَ مَقَامُ الْمُصْطَفَى عَنِ الْوَرَى لِأَنَّهُ، فَنِي فِيمَنْ صَوَّرَا
 غَضَبُهُ، مَعَ رِضَاهُ كَانَا لِرَبِّهِ، إِذْ لَمْ يَرَ الْأَكْوَانَا

غَيْثُ مَرِيءٍ لِّجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ طَبِيبُهُمْ مِّنْ كُلِّ دَاءٍ كُلِّ حِينٍ
شَفَى جَمِيعَنَا هُنَا وَفِي الْقِيَامِ صَلَّى عَلَيْهِ ذُو الْجَلَالِ بِالسَّلَامِ
شِفَاؤُهُ، هُنَا هُوَ الطَّاعَاتُ وَفِي الْقِيَامَةِ هُوَ الْجَنَّاتُ
شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ جَلِيلٌ وَأَنَّ أَحْمَدَ لَهُ عَبْدٌ رَّسُولٌ
شَهَادَةٌ تُفْضِي إِلَى الْعِبَادَةِ تَهَبُ فِي الدَّارَيْنِ لِي سَعَادَةٌ
شَهِيدٌ صَلَّيْتُ ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَاهُ

1235 (140)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا فَهَذَا
** فَتَحُ الْفَتَّاحِ فِي خِدْمَةِ الْمِفْتَاحِ **

وَهُوَ مُرْتَبٌ عَلَى حُرُوفٍ «أَبْجَدَ هَوَزَ حَطَى كَلَمَنَ صَعَفَضَ قَرَسَتْ ظَغَشَ» عَامَ عَشْرٍ وَثَلَاثَ
مِائَةٍ مِّنْ هِجْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنِّي لِقُرْءَانٍ وَفِيقِهِ وَحَدِيثِ مُنْصَرَفٍ عَنِ كُلِّ مُحَدِّثٍ خَبِيثِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَذَبَنِي عَنِ بَدْعٍ إِلَى اقْتِفَاءِ السُّنَنِ
أَزَكَّى صَلَاتِهِ مَعَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي اقْتَدَيْتُ بِهِ مَرَامِي
أَحْمَدُ مَنِ عَلَى الْوَرَى اصْطَفَاهُ بِخُلُقِي بِهِ اعْتَلَى سِوَاهُ
إِلَى صَحَابِهِ مَعَ النَّالِ جَمِيعِ وَكُلِّ مَنْ مِّنْ جُمْلَةِ الْخَلْقِ يُطِيعُ
بِاللَّهِ أَوْمِنُ وَوَجْهِي أُسَلِّمُ لَهُ وَبِالْإِحْسَانِ ذِينَ أَخْتِمُ
بِالْمُصْطَفَى لَهُ أُمْتُ وَأَفُوزُ إِذْ جَنَّةُ الْخُلْدِ بِهِ غَدَا أُحُوزُ
بِأَنْتَ بِقَوْلِهِ بَلَى الْكَادَابُ يَوْمَ أَلَسْتُ فَاَنْجَلَى الصَّوَابُ
بَادِرٌ لِلْجَوَابِ قَبْلَ غَيْرِهِ لِكَهْ يَفُوزَ غَيْرُهُ بِخَيْرِهِ

73 • 1236 (1)

بَانَ تَقَدُّمُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 جَادَ لَهُ الْوَهَّابُ بِالتَّقَدُّمِ
 جَزَاءُ مَنْ أَطَاعَهُ الْغُفْرَانُ
 جَاهَدَ نَفْسَهُ، وَجَاهَدَ الْعِدَى
 جِهَادُهُ، قَدْ كَانَ لِلْإِجْلَالِ
 جَذَبْنَا بِالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ
 دَعَا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ
 دُعَاؤُهُ، قَدْ كَانَ فِي عَادَابِ
 دَرَى الْوَرَى بِالْحَقِّ فِي الْأَقْوَالِ
 دَامَتْ لَهُ بَشَاشَةٌ وَالْقَلْبُ
 دَاوَى ذَوَى الْإِيمَانِ بِالتَّبَشِيرِ
 هَدَى بِجَاهِهِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
 هُوَ الرَّئِيسُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 هَذَا حِصْنٌ مَانِعٌ مِّنْ وَلَجَا
 هُوَ الَّذِي جَعَلْتُهُ، وَسِيلَهُ
 هَبَاتُهُ، وَافِرَةٌ لَا تَنْتَهِي
 وَثِقْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
 وَضُوحُ كَوْنِ الْبَرِّ حَجَّاحُ الْوَرَى
 وَعَى مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ
 وَجَبَ شُكْرُ الْعُلَمَاءِ وَالْعَارِفِينَ
 عَلَى الْبَرِّيَّةِ بِمَا اشْتَبَاهِ
 فَفَاقَ كُلَّ عَرَبٍ وَعَجَمٍ
 وَمَنْ عَصَاهُ فَلَهُ الْخُسْرَانُ
 حَتَّى أَقَامَ الدِّينَ وَاعْتَلَى الْهُدَى
 وَلَمْ يَكُنْ لَطَلَبِ الْمَعَالِ
 فَانْجَذَبَتْ لَهُ، ذُؤُوبُ السَّعَادَةِ
 بِشِرْعَةٍ نَّقِيَّةٍ مُنِيرَةٍ
 حَسَنَةٍ لَا الْحَبْرَ وَالْعِتَابِ
 لَوَجْهِ رَبِّهِ، وَفِي الْأَفْعَالِ
 حَمَاهُ عَنِ قَصْدِ سِوَاهُ الرَّبِّ
 وَطَرَدَ الْكُفَّارَ بِالتَّنْفِيرِ
 وَبَاءَ بِالسُّخْطِ الَّذِينَ ابْتَدَعُوا
 يَرُدُّ فِيهَا مَا اشْتَهَى وَيُمِضُهُ
 فِيهِ بِإِذْنِ اللَّهِ فَازَ وَنَجَا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاهِبِ الْفَضِيلَةِ
 لِأَنَّ مُلْكَ رَبِّهِ لَا يَنْتَهِي
 دُنْيَا وَأُخْرَى وَالْهُدَى مَأْمُولِ
 أَظْهَرَ مِنْ شَمْسٍ ضَمَعَى صَحُوحًا تُرَى
 مَا كُلُّ كُلِّ عَالِمٍ وَعَارِفٍ
 لِرَبِّهِمْ عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ

وَهُوَ الَّذِي مِنْ بَحْرِ عِلْمِهِ اغْتَرَفَ
 زَيْنَتُهُ بِهَا تَزَيَّنَ الْوَرَى
 زَانَ ذَوِي الْغَفْلَةِ وَالتَّنْبِيهِ
 زَهْدَ فِي الْفَانِ وَرَامَ الْبَاقِيَا
 زَانَ الَّذِي قَدْ شَانَهُ ذُو الْفَسَادِ
 زِمَامُ كُلِّ الْأَنْبِيَا وَالْأُولِيَا
 حَبَا جَمِيعَ الْمُفْلِحِينَ بِالْفَلَاحِ
 حُزْنَا يَكُونِ الْمُصْطَفَى خَيْرَ الرُّسُلِ
 حَازَ الَّذِي رَامَ وَمَا لَمْ يَرْمِ
 حُطِيَ بِالْإِرْسَالِ وَالْعِبَادَةِ
 حَمِدْتُ رَبِّي الَّذِي جَعَلَنِي
 طَابَ فُؤَادِي وَقَرَّرْتُ عَيْنَا
 طَيِّبَ نَفْسِي وَأَقَرَّ عَيْنِي
 طَهَّرَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ النِّفَاقِ
 طَافَ فُؤَادِي بَيْتَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 طَارَتْ إِلَيْهِمَا طُيُورُ قَلْبِي
 يَالَيْتَنِي مَرَّغْتُ تَحْتَ قَدَمِهِ
 يَعُوقُنِي ذَنْبِي حَتَّى لَمْ أَرَهُ
 يَارَبِّ جُدْ لِي بِتَوْبَةٍ نُّصُوحِ
 يَدِي لِسَانِي لَكَ بِالْعِبَادَةِ
 كُلُّ مُعَلِّمٍ وَكُلُّ مَنْ عَرَفَ
 وَعِزُّهُمْ مِنْ عِزِّهِ أَيْضًا جَرَى
 وَزَانَ أَهْلَ الْعِلْمِ بِالتَّنْوِيهِ
 فَحَازَ مِنْ مَوْلَاهُ عِزًّا بَاقِيَا
 وَقَادَهُمْ إِلَى السَّعَادَةِ فَسَادِ
 بِيَدِ أَحْمَدَ رَئِيسِ الْأَصْفِيَا
 وَبَاءَ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ بِالْظَّلَاحِ
 طَرِيقَةً نَاسِخَةً كُلِّ السُّبُلِ
 لِكُونِ مَنْ جَادَ لَهُ ذَا كَرَمِ
 فَفَازَ بِالْحُسْنَى وَبِالزِّيَادَةِ
 خَدِيمَ حَضْرَةِ لَهُ فِي الْعَلَى
 لَمَّا عَلَى الْمَدْحِ رُزِقْتُ عَوْنَا
 كَوْنُ رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ عَيْنِي
 وَمِنْ قَبَائِحِ وَشِرْكِ وَشِقَاقِ
 وَزَارَ رَوْضَةَ شَفِيعِنَا الْأَمِينِ
 وَلِلتَّمَنِّي قَلْتُ عِنْدَ رَبِّي
 خَدَّيْ أَوْ لِحْظَنِي بِكَرَمِهِ
 وَلَمْ أَرِ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ
 تَجَرَّنِي إِلَى الْمَزَايَا وَالْفُتُوحِ
 ثُمَّ لَهُ بِخِدْمَةِ مُعْتَادِهِ

يَعُوقُنِي ذَنْبِي عَنِ الزِّيَارَةِ وَأُرْتَجِي بِمَدْحِهِ الْبُشَارَةَ
كَسْبُ يَمِينِي أَبَدًا إِحْيَاءُ مَا قَد سَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا
كَفَانِي الْمَدْحُ وَذَبَّ عَنْهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَرَضِيَتْ عَنْهُ
كِتَابُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْزَلَ هُوَ الَّذِي اتَّخَذْتُهُ مُعَوَّلًا
كَلَامُهُ لَا أَبْتَغِي بِهِ بَدَلَ لِأَنَّهُ تَفْسِيرُ قَوْلِ اللَّهِ جَلُّ
كُلِّ زَمَانٍ مِنَ الْإِلَهِ أَطْلُبُ لِقَاءَهُ وَأُرْتَجِي وَأَرْغَبُ
لَعَلَّهُ يُلْحِظُنِي وَيَذْكُرُ وَيَجْبُرُ الْكَسْرَ وَنَحْوِي يَنْظُرُ
لَهُ مِنَ الْكَرَمِ وَالْفُتُوَّةِ مَا أُرْتَجِي بِهِ اسْتِنَارَ هَفَوْتِي
لَهُ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِحْسَانِ مَا أُرْتَجِي بِهِ صَلَاحَ شَانِي
لِلْمُجْتَبَى الْمُقَدَّمِ الْمَاحِي الرَّسُولِ جُودُ بِهِ أَرْجُو لَدَيْهِ خَيْرَ سُؤْلِ
لِلْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ كُلِّ سَنَةٍ عَلَى أَمْدَاحٍ تُرَى مُسْتَحْسَنَهُ
مَنْ انْتَمَى إِلَى جَنَابِ أَحْمَدَا خَيْرِ الْوَرَى نَجَا وَفَازَ بِالنَّدَى
مَدِيحُهُ وَسِيلَةٌ لِكُلِّ مَا يُطْلَبُ فِي الدَّارِينَ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ
مَرِضَ قَلْبٌ لَا يَمِيلُ لِلنَّبِيِّ صَاحِبُهُ لِرَغْبٍ أَوْ رَهْبٍ
مَنْ احْتَوَى التَّقْدِيمَ مِنْ مَوْلَاهُ فَالْحَقُّ أَنْ يَتَّبِعَهُ سِوَاهُ
نَحَا إِلَى أَنْ كَانَ عَبْدًا وَرَسُولَ عَجَزَ مَنْ يَلِدُ عَنْ شَرَوَاهُ
نُزَّةَ قَلْبِ الْمُصْطَفَى عَنْ كُلِّ مَا إِذْ لَمْ يَضِلَّ قَلْبُهُ وَمَا غَوَى
لِسَانِهِ الْهُدَى دُونَ الْهَوَى

نَفِدَ فِي رِضَى الْإِلَهِ سَعِيهِ، وَقَوْلُهُ، وَحَوْلُهُ، وَرَأْيُهُ،
نَفَذَ كُلَّ مَا بِهِ، قَدْ أَمَرَا
صَرَفَ قَوْلَهُ، وَكُلَّ عَمَلٍ
صَرَفَ مَا لَهُ، إِلَى الْإِنْفَاقِ
صَمَتَ عَنِ لَغْيٍ وَعَنِ فُضُولِ
صِرَاطُهُ، هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ
صَفَى بَاطِنَ لَهُ، وَمَا ظَهَرَ
عَبَدَ ذَا الْجَلَالِ بِالْإِيمَانِ
عِبَادَةً لِلْحُبِّ وَالتَّعْظِيمِ
عَاشَ مُطَاعًا وَمُطِيعًا وَمَضَى
عَوْنُ لِكُلِّ مَنْ بِجَاهِهِ التَّجَا
عَمَّ جَمِيعَ النَّاسِ بِالْإِكْرَامِ
فَازَ جَمِيعُ الْمُرْسَلِينَ الْأَصْفِيَا
فُقِنَا بِفَوْقِ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ
فَمَنْ يُضَفِّ لِسَ حَوَى التَّصَدُّرَا
فَكَلْبُ أَهْلِ الْكَهْفِ شَاهِدٌ لَنَا
فَنَاءُ عُمْرِي سَيْرِي إِنْ شَاءَ الْحَلِيلِ
ضَاعَ ثَنَاءٌ لَمْ يَكُنْ مَدْحَ النَّبِيِّ
ضَنَّ بِلُبِّهِ الَّذِي قَدْ أَفْلَقَا

ضَلَّ عَنِ النَّجَاةِ وَالْفَلَاحِ مَسَّ لَمْ يَلْذُ بِالْمُصْطَفَى الْمِفْتَاحِ
 ضَاقَتْ عَلَى مَسِّ حَيْدُهُ، عَنْهُ ثَبَتَ أَرْضُ إِلَهِهِ، بِمَا قَدْ رَحِبَتْ
 ضُمَّتْ فَضَائِلُ ذَوِي الْفَضَائِلِ لِفَضْلِهِ، فَفَاقَ كُلَّ فَاضِلِ
 قَرَّتْ لَهُ، مَرْتَبَةٌ لَيْسَتْ تُرَى لِغَيْرِهِ، مِمَّسِ رُؤْيَ وَمَسِّ يُرَى
 قَدَّمَهُ الْمَوْلَى عَلَى الْبَرَائَا فَقَادَهُمْ بِالْحَقِّ لِلْمَزَايَا
 قَرَّبَهُ، حَبِيبُهُ، تَقْرِيْبًا لَمْ يُوْلِهِ، قَطُّ لَهُ، حَبِيبًا
 قُوَّتُهُ، لَيْسَتْ كَقُوَّةِ الْبَشَرِ بِذَا أَطَابَ حَمَلَ مَا أَعْيَى الْفِكْرِ
 قَرَّبَهُ الْمَوْلَى إِلَى أَنْ أَنْتَهَى لِلْسَّدْرَةِ الَّتِي إِلَيْهَا الْمُنْتَهَى
 رَأَى رَسُولَ اللَّهِ مِنْ خَوَارِقِ مَا غَابَ عَنِ سِوَاهُ مِنْ خَلَائِقِ
 رَأَى عَجِيبًا لَوْ بَدَا لِحَبْلِ لَصَارَ دَكًّا وَهَبَاءً يَنْجَلِي
 رَأَى عَجِيبًا لَوْ رَأَاهُ بَشَرٌ أَوْ مَلَكٌ لَصَارَ مَيِّتًا يُقْبَرُ
 رَأَى لَدَى إِسْرَائِيهِ الْعَجَائِبَا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ وَالْغَرَائِبَا
 رَفَى وَخَلَّفَ وَرَاءَهُ الْأُمَمِ مُعْتَذِرًا إِلَى إِلَهِ الْعَلَمِ
 سَمَّا إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ لَبَشَرِ وَمَلَكٌ لَهُ، سَبِيلٌ قَدْ دُرِيَ
 سَهَا الَّذِي يَظُنُّ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْبَرِيَّةِ يُجَارِي أَحْمَدًا
 سَفَهُ مَسِّ يَّقْيِئُهُ، بِأَحَدِ مِنْ جُمْلَةِ السَّادَاتِ طُولَ الْأَبَدِ
 سَمِعَ فِي إِسْرَائِيهِ الْمُعْظَمِ الْقَلْبُ وَالْأُذُنُ صَرِيفَ الْقَلَمِ
 سُمُوهُ، لَيْسَ مِنْ اِكْتِسَابِ بَلْ هُوَ تَخْصِيصٌ مِّنَ الْوَهَّابِ
 تَبَّا لَسْ أَنْكَرَ كَوْنِ الْمُنْتَقَى مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْبَرَائَا مُطْلَقًا

تَرْتِيبُ مَا لَهُ مِنَ الْمَنَاقِبِ وَعَدُّ مَا لَهُ مِنَ الْعَجَائِبِ
 تَعَبَ فِيهِ الصُّفَحَاءُ الْبُلْغَا وَالْكُلُّ مِنْهُمْ كُلُّهُ مَا بَلْغَا
 تَبِعَهُ فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ الْمُرْسَلُونَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ
 تَأْتِي إِلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ الْمَحْشَرِ لِكَيْ يَكُونَ شَافِعًا فِي الْبَشَرِ
 ثَبَّتَ أَنَّهُ يَقُولُ أُمِّتِي وَالْكُلُّ نَفْسِي فِي اشْتِدَادِ الْغُمَّةِ
 ثُبُوتُهُ فِي قَالِبٍ وَقَلْبٍ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ بِإِذْنِ الرَّبِّ
 ثَبَّتَهُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ مَعَ فَنَاءِ النَّفْسِ فِي السَّلَامِ
 ثَبَّطَ قَلْبَهُ عَنِ الْأَغْيَارِ رُؤْيَا خَالِقِ الْوَرَى الْقَهَّارِ
 ثَبَّتَنِي اللَّهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ بِجَاهِهِ مَعَ دَوَامِ خِدْمَتِهِ
 خَيْرُ ذَخِيرَةٍ لِّذِي التَّعَبُدِ مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
 خَيْرُ صَلَاةٍ رَبِّهِ عَلَيْهِ وَءَالِهِ وَمَنْ تُمِّي إِلَيْهِ
 خَبَأَتْ إِنْشَاءً لَهُ ذَا الرَّجَزَا مُرْتَجِيًا مِّنْهُ غَدًا خَيْرَ جَزَا
 خَطَّيْ لَا يَزَالُ ذَا فُيُوضِ فِي مَدْحِهِ مَا عِشْتُ بِالْقَرِيضِ
 خَرَجْتُ مِنْ جُمْلَةِ مُحَدِّثِ خَبِيثِ بِتَوْبَةٍ إِلَى الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ
 ذَاكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ خَيْرَ مَنْ
 ذَاكَ لَمْ أَجِدْهُ بِالتَّحِيلِ بَلْ إِنَّهُ بِمَحْضِ تَوْفِيقِ الْعَلِيِّ
 ذَاكَ نِعْمَةُ إِلَهِي الْكَرِيمِ وَإِنِّي بِشُكْرِهَا لَسْتُ أَرِيمِ
 ذَاكَ الَّذِي طَيَّبَ نَفْسِي كَمَا أَقَرَّ عَيْنِي وَشَكَرْتُ النِّعَمَا
 ذَاكَ الَّذِي أَوْجَبَ حُسْنَ ظَنِّي وَأَرْتَجِي بِهِ ارْتِفَاعَ شَأْنِي
 ظَهَرَ فَوْزُ كُلِّ شَخْصٍ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُحْتَرَمِ

ظَهَرَ لِحَاثُ لِلإِلَهِ وَالرَّسُولِ
ظَلُّ لِيَوَائِهِ مَقَرُّ الْمُرْسَلِينَ
ظُهُورُهُ يَوْمَ الْخَفَاءِ وَالْغَمِّ
ظَمَأْسُ طُرْدَعِ حَوْضِ الْكَرِيمِ
غَبْتُ عَنِ الْبِدْعِ وَالْفُضُولِ
غَبْتُ عَنِ الْمُلُوكِ لِلْمَمْلَكِ
غَبْتُ لِمَنْ مَقَامُهُ عَنِ الْوَرَى
غَضَبُهُ مَعَ رِضَاهُ كَانَا
غَبْتُ إِلَى اللَّهِ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ
شَفِيعُنَا عِنْدَ الْمَمَاتِ وَالْقِيَامِ
شِفَاءُ جِسْمِي وَشِفَاءُ قَلْبِي
شِفَاءُ مَا بِي مِنْ هَوًى وَمِنْ ضَلَالِ
شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ وَاحِدُ
شَهَادَةٌ مَعَ صَلَاةٍ وَسَلَامِ

1375 (140)

أَعُوذُ بِاللَّهِ لِبِسْمِ اللَّهِ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ

هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمُسَمَّاةُ

** بِفَتْحِ الْفَتْحِ فِي مَدْحِ الْمِفْتَاحِ **

مُرْتَبَةً عَلَى حُرُوفِ «أَبْجَدٍ» لِخِ بَجْعَلِ كُلِّ حَرْفٍ سَبْعَةَ أَيْيَاتٍ
حَرْفُ الْأَلِفِ

إِلَى الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ انْصَرَفَا
قَلْبِي وَقَالَ بِي بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى

74 • 1376 (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَنِي
إِلَى الْهُدَى بِخِدْمَةِ الْكِتَابِ
أَحْمَدُ مَسَّ عَلَى الْوَرَى اصْطَفَاهُ
أَمْدُحُهُ بِالنَّثْرِ وَالنِّظَامِ
مَنْ يَدِ إِبْلِيسَ الْكَثِيرِ الْفِتَنِ
وَحِدْمَةِ الْمُخْتَارِ ذِي الصَّوَابِ
بِخُلُقٍ بِهِ اعْتَلَى سِوَاهُ
مَا دُمْتُ قَادِرًا عَلَى الْكَلَامِ
أَتَى كَغَيْثٍ فَارْتَوَى مَنْ اهْتَدَى
وَجَاكَلَيْتُ فَتَوَى مَنْ اعْتَدَى
أَزْكَى صَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى
جُمْلَةِ عَالِهِ وَصَحْبِهِ الْمَلَائِكَةِ
حَرْفُ الْبَاءِ

بِاللَّهِ أَوْمِنُ وَوَجْهِي أَسْلِمُ
بِالْمُصْطَفَى لَهُ أُمْتُ وَأَفُوزُ
بَانَ لَنَا مَعًا بِلَا التِّبَاسِ
بَانَ لِحُمْلَةِ الْمَلَائِكِ الْكَرَامِ
لَهُ وَبِالْإِحْسَانِ ذِينَ أُخْتِمُ
إِذْ جَنَّةُ الْخُلْدِ بِهِ غَدَا أُحُودُ
كُونُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ النَّاسِ
كُونُ رَسُولِ اللَّهِ لِلْخَلْقِ إِمَامُ
يَوْمَ أَلَسْتُ فَهَدَى سِوَاهُ
بِهِ اعْتَلَى الْعَرَبَاءُ وَالْعَجَمَاءُ
وَحُلِقَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ
بَاهِي بِهِ الْأَجْدَادُ وَالنَّابَاءُ
بِهِ بُنِيَ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَاءُ

حَرْفُ الْحِيمِ

جَادَ لَهُ الْقَدِيمُ بِالتَّقْدِيمِ
جَزَاءُ مَنْ أَطَاعَهُ الْجِنَانُ
جَذَبْنَا لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ
جَاهَدَ نَفْسَهُ وَجَاهَدَ الْعِدَى
قَبْلَ ظُهُورِ الْخَلْقِ وَالتَّكْرِيمِ
وَمَنْ عَصَاهُ فَلَهُ النَّيْرَانُ
وَبِالْعِبَادَةِ مَعَ التَّمَجِيدِ
حَتَّى أَقَامَ الدِّينَ وَاعْتَلَى الْهُدَى
كَلِمَةِ الْإِلَهِ ذِي الْعَالَاءِ
جِهَادُهُ صَدَرَ مِنْ إِعْلَاءِ

جَمَعَ شَمْلَهُ بِكَوْنِهِ بِشِيرِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَكَوْنِهِ نَذِيرِ
جَعَلَنِى اللّٰهُ خَدِيمَ حَضْرَتِهِ وَجَادَ لِي جَلَّ بِحِفْظِ حُرْمَتِهِ

حرف الدال

دَعَا إِلَى الْإِلَهِ عَلَى بَصِيرِهِ بِشِرْعَةٍ نَّقِيَّةٍ مُنِيرِهِ
دُعَاؤُهُ قَدْ كَانَ فِي عَادَابِ حَسَنَةٍ لَا الْجَبْرِ وَالْعِتَابِ
دَرَى الْوَرَى بِالْحَقِّ فِي الْأَقْوَالِ لِوَجْهِ رَبِّهِ وَفِي الْأَفْعَالِ
دَامَتْ لَهُ بِشَاشَةٌ وَالْقَلْبُ حَمَاهُ عَنِ قَصْدِ سِوَاهُ الرَّبِّ
دَاوَى قُلُوبَ الْأَتَقِيَاءِ بِالْأَدَبِ وَبَاءَ عَنْهُ الْأَشْقِيَاءُ بِالْعَطَبِ
دَامَ كِتَابُهُ شِفَاءً الْأَتَقِيَاءِ طَرًّا كَمَا دَامَ شَقَاءُ الْأَشْقِيَاءِ
دَعَوْتُ رَبِّي وَدُعَايَ مُجِيبَ كَوْنِي عَبْدَ اللَّهِ خَادِمَ الْحَبِيبِ

حرف الهاء

هَدَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا بِمَا بِهِ جَاءَ الْكَرِيمُ الْأَمَثَلُ
هَدَى الَّذِينَ ءَامَنَ ثُمَّ اتَّبَعَا مَا الْمُجْتَبَى قَدْ سَنَّهُ وَشَرَعَا
هُوَ الرَّئِيسُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَنْقُضُ فِيهَا مَا اشْتَهَى وَيُمِضُ
هُدَاهُ حِصْنٌ مَّانِعٌ مِّنْ وَلَجَا فِيهِ بِإِذْنِ اللَّهِ فَازَ وَنَجَا
هَبَاتُهُ وَافِرَةٌ لَا تَنْتَهِي لِأَنَّ مُلْكَ رَبِّهِ لَا يَنْتَهِي
هَبَاتُهُ مِنْهَا هَبَاتُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَهَبَاتُ الْأَوْلِيَاءِ
هَبْ لِي يَا رَبِّ بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ كَوْنِي لَهُ هُنَا وَفِي غَدٍ خَدِيمِ

حرف الواو

وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلْيَوْمِ لِلْإِلَهِ وَقَائِدِي لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وَوَثِّقْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَكَوْنِي الْعَبْدَ انْتِهَاءُ سُولِ
وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلإِلَهِ بِامْتِدَاحِ خَيْرِ الْوَرَى وَأَرْتَجِي بِهِ الصَّلَاحِ
وُضُوحِ كَوْنِ الْمُجْتَبَى شَيْخِ الْوَرَى أَظْهَرُ مِنْ شَمْسِ ضُحَى صَحْوَاتُ رَى
وَعَنَى مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ مَا كُلُّ كُلِّ عَالِمٍ وَعَارِفٍ
وَجَبَّ شُكْرُ الْعُلَمَاءِ وَالْعَارِفِينَ لِرَبِّهِمْ عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ
وَجَّهْتُ وَجْهِي وَأَشْكُرُ لَكَ بِالمُصْطَفَى جُدْلِي بِكَوْنِي عَبْدًا

حرف الزاي

زِمَامُ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ بِيَدِ أَحْمَدَ رَيْسِ الْأَصْفِيَاءِ
زَيْنَتُهُ بِهَا تَزَيَّنَ الْوَرَى وَعِزُّهُمْ مِنْ عِزِّهِ تَقَرَّرَا
زَيْنَتُهُ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي مَعَا كَوْنِي خَادِمًا لَهُ مُتَّبِعَا
زَهْدْتُ فِي هَجْوِ الْوَرَى مُنْصَرِفَا قَلْبًا وَقَالَبًا لَمَدَحِ الْمُصْطَفَى
زَانَ الذِّمَّةِ قَدْ شَانَهُ مَا شَنَا مَا سَنَّهُ إِبْلِيسُ مِنْذُ بَانَا
زَانَ الذِّمَّةِ قَدْ شَانَهُ ذُؤُوفُ الْفَسَادِ وَقَادَنَا إِلَى السَّعَادَةِ فَسَادِ
زَيَّنَ بِهِ دُنْيَايَ مَعَ أُخْرَايَا وَلَتَكْفِينِي بِجَاهِهِ الرَّزَايَا

حرف الحاء المهملة

حَمَدْتُ رَبِّي الذِّمَّةِ وَفَقْنِي وَخِدْمَةَ بِالمُصْطَفَى رَزَقْنِي
حُزْنَ بَيْتِي بِالمُصْطَفَى خَيْرَ الرُّسُلِ طَرِيقَةَ نَاسِخَةِ كُلِّ السُّبُلِ
حُظِّي بِالْإِرْسَالِ وَالْعِبَادَةِ فَفَازَ بِالْحُسْنَى وَبِالزِّيَادَةِ
حَازَ الذِّمَّةَ رَامَ وَمَا لَمْ يَرْمِ لِسَبْقِهِ بِأَدَبٍ وَكَرَمِ
حَبَاهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِمَا يَفُوقُ الْعَقْلَ مِنَ الْإِكْرَامِ

حَبَا الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ بِالْفَلَاحِ وَبَاءَ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ بِالْظَّلَاحِ
حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِبْلِيسَ الرَّجِيمِ وَكُلَّ عَائِقٍ بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ
حَرْفُ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ

طَابَ فُؤَادِي وَقَرَّرْتُ عَيْنَا لَمَّا عَلَى الْمَدْحِ رُزِقْتُ عَوْنَا
طَيَّبَ نَفْسِي وَأَقَرَّ عَيْنِي كَوْنُ رَيْسِ الرُّؤَسَاءِ عَيْنِي
طَيَّبَ نَفْسِي كَوْنُ ذِي الْعَرْشِ الْبَدِيعِ لِي بِجَعْلِ الْمُصْطَفَى لِي الشَّفِيعِ
طَالَ مَقَامُهُ، مَقَامَاتِ الرِّجَالِ وَغَابَ عَنِ غَيْرِ الْخَيْرِ ذِي الْجَلَالِ
ظَهَرَهُ الْقُدُّوسُ مِنْ عُيُوبِ بِشَقِّ صَدْرِهِ، وَظَرِدَ الْحُوبِ
ظَهَرَهُ، فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ بَارِزٍ وَكَامِنِ
ظَلَبْتُ أَنْ أَنْجُوَ مِنْ نِفَاقِ بِهِ، وَكَوْنِي حَسَنَ الْأَخْلَاقِ
حَرْفُ الْيَاءِ الْمَشْتَاةِ التَّحْتِيَّةِ

يَفْنِي الَّذِي مِنْ عُمْرِي قَدْ بَقِيََا فِي الشُّكْرِ وَالْخِدْمَةِ إِنْ شَاءَ رَبِّيَا
يَعُوقُنِي ذَنْبِي عَنِ الزِّيَارَةِ وَأُرْتَجِي بِمَدْحِهِ الْبُشَارَةَ
يَالَيْتَنِي مَرَّغْتُ تَحْتَ قَدَمِهِ خَدَّيْ أَوْ لَحَظْنِي بِكَرَمِهِ
يَعُوقُنِي ذَنْبِي حَتَّى لَمْ أَرَهُ وَلَمْ أَرِ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ
يُطَيِّبُ الْفُؤَادَ زُورَ الْبَيْتِ مَعَ الْمَدِينَةِ قُبَيْلَ الْفَوْتِ
يَمِينُ رَبِّي مَزَارُ الْمُجْتَبَى أَفْضَلُ مِنْ مَلَأِ الْبِلَادِ ذَهَبَا
يَارَبَّ زُورَ الْبَيْتِ وَالْمَدِينَةِ زِيَارَةً عَنِ الرَّيَا مَصُونَهُ
حَرْفُ الْكَافِ

كَسَبُ يَمِينِي أَبَدًا إِحْيَاءُ مَا قَدْ سَنَّهُ، صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا

كَفَانِي الْمَدْحُ وَذَبَّ عَنْهُ نَافِلَةٌ وَقَدْ وَرَضِيْتُ عَنْهُ
كِتَابُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْزَلَا هُوَ دَلِيلِي عَلَى مَنْ أَنْزَلَا
كَلَامُهُ لَا أَبْتَغِي بِهِ بَدَل لِأَنَّهُ عَلَى كِتَابِهِ أَدُلُّ
كُلَّ زَمَانٍ مِنَ الْإِلَهِ أَطْلُبُ لِقَاءَهُ وَأَرْتَجِي وَأَرْغَبُ
كَبْرَ عَزِّ مَا طَلَبْتُ يَا عَزِيز مِنْكَ وَمَا هُوَ عَلَيْكَ بِعَزِيز
كَوْنٍ بِكَ كَوْنِي مَعْصُومًا أَبَد مِنْ ضَرَرِ الدَّارَيْنِ بِالْمَاحِجِ السَّنَدِ
حَرْفُ اللَّامِ

لِلْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ كُلِّ سَنَةٍ عَلَى أَمْدَاحٍ تُرَى مُسْتَحْسَنَةٍ
لَهُ عَلَى دَيْنٍ مَدَحٍ وَصَلَاةٍ وَبِهِمَا أَرْجُو رِضَى مُعْطِي النِّجَاةِ
لَهُ عَلَى الْمَدْحِ كُلِّ عَامٍ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى حِمَامِي
لِحُبِّهِ لِأَنَّهُ أَوْلَى بِيَا مِنْ نَفْسِي الَّتِي بِهَا عَذَابِيَا
لَهُ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِحْسَانِ مَا أَرْتَجِي بِهِ صَلَاحَ شَانِي
لَعَلَّهُ يَلْحَظُنِي وَيَذْكُرُ وَيَجْبُرُ الْكَسْرَ وَنَحْوِي يَنْظُرُ
لِي جُدِّ بِمَا يَفُوقُ ظَنِّي وَظُنُونِ مَنْ أَحْسَنُوا بِي الظُّنُونِ بِالْأَمِينِ
حَرْفُ الْمِيمِ

مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مُسَلِّمًا بِكُلِّ مَنْ وَآلَاهُ
مَدِيحُهُ زَادِي إِلَى الْجَنَانِ وَجُنَّتِي عَنْ جُمْلَةِ النَّيْرَانِ
مَنْ انْتَمَى إِلَى جَنَابِ أَحْمَدَا خَيْرِ الْوَرَى نَجَا وَفَارَ بِالنَّدَى
مَرِضَ قَلْبٌ لَا يَمِيلُ لِلنَّبِيِّ صَاحِبُهُ لِرَغْبٍ أَوْ رَهَبٍ

مِنْ اِحْتَوَى التَّقْدِيمَ مِنْ مَوْلَاهُ فَالْحَقُّ اَنْ يَتَّبَعَهُ، سِوَاهُ
مَنْ جَدَّ فِي رُؤْيَا مَسَاوَاهُ تَعِبَ مُحْجَلًا وَلَا يَرَاهُ
مِنْ السَّلَامِ اَطْلُبُ السَّلَامَةَ بِالْقَائِدِ الْمُنْجِي وَالْاِسْتِقَامَةَ
حَرْفُ النُّونِ

نَبَذْتُ جُمْلَةَ اللَّغْيِ وَاللَّعِبِ إِلَى امْتِدَاحِ الْمُصْطَفَى الْمُنتَخِبِ
تَبَهَّنِي الْقُرْءَانُ فِي كَوْنِ النَّجَاةِ فِي اخِذِ مَا أَتَى بِهِ خَيْرُ الْهُدَاةِ
نَحَا إِلَى اَنْ كَانَ عَبْدًا وَرَسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا خَيَّرَهُ اللَّهُ الْجَلِيلِ
نَزَّ قَلْبُ الْمُصْطَفَى عَنْ كُلِّ مَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِي السَّمَاءِ
نُطِقُ لِسَانِهِ الْهُدَى دُونَ الْهَوَى إِذْ لَمْ يَضِلَّ قَلْبُهُ وَمَا غَوَى
نَفِدَ فِي رِضَى الْإِلَهِ سَعِيَهُ وَقَوْلُهُ وَحَوْلُهُ وَرَأْيُهُ
نَقَّ فُؤَادِي بِهِ مِنْ التِّفَاتِ إِلَى سِوَاكَ وَبِهِ زِدْنِي هَذَا
حَرْفُ الصَّادِ الْمُثَمَّلَةِ

صَرَفْتُ لِلْمَاحِ الْمِدَادَ وَالْقَلَمَ وَأَرْتَجِي بِهِ رِضَى الْكَافِي النَّقَمِ
صَرَفْتُ قَالِبِي وَقَلْبِي إِلَى رَبِّي بِمَدْحِي الَّذِي قَدْ فَضَّلَا
صِفَاتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ
صِفَاتُ مَوْلُودٍ وَنَى الثَّابِتِ عَنْ مَثَلِهِ وَوَنَى النِّسَاءِ
صَفِي بَاطِنٌ لَهُ وَمَا ظَهَرَ فَعَبَدَ الْمَوْلَى كَمَا بِهِ أَمْرُ
صِرَاطُهُ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ صِرَاطٌ مَنِ لَّهُمُ لَدَى اللَّهِ نَعِيمُ
صَمَدٌ جَدُّ لِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى حَشِرَى خَلْفَهُ بِدَالِ الْخُلَفَاءِ
حَرْفُ الْعَيْنِ الْمُثَمَّلَةِ

عِنْدِي أَنَّ الْمُصْطَفَى قَدْ فَاقَ مَنْ
عَاشَ مُطِيعًا وَمُطَاعًا وَمَضَى
عَبْدَ ذَا الْجَلَالِ بِالْإِيمَانِ
عِبَادَةً لِلْحُبِّ وَالتَّعْظِيمِ
عَوْنُ كُلِّ مَنْ بِهِ قَدْ اسْتَعَانَ
عَمَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ بِاحْتِرَامِ
عَنِّي اعْفُ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
بِالْمُصْطَفَى وَابْعَثْ لَهُ نِظَامِي
حَرْفُ الْفَاءِ

فَقْنَا بِفَوْقِ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ
فَازَ جَمِيعَ الْمُرْسَلِينَ الْأَصْفِيَا
فُزْنَا بِأَنْ تَكُونَ خَيْرَ أُمَّه
فَازَ الَّذِي لِيذِي التَّصَدُّرِ أُضِيفُ
فَكَلْبُ أَهْلِ الْكَهْفِ شَاهِدٌ لِيذَا
فَذِكْرُهُ بِذِكْرِهِمْ قَدْ قُرْنَا
فَلْتَفْسِ عُمْرِي فِي رِضَاكَ يَا جَلِيلِ
حَرْفُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ

ضَاعَ ثَنَاءٌ لَمْ يَكُنْ مَدْحَ النَّبِيِّ
ضَنَّ بِلُبِّهِ الَّذِي قَدْ أَفْلَقَا
ضَلَّ عَنِ النَّجَاةِ وَالْفَلَاحِ
إِذْ لَمْ يَكُنْ لَغَيْرِهِ مِنْ مَنَقَبِ
وَلَمْ يَدِمْ مَدْحَ الْكَرِيمِ الْمُتَّقِي
مَنْ لَمْ يَلُذْ بِالْمُصْطَفَى الْمِفْتَاحِ

ضَمَّ التَّأْدُّبَ إِلَى الْعِبَادَةِ قَلْبًا وَقَالَبًا فَسَادَ السَّادَةِ
 ضَمَّ النَّصِيحَةَ إِلَى السِّيَادَةِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَقَادَ الْقَادَةِ
 ضَمَّتْ فُضَائِلُ ذَوِي الْفُضَائِلِ لِفَضْلِهِ فَفَاقَ كُلَّ فَاضِلِ
 ضَمَّ جَوَارِحَ لِصَالِحَاتِ بِهِ وَقَلْبِي نَقَّ مِسْ - افَاتِ
 حَرْفُ الْقَافِ

قَرَّتْ لَهُ مَرْتَبَةٌ لَيْسَتْ تُرَى لِغَيْرِهِ مَسْ مَضَى وَمَسْ يُرَى
 قَدَّمَهُ الْمَوْلَى عَلَى الْبَرَايَا فَقَادَهُم بِالْحَقِّ لِلْمَزَايَا
 قَرَّبَهُ حَبِيبُهُ تَقْرِيْبًا لَمْ يُؤْلِهِ قَطُّ لَهُ لَبِيبًا
 قَرَّبَهُ الْمَوْلَى إِلَى أَنْ أَنْتَهَى لِلْسَّدْرَةِ الَّتِي إِلَيْهَا الْمُنْتَهَى
 قُوَّتُهُ لَمْ تَكُ قُوَّةَ الْبَشَرِ بِذَا أَطَابَ حَمَلَ مَا أَعْيَى الْفِكْرِ
 قَلْبِي لِرَبِّهِ وَلِسَانِي وَيَدِي وَخِدْمَتِي لِلْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ
 قَلْبَ جَوَارِحَ وَقَلْبَ قَلْبِي بِجَاهِهِ إِلَيْكَ دَأْبًا رَبِّ
 حَرْفُ الرَّاءِ

رَضِيتُ بِاللَّهِ تَعَالَى رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَّسُولًا أَرْبَى
 رَضِيَ إِلَهِ فِي امْتِدَاحِ الْمُصْطَفَى لِأَنَّهُ مَدَحَهُ بَعْدَ اصْطِفَا
 رَأَى رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَوَارِقِ مَا غَابَ عَنْ سِوَاهُ مِنْ خَلَائِقِ
 رَأَى عَجِيبًا لَوْ بَدَا لِحَبْلِ لَصَارَ دَكَّا وَهَوَاءً يَنْجَلِي
 رَأَى عَجِيبًا لَوْ رَأَاهُ بَشَرٌ أَوْ مَلَكٌ لَصَارَ مَيِّتًا يُقْبَرُ
 رَقِيَ وَخَلَّفَ الْأَمِينَ بَعْدَهُ لِمَنْ غَدَا رَسُولُهُ وَعَبْدُهُ

رَبِّ بِجَاهِهِ الْعَظِيمُ هَبْ لِيَا دُنْيَا وَأُخْرَىٰ مَا يُدِيمُ بَشَرِيَا
حَرْفُ السَّيْرِ الْمُهْمَلَةِ

سَفِهَ مَنْ يَّقِيسُهُ بِأَحَدٍ مِنْ جُمْلَةِ السَّادَاتِ طُولَ الْأَبَدِ
سَهَا مُشَبَّهُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِبَشَرٍ وَمَلَكٍ وَاللَّهِ
سَمَا إِلَىٰ مَا لَمْ يَكُنْ لَبَشَرٍ وَمَلَكٌ لَهُ سَبِيلٌ قَدْ دُرِيَ
سُمُوهُ مِنْهُ سُمُو الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَسُمُو الْأَوَّلِيَا
سَمِعَ فِي إِسْرَائِيهِ الْمُعْظَمِ الْقَلْبُ وَالْأُذُنُ صَرِيفَ الْقَلَمِ
سَوَّقُ الْمَدَائِحِ إِلَى الْكَرِيمِ مُحَمَّدٍ زَادَهُ إِلَى النَّعِيمِ
سُقِنِي إِلَى الْإِيْمَانِ وَالْإِسْلَامِ بِهِ وَلِلْإِحْسَانِ ذِي الْإِيْتِمَامِ
حَرْفُ التَّاءِ

تَرْتِيبُ مَا لِلْبَرِّ مِنْ مَنَاقِبٍ وَعَدُّ مَا لَهُ مِنَ الْعَجَائِبِ
تَعَبَ فِيهِ الصُّفَحَاءُ الْبُلْغَا وَالْكُلُّ مِنْهُمْ كَلَّهُ مَا بَلَغَا
تَبِعَهُ فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ الْمُرْسَلُونَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ
تَبَّا لِمَنْ أَنْكَرَ كَوْنَ الْمُنتَقَىٰ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْبَرَايَا مُطْلَقَا
تَأْتِي إِلَيْهِ الشُّفَعَا لِيشْفَعَا فِيهِمْ غَدَا إِذِ الْوَطِيسُ أَفْظَعَا
تَزْيِينُ مَدْحِهِ إِلَى حِمَامِهِ تَرَسَّى عَنِ الْأَهْوَالِ فِي الْقِيَامِ
تُبْتُ إِلَيْكَ الْآنَ فَاغْفِرْ ذَنْبِي بِهِ وَفِي الدَّارِينِ كُنْ لِي رَبِّ
حَرْفُ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ

ثَبَّتَ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْحَقِّ كَوْنُ أَبِي الْقَاسِمِ خَيْرَ الْخَلْقِ

ثَبَّتَ بِاتِّفَاقِ كُلِّ الْعُقَلَا كَوْنُ مُحَمَّدٍ رَئِيسَ الْفَضَلَا
ثَبَّتَ أَنَّهُ يَقُولُ أُمَّتِي وَغَيْرُهُ، نَفْسِي لِأَجْلِ الْغُمَّةِ
ثُبُوتُهُ، فِيمَا لِدِي الْجَلَالِ عَمَّا لِنَفْسِيهِ عَلَى تَوَالِ
ثَبَّتَهُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ إِذْ كُلُّهُ، فَنِي فِي السَّلَامِ
ثَبَّتَهُ عَنِ رُؤْيَا الْأَنَامِ رُؤْيَا ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
ثَبَّتَنِي اللَّهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ بِجَاهِهِ مَعَ دَوَامِ خِدْمَتِهِ
حَرْفُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ

خَيْرُ ذَخِيرَةٍ لَدِي تَعَبُّدِ مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ
خَيْرُ صَلَاةٍ رَبِّي عَلَيْهِ وَءَالِهِ وَمَنْ تُمِّي إِلَيْهِ
خَذَّيْ جَعَلْتُهُ، تُرَابِ نَعْلِهِ يَأَلَيْتُهُ، لِحَظْنِي بِفَضْلِهِ
خَبَأْتُ إِنْشَاءً لَهُ، ذَا الرَّجَزَا وَأَرْتَجِي مِنْهُ غَدَا خَيْرَ جَزَا
خَبَأْتُ كَوْنَ اللَّهِ رَبِّي وَالنَّبِي مُحَمَّدٍ وَسَيْلَتِي وَمَطْلَبِي
خَرَجْتُ مِنْ جُمْلَةِ مُحَدِّثِ خَبِيثِ إِلَى الْكِتَابِ مَعَ فَقِهِ وَحَدِيثِ
خَيِّبَ عِدَائِي وَجَمِيعَ مُحْسَدِي عَنِّي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ

حَرْفُ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ

ذَكَرُ الْإِلَهِ مَعَ ذِكْرِ الْمُصْطَفَى بِالْمَدْحِ وَالصَّلَاةِ حَسْبِي وَكَفَى
ذَكَرُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى بِالْمَدْحِ أَوْ بِالصَّلَاةِ قِسْمَتِي وَرَبِّي
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ خَيْرَ مَنْ
ذَلِكَ لَمْ أَجِدْهُ بِالتَّحْيِيلِ بَلْ نِلْتُهُ بِمَحْضِ تَخْصِيصِ الْعَلِي
ذَلِكَ نِعْمَةٌ إِلَهِي الْكَرِيمِ وَإِنِّي بِشُكْرِهَا لَسْتُ أَرِيمِ

ذَاكَ الَّذِي طَيَّبَ نَفْسِي كَمَا أَقَرَّ عَيْنِي وَشَكَرْتُ النِّعَمَا
ذَاكَ بِهِ عَقَلِي وَزِدَ فَهْمِي بِهِ وَاجْعَلْ نِظَامِي فَوْزَ مَنْ عُنِيَ بِهِ
حَرْفُ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ

ظَهَرَ فَوْقَ الشَّمْسِ كَوْنُ طَهَ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ لَا يُبَاهِي
ظُهُورُهُ يَوْمَ الْخَفَا وَالْغَمِّ ظُهُورُ نَارِ الْإِلِّ فَوْقَ الْعَلَمِ
ظِلُّ لِيَوَائِهِ مَقَرُّ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْلِيَاءَ يَوْمَ الْفُتُونِ
ظَمًا مَنْ طَرِدَ عَنْ حَوْضِ الْكَرِيمِ عَطَشُ صَدَيَّانِ شَرَابُهُ حَمِيمِ
ظَهَرِي لِلَّهِ التَّجَا وَبِالرَّسُولِ أَكُونُ ذَا تَوْسُلٍ نَعَمَ الْوُصُولِ
ظَهَرَ لِي أَنَّ نَجَاتِي غَدَا يُظْهِرُهَا رَبِّي بِجَاهِ أَحْمَدَا
ظَلَمْتُ نَفْسِي رَبِّ بِالذُّنُوبِ لِي اغْفِرْ بِهِ وَارْفَعْ بِهِ عُنُوبِي
حَرْفُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ

غَيَّبْتُ أَنْظَامِي عَنِ الْفُضُولِ الْيَوْمَ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
غَيَّبْتُ أَنْظَامِي عَنِ التَّغْزُلِ بِدَمْسٍ لَمَدَحٍ خَيْرِ مُرْسَلِ
غَلَبَنِي نَفْسِي مِنْذُ أَزْمٍ فَضَاعَ جُلُّ عُمْرِي فِي دَدِ
غَوَّثِي مِنَ الْغُرُورِ وَالْمَلَاهِي وَمُنْقِذِي خَيْرُ عِبَادِ اللَّهِ
غَبْتُ عَنِ الْمُلُوكِ لِلْمَمْلَكِ وَعَنِ ذَوِي الْإِيدَاعِ لِلْمَمْلَكِ
غَبْتُ عَنِ اللَّهِ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ مُنْتَبِذًا عَنِ اللَّغْيِ وَاللَّعِبِ
غَيْبَ عَزِيمَةٍ فَهَبْ لِي يَا قَرِيبَ دَوَامَ تَوْبَةٍ نُّصُوحٍ بِالْحَبِيبِ
حَرْفُ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ

شَفَاعَةُ الْمُخْتَارِ فِي الدَّارِیْنَ رُبِّیْ وَجُنَّتِ عَنِ النَّارِیْنَ
شِفَاءُ جِسْمِیْ وَشِفَاءُ قَلْبِیْ مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَیْهِ رَبِّیْ
شِفَاءُ مَا بَیْ مِنَ الْأَغْیَارِ مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَیْهِ الْبَارِیْ
شِفَاءُ قَالِبِیْ وَقَلْبِیْ مِنْ تَكَالِ مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَیْهِ ذُو الْجَلَالِ
شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ الْخَلْقِ وَأَنَّ أَحْمَدَ رَسُولُ الْحَقِّ
شَهَادَةٌ مَعَ صَلَاةٍ بِسَلَامٍ عَلَیْهِ بِالنَّالِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ
شُكُورُ كُنْ شَاكِرٌ ذَا بِنِ النَّظَامِ وَلِیْ هَبْ بِالْمُجْتَبَى حُسْنَ الْخِتَامِ

(1571) (196)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَهُ، أَيْضًا زَيْدٌ فَيْضًا فِي شَهْرِ الْمَوْلِدِ مَدْحُهُ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَامَ أَحَدَ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَأَلْفٍ فِي وَطْنِهِ، طُوبَى حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِجَاهِ الْمَدْحِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِبَةُ الْمَزِيَّاتِ وَدَافِعَةُ الرِّزِيَّاتِ
فِي مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هَمَّتْ سُلَيْمَى بِصَرْفِ عَنِ مَزِيَّاتِ كَيْ مَا تَقُودَ زِمَامِي لِلرِّزِيَّاتِ
أَبَدَتْ لِتَصْطَادَ قَلْبِي حُسْنَ بَهْجَتِهَا وَوَجَّهَتْ لِي الْهَدَايَا بِالْمَبْرَاتِ
أَمْسَتْ تُطَيِّبُ نَفْسِي كَيْ أَمِيلَ لَهَا وَحَاوَلْتُ مِيلَ قَلْبِي لِلْهَدِيَّاتِ
وَخَاطَبْتَنِي بِمَا يَدْعُو لِحُطْبَتِهَا وَأَظْهَرْتُ صِدْقَ وَعْدِ بِالرَّغِيْبَاتِ
طَوْرًا تَحِيْنِي وَتُوْلِيْنِي جَوَائِزَهَا وَتَارَةً لِي تُهْدِي بِالْبُشَارَاتِ
لَا كَيْ عِلْمْتُ وَعِلْمِي سَوْفَ يَنْفَعُنِي بِأَنَّهَا ذَاتُ مَيِّ فِي الْمَقَالَاتِ
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا غَيْرَ الْخِيَانَاتِ
لَيْسَتْ تُرِي الصَّفْوَةَ إِلَّا قَدْ أَرَتْ كَذْرًا مِّنْ بَعْدِهِ وَتُدَارِي بِالْمَكِيدَاتِ

(1572) (1)

وَلَا تُرَى النَّفْعَ إِلَّا أَدْخَلَتْ ضَرَرًا
فَعَجْتُ عَنْهَا إِلَى مَا اللَّهُ يُدْخِلُنِي
هُنَّ الْغَوَانِي اللَّوَاتِي لَا تُكَافَاهَا
هُنَّ الْغَوَانِي اللَّوَاتِي لَا يَفُوزُ بِهَا
هُنَّ الْغَوَانِي اللَّوَاتِي الدَّهْرَ مَا كَثَتْ
حُورٌ لَدَى اللَّهِ عَيْنٌ لَا يُقَارِبُهَا
حُورٌ لَدَى اللَّهِ أَتْرَابٌ مُخَدَّرَةٌ
فَقَسَّ الْقَنَادِيلَ نُورًا طَيِّبًا عَبَقُ
لَهُنَّ جِسْمٌ رَطِيبٌ خَالِصٌ خَضِرُ
مِرْءَاةُ أَزْوَاجِهَا أَبْدَانُهُنَّ نَعَم
مَا مَسَّهُنَّ لَذُنْ ذُو الْعَرْشِ أَنْشَأَهَا
وَلَيْسَ يَبْغِينَ بِالْأَزْوَاجِ مِنْ بَدَلٍ
وَلَا يَزِلْنَ عُذَارِي عِنْدَهُمْ أَبَدًا
وَلَا يَصِرْنَ إِلَى مَوْتٍ وَلَا هَرَمٍ
هُنَّ الْغَوَانِي اللَّوَاتِي الْقَلْبُ طَابَ بِهَا
وَمَهْرُهُنَّ اتَّقَاءُ اللَّهِ فَاطِرِهَا
بِتَوْبَةٍ وَبِإِسْلَامٍ إِلَى مَلِكٍ
أَسْلَمْتُ نَفْسِي لِرَبِّ لَا شَرِيكَ لَهُ
أَسْلَمْتُ نَفْسِي لِرَبِّ لَا شَبِيهَ لَهُ

فِيهِ وَتُضْمِنُ هَضْمًا فِي الْمَعُونَاتِ
بِهِ جَنَانًا حَوَتْ حُورًا وَفِيَّاتِ
سَلَمَى وَهِنْدٌ وَلَيْلَى فِي الْخَرِيدَاتِ
إِلَّا الَّذِي أَرْدَانُ بِالتَّقْوَى بِطَاعَاتِ
فِيمَا لَهَا مِنْ خِيَامٍ وَسَطَ جَنَاتِ
حَيْضٌ وَلَا دَرَنْ دَامَتْ نَقِيَّاتِ
تَحْتَ الْقَبَابِ مِنَ الْبُوسَى سَلِيمَاتِ
يُخْجِلْنَ بَدْرٌ يَدٍ فَوْقَ السَّمَوَاتِ
ضَوْءُ التَّرَائِبِ جَالٍ لِلدُّجَنَاتِ
إِذْ نُورٌ أَبْدَانُهَا يُزِرُّ السَّرَاجَاتِ
شَيْءٌ مِّنَ الْوَصْمِ فِي وَصْفٍ وَلَا ذَاتِ
وَبَهْجَةُ النُّورِ تَنْمُو كُلَّ سَاعَاتِ
أَكْرَمَ بِهِنَّ خَرِيدَاتِ صَفِيَّاتِ
بَلْ لَا يَزِلْنَ مُقِيمَاتِ مُحَبَّاتِ
يَخْتَارُهُنَّ عَلَى سَلَمَى وَعِنْدَاتِ
بِتَوْبَةٍ مِّنْ هَوَى نَفْسٍ لِّطَاعَاتِ
قَدْ جَادَ بِالْمُصْطَفَى كَنْزِ الْبَرِّيَّاتِ
مَعَ الَّذِي قَفُوهُ شُغْلِي وَحَاجَاتِي
مَعَ الَّذِي حُبُّهُ أَقْصَى مَرَامَاتِي

أَسَلَمْتُ نَفْسِي لِرَبِّ لَا نَظِيرَ لَهُ،
 أَسَلَمْتُ نَفْسِي لِرَبِّ لَا مُعِينَ لَهُ،
 أَسَلَمْتُ نَفْسِي لِرَبِّ لَا ابْتِدَاءَ لَهُ،
 أَسَلَمْتُ نَفْسِي لِرَبِّ لَا انْتِهَاءَ لَهُ،
 أَسَلَمْتُ نَفْسِي لِرَبِّ جَلَّ عَن وَّلَدٍ
 أَسَلَمْتُ نَفْسِي لِرَبِّ جَلَّ عَن غَرَضٍ
 أَسَلَمْتُ نَفْسِي لِرَبِّ جَلَّ عَن مَثَلٍ
 أَسَلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِمَا
 صَلَّى عَلَيْهِ الذِّمَّةُ أَعْلَى مَرَاتِبِهِ،
 وَالثَّالِثُ وَالصَّحْبُ وَالْمُسْتَمْسِكِينَ بِهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ الذِّمَّةُ أَعْلَاهُ مُعْتَلِيًا
 وَالثَّالِثُ وَالصَّحْبُ وَالْقَافِينَ سُنَّتَهُ،
 صَلَّى عَلَيْهِ الذِّمَّةُ أَعْلَى نُبُوتِهِ،
 وَالثَّالِثُ وَالصَّحْبُ وَالْمُسْتَرَشِدِينَ بِهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ الذِّمَّةُ أَعْظَاهُ مُعْجَزَةً
 وَالثَّالِثُ وَالصَّحْبُ وَالْمُسْتَنْجِدِينَ بِهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ الذِّمَّةُ أَبَدَى تَقْدُّمَهُ،
 وَالثَّالِثُ وَالصَّحْبُ وَالْمُسْتَنْقِذِينَ بِهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةً أَسْتَقِيمُ بِهَا
 مَعَ الذِّمَّةِ نَهْجُهُ، خَيْرَ الْمَحَجَّاتِ
 مَعَ الذِّمَّةِ دِينُهُ، خَيْرَ الدِّيَانَاتِ
 مَعَ الذِّمَّةِ قَدْ حَوَى خَيْرَ الطَّرِيقَاتِ
 مَعَ الذِّمَّةِ قُرْبُهُ، كُبْرَى مُهِمَّاتِ
 مَعَ الذِّمَّةِ مَدْحُهُ، شَرَعِي وَعَادَاتِ
 مَعَ الذِّمَّةِ جَزْلُهُ، أَرْجَى ذَخِيرَاتِ
 مَعَ الذِّمَّةِ قَدْ نَجَا مِنْ كُلِّ آفَاتِ
 مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ وَّلَى وَمَنْ يَأْتِ
 فَوْقَ الْمَرَاتِبِ فِي الْمَاضِي وَفِي الثَّاتِي
 أَزَكَى صَلَاةٍ بِهَا تَنْفِي الرُّعْنَاتِ
 فَوْقَ الَّذِينَ احْتَوَوْا أَعْلَى الْمَقَامَاتِ
 أَزَكَى صَلَاةٍ بِهَا أَحْوَى الْفُتُوحَاتِ
 حَتَّى اسْتَجَارَتْ بِهِ أَهْلُ النُّبُوتِ
 أَزَكَى صَلَاةٍ بِهَا أَحْوَى السَّعَادَاتِ
 أَخَزَتْ ذَوِي السَّحْرِ طُرًّا وَالْكَهَانَاتِ
 أَزَكَى صَلَاةٍ بِهَا أَحْوَى الْكَرَامَاتِ
 عَلَى مَلَأِ الْأَرْضِ طُرًّا وَالسَّمَوَاتِ
 أَزَكَى صَلَاةٍ بِهَا أَحْوَى الْفِيُوضَاتِ
 مَنْ خَصَّهُ، بِالتَّذَلِّي فِي الْمَلَقَاتِ

وَالثَّالِ وَالصَّحْبِ وَالْمُحِبِّينَ سُنَّتُهُ،
 ذَاكَ الْمُجِيرُ الَّذِي قَدْ اسْتَجَرْتُ بِهِ،
 وَمِنْ مَكَائِدِ أَعْدَائِهِ وَمِنْ زَمَنِهِ
 وَمِنْ تَغْيِيرِ أَحْوَالِهِ لِغَيْرِ هُدًى
 مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ، أَنَسِي وَمَفْرَحَتِي
 وَهُوَ رَجَائِي فِي الدَّارَيْنِ يَحْضُرُنِي
 وَهُوَ الشَّفِيعُ الَّذِي الْغَفَّارُ يَغْفِرُ لِي
 وَهُوَ النَّصِيحُ الَّذِي الرَّحْمَانُ يَطْلُفُ بِهِ
 وَهُوَ الْوَصُولُ الَّذِي مَوْلَايَ يُوَصِّلُنِي
 وَهُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي الْبَارِئُ يُكْرِّمُنِي
 وَهُوَ الْوَكِيلُ الَّذِي الْمَنَّانُ يُسْعِدُنِي
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الَّذِي الْحَنَّانُ يَرْفَعُنِي
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الَّذِي الْعَالِي يُؤَيِّدُنِي
 وَهُوَ الْبَشِيرُ الَّذِي الْهَادِي يُبَشِّرُنِي
 وَهُوَ الَّذِي الْبَرُّ يَحْمِيهِ وَيَكْلَانِي
 وَهُوَ السَّخِيُّ الَّذِي الرَّزَّاقُ يَرْزُقُنِي
 وَهُوَ النَّجِيُّ الَّذِي الْوَالِي يُعَلِّمُنِي
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا شَكَّ يَصْرِفُنِي
 وَهُوَ الْمُرْقِي الَّذِي لَا شَكَّ يَنْظُرُنِي

مَعَ سَلَامٍ بِلَا إِنِّهَاءٍ غَايَاتِ
 مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَيْطَانٍ وَعَاهَاتِ
 وَمِنْ كَلَامٍ وَعَيْنِ كُلِّ أَوْقَاتِ
 وَمِنْ جَمِيعِ الرِّزَايَا وَالْخَطِيئَاتِ
 وَنُورِ قَلْبِي وَأَعْضَاءِي وَرَاحَاتِي
 عِنْدَ احْتِضَارِي وَقَبْرِي وَالْقِيَامَاتِ
 بِجَاهِهِ كُلِّ عِصْيَانٍ وَزَلَّاتِ
 بِجَاهِهِ وَيَقِينِي مِنْ غُرُورَاتِ
 بِجَاهِهِ وَيَقِينِي مِنْ حِجَابَاتِ
 بِجَاهِهِ وَيَقِينِي مِنْ إِهَانَاتِ
 بِجَاهِهِ وَيَقِينِي مِنْ شَقَاوَاتِ
 بِجَاهِهِ وَيُؤَلِّنِي الْعِبَادَاتِ
 بِجَاهِهِ وَيَقِينِي مِنْ مَكِيدَاتِ
 بِجَاهِهِ وَيَقِينِي كُلِّ غُمَّاتِ
 بِجَاهِهِ وَيَقِينِي مِنْ مَضَرَّاتِ
 بِجَاهِهِ وَيَقِينِي مِنْ فَضِيحَاتِ
 بِجَاهِهِ مِنْهُ أَسْرَارًا خَفِيَّاتِ
 عَنِ الْعَوَاقِبِ طُرًّا وَالرَّذِيلَاتِ
 دَهْرًا بِنَظَرَةٍ تَطْهِيرُ لِّثَافَاتِ

وَهُوَ الْجَوَادُ الَّذِي جَلَّتْ جَوَائِزُهُ،
 مِنْ ذَا التَّزَمْتُ لَهُ، فِي كُلِّ مَا سَنَةٍ
 قَدْ التَّزَمْتُ لَهُ، فِي كُلِّ مَا سَنَةٍ
 فَكَيْفَ أَتْرُكُ عَامًّا شُكْرَ وَاسِطَةٍ
 وَكُلَّ عَامٍ تُوَفِّينِي مَوَاهِبُهُ،
 نُورٌ ضَرِيحَتُهُ، بَحْرٌ قَرِيحَتُهُ،
 وَهُوَ الْمَلَاذُ الَّذِي لَازَ الْكَرَامُ بِهِ،
 وَلَمْ يَكُنْ مِّنْ رَّيِّسٍ حَازَ مَرْتَبَةً
 أَجْدَادُهُ الْفُضْلًا مَّتُوا بِهِ، وَحَوُوا
 نَالُوا جَمِيعًا بِهِ، قَبْلَ الْوِلَادَةِ مَا
 بِجَاهِهِ، فَازَ بِالْغُفْرَانِ ءَادَمُ مِنْ
 نَجَّى بِهِ اللَّهُ نُوحًا فِي سَفِينَتِهِ،
 بِالْمُصْطَفَى أَخْرَجَ الْمَنَانُ يُوسُفَ مِنْ
 وَصَاحِبِ النُّورِ لِلْمَوْلَى التَّجَافَنَجَا
 بِهِ غَدَتِ نَارُ إِبْرَاهِيمَ بَارِدَةً
 مِثْلَ انْشِقَاقِ سِنَمَارٍ لَّطَلَعَتِهِ،
 وَالْجِذْعُ قَدْ حَنَّ مِنْ شَوْقٍ وَمِنْ أَسْفٍ
 مِنَ الْخَوَارِقِ سَيْرُ الشَّرْحِ مُسْرِعَةً
 مِنْهَا لَعَمْرِي إِسْرَاءُ الْإِلَهِ بِهِ،
 عِنْدِي وَقَادَ زِمَامِي كُلِّ سَاعَاتِ
 دَيْنِ امْتِدَاحٍ بِأَبْيَاتِ غَرِيبَاتِ
 مَا دَامَ عَقْلِي مَعِي دَيْنِ الْهَدِيَّاتِ
 أَسْنَى الْوَسَائِطِ طُرًّا وَالْوَسِيلَاتِ
 بَلْ كُلِّ وَقْتٍ يُوَاسِينِي بِمَنَاتِ
 عَمَّتْ نَصِيحَتُهُ، كُلِّ الْبَرِّيَّاتِ
 لَمَّا دَرَوْا أَنَّهُ مُشْكِي الشَّكَايَاتِ
 إِلَّا وَمَتَّ بِهِ، وَقْتًا مِنْ أَوْقَاتِ
 بِهِ، مِنَ اللَّهِ فَوْزًا بِالْإِجَابَاتِ
 رَامُوا بِهِ، مِنْ مُهِمَّاتٍ وَحَاجَاتِ
 بَعْدَ انْهِبَاطِ مِّنْ أَنْهَارٍ وَجَنَّاتِ
 وَجَاهُهُ، كَفَّ يَعْقُوبَ الْبَلِيَّاتِ
 سَجِي مَّتِيٍّ وَمِنْ تِلْكَ الْغِيَابَاتِ
 بِالْمُنْتَقَى فَتَنَاءَى كُلِّ غُمَّاتِ
 مَعَ السَّلَامِ وَهَذَا خَرَقُ عَادَاتِ
 وَالضَّبُّ خَاطَبُهُ، يَوْمًا بِكَلِمَاتِ
 حَنِينٍ تَكَلَّى سَمَجَاهَا فَقَدْ أَمَوَاتِ
 وَالذِّيبُ كَلَّمَهُ يَوْمًا بِأَصْوَاتِ
 بِالرُّوحِ وَالْجِسْمِ لَيْلًا لِلْسَّمَوَاتِ

وَبَاتَ يَسِرُّ وَجَبْرِيلُ سَرَى مَعَهُ،
وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الْمُرْسَلِينَ مَعًا
فَحَازَ مَا حَازَ مِنْ سِرٍّ يُخْصُ بِهِ،
وَحَصَّهُ بِالَّذِي لَمْ يُحِظْ قَطُّ بِهِ،
فَقَابَ فِيهِ اللَّيْلَ قَبْلَ الْفَجْرِ يَعْلَمُ مَا
تِلْكَ الْخَوَارِقُ مَا زَالَتْ تُؤَيِّدُهُ،
حَتَّى أَتَى بِكِتَابٍ أَعْجَزَ الْبُلْغَا
أَكْرَمَ بِهِ مِنْ كِتَابٍ قَدْ شَفَى عِلَلًا
وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
وَهُوَ الْهُدَى وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ لَنَا
وَهُوَ الشِّفَاءُ لِأَهْلِ الدَّاءِ كُلِّهِمْ،
وَمَنْ يَزِمُ وَصْلَةً لِلَّهِ مُنْصَرِفًا
فَهُوَ السَّبِيلُ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ عَوَجٍ
أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَوَعْدٌ وَالْوَعِيدُ مَعًا
فَمَنْ يُدِمُ قَصْدَ وَجْهِ اللَّهِ خِدْمَتَهُ،
وَمَنْ يَكُنْ فِي جَمِيعِ الدَّهْرِ مُعْتَصِمًا
فَإِنَّهُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فُمُوسِكُهَا
وَمَنْ يُلَازِمُهُ فِي دُنْيَاهُ جَادَ لَهُ،
وَمَنْ يُلَازِمُهُ يَتْلُ الدَّهْرَ نُسخَتَهُ،

فَوْقَ الْبُرَاقِ إِلَى أَقْصَى النَّهَائِيَّاتِ
تَعَلَّمُوا مِنْهُ عَادَاتِ الْعِبَادَاتِ
وَقَدْ دَنَا فَتَدَلَّى بِالْمُنَاجَاتِ
وَلَيْسَ يُحِطُّ بِهِ مَاضٍ وَلَا آتٍ
قَدْ كَانَ بِالشَّرْعِ ذَا نَفْيٍ أَوْ اثْبَاتٍ
إِذْ لَمْ يَزَلْ خِلَّةً يَأْتِي بِنَّائِيَّاتٍ
وَكُلَّ عَسْ مَثَلِهِ أَهْلُ الْفَصَاحَاتِ
فَأَنْقَذَ الصَّحْبَ طُرًّا مَسَّ غَبَاوَاتٍ
لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي نَارًا بِطَاعَاتٍ
فَكُلَّ مَنْ عَافَهُ لَاقَى الشَّقَاوَاتِ
يُنَجِّهِ ذَوِي الْعَقْلِ مِنْ غَيٍّ وَءَافَاتٍ
عَنْهُ فَقَدْ فَاتَهُ حَبْلُ الْوَصَالَاتِ
لَمْ يَسِيرْ إِلَى مُعْطَى الرَّغِيبَاتِ
قَدْ أُثْبِتَتْ فِيهِ إِرْشَادًا لِحَيَاتٍ
فَإِنَّهُ سَوْفَ يُحِطُّ بِالْعَطِيَّاتِ
بِهِ فَذَالِكَ مِنْ أَهْلِ الْوِلَايَاتِ
غَدًا يَفُوزُ لَدَى الْمَوْلَى بِمَجْنَّاتٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْبُشْرَى وَغَبْطَاتٍ
مَعَ التَّدَبُّرِ يَظْفَرُ بِالسَّنِيَّاتِ

وَمَسَّ يَمِلْ عَنْهُ فِي الْأَوْقَاتِ مُعْتَرِلًا
 قَدْ صَدَّهُ عَنْهُ أَشْيَاءُ تُعَدُّ إِلَى
 ذَنْبٍ وَكِبَرٍ وَإِصْرَارٍ عَلَى لَعِبٍ
 كَذَاكَ ضَعْفٌ يَقِينٌ وَهُوَ سَادِسُهَا
 نِعَمَ الَّذِي جَاءَنَا مِنْ ذِي الْجَلَالِ بِهِ
 وَهُوَ الْمَلَاذُ لَنَا دُنْيَا وَآخِرَةً
 مُنْجٍ مُجِيزٍ شَفِيعٍ نَاصِرٍ وَزَرَ
 فَلَا أُفَوِّضُ أَمْرِي هَاهُنَا وَغَدًا
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ إِنِّي خَادِمٌ لَكَ مَا
 وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفْتَ
 بَلِ امْتَدَحْتُكَ يَا مَوْلَايَ مُبْتَغِيًا
 عَلَيْكَ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرُ صَلَاةٍ
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

1686(115)

تم النسخ بحول الله وقوته بيد المرید علی بدر جاج يوم نصف شعبان ١٤٣٠ مدينة بارس خدمة للشيخ الحديم وجعل المرید ثواب خدمة النسخ وكل نشر بعده هدية
 لغضد الشيخ الحديم وهو الشيخ ابراهيم فاطم ويسأل الله أن يتقبله بأحسن القبول وأن يجعل ثواب الهدية هدية لشيخه وهو الشيخ مصطفى حفصه آمين

فهرستُ الكتابِ

الترتيب	الصفحة	اسم القصيدة أو الآيات أو الحروف التي أخذت منها	المطلع	عدد الأبيات	البحر
1	1	ربيع الأول	رَحِبْتُ تَعْظِيمًا بِشَهْرِ الْمُنْتَقَى	10	الرجز
2	1	ربيع الأول	رَحِبْتُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	9	الرجز
3	2	ربيع الأول	رَفَعْنِي مَن فِي ربيعِ الأولِ	10	الرجز
4	2	ربيع الأول	رَسُولُنَا أَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ	9	الرجز
5	4	ربيع الأول إلى	رَفَعْتُ كُلِّي إِلَى اللَّهِ الْأَحَدِ	12	الرجز
6	4	ربيع الأول إلى	رَضِي عَنِّي ربيعُ الأولِ	12	الرجز
7	5	ربيع الأول إلى	رَضِيْتُ عَنْ شَهْرِ ربيعِ الأولِ	13	الرجز
8	6	ربيع الأول إلى	رَفَعْتُ أَقْلَامِي سِنِينَ خَادِمًا	12	الرجز
9	6	ربيع الأول إلى	رَفَعْتُ أَمْدًا حَيَّ مُدَّةَ سِنِينَ	12	الرجز
10	7	لَهُ ربيعُ الأولِ	لِسْ لَّهُ قَبْلُ وَبَعْدُ الْأَمْرِ	12	الرجز
11	8	لِي ربيعُ الأولِ	لِلَّهِ قَدْ وَصَلْتُ بِالْجَمِيلِ	12	الرجز
12	9	لِي ربيعُ الأولِ	لِلْمُنْتَقَى قُدْتُ بِلا تَقُولُ	12	الرجز
13	10	لِي ربيعُ الأولِ	لَمْ يَنْحَنِ بِحِفْظِ رَبِّي سُوءُ	12	الرجز
14	11	لَهُ ربيعُ الأولِ	لِلْمُنْتَقَى قُدْتُ قَلَامِي وَالْمِدَادِ	12	الرجز
15	12	ربيعُ الأولِ ذَا	رُمْنَا سُكُورَ مَسْ إِيْنَا وَجَّهَا	12	الرجز
16	12	ربيعُ الأولِ ذَا	رَحِبْتُ بِالْحُرْمِ مَعَ رَبِيعِي	12	الرجز
17	13	ربيعُ الأولِ بِكَ	رَحِبْتُ فِي اللَّهِ الْمُقَدَّمِ الْوَلِيِّ	12	الرجز
18	14	مِنْ مَوْلِدِ رَسُولِ	مَوْلِدُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ أَصْلَحَا	12	الرجز
19	15	فِي ربيعِ الأولِ	فُرْتُ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	12	الرجز
20	16	فِي ربيعِ الأولِ	فُرْنَا بِمَوْلِدِ الَّذِي تَوَلَّدَا	12	الرجز
21	17	فِي ربيعِ الأولِ	فَرِحَ خَيْرُ الْبَشَرِ	12	الرجز
22	17	فِي ربيعِ الأولِ	فَرِحَ خَيْرُ الْمُرْسَلِ	12	الرجز
23	18	إِبْتِدَاءُ جَزَائِنَارِ ربيعِ بِمَسْشِنَا ذَا	أَعْطَيْتُ كُلَّيْ لَأَخِيرِ الْأَوَّلِ	24	الرجز
24	20	مَوْلِدُهُ فِي ربيعِ الأولِ	مِنْ اللَّهِ بِالْمُخْتَارِ قَدْ جَاءَنِي الْمُنَى	17	الطويل
25	21	ربيعُ الأولِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ	رَفَعْنَا إِلَى الْمَاحِ الَّذِي قَدْ مَحَا الْحُزْنَ	20	الطويل
26	22	مِنْ ربيعِ الأولِ	مَلَكَتْ فِي الْكِتَابِ رَبِّي الْمَنْزِلُ	12	الرجز
27	23	مِنْ مَوْلِدِ عَامِ أَشْشِ لِمَوْلِدِ عَامِ بِلَسْشِ	مَلَكَتْ وَجُودُ رَبِّي وَالْقَدَمُ	24	الرجز
28	24	مِنْ مَوْلِدِ عَامِ أَشْشِ لِمَوْلِدِ عَامِ بِلَسْشِ	مَدَّ وَجُودُ مَن لَّهُ الْوُجُودُ	24	الرجز
29	26	مِنْ مَوْلِدِ عَامِ أَشْشِ إِلَى يَوْمِ خَطَّةِ هَذَا	مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَيْسَ مَوْلُودًا حَتَّى	24	الرجز

الرجز	9	مَوْلِدُهُ هَذَا	27	30	مَوْلِدُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدًا	9	الرجز
الرجز	13	مَوْلِدُ النَّبِيِّ لِي	28	31	مَوْلِدُ أَحْمَدَ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ	13	الرجز
الرجز	12	فِي رَبِّيعِ جَمْسَيْنَا	29	32	فَازَ الْكِتَابُ وَالْحَدِيثُ وَالْعُلُومُ	12	الرجز
الرجز	24	رَبِّيعُ تَمَسِّشٍ بِشْرٍ إِلَى الْجَنَّةِ بِهِ	30	33	رَبِّي أَحْمَدُ عَلَى مُحَمَّدٍ	24	الرجز
الطويل	16	فَيْضُ الْبَاقِيَةِ الْخَالِقِي فِي مَوْلِدِ خَيْرِ الْخَلَائِقِ - يَوْمَ الْمَوْلِدِ عَامَ أَكْسَشِ	31	34	يَقِينِي إِلَى الْجَنَّةِ مَا لَيْسَ بِمُحَمَّدٍ	16	الطويل
البسيط	16	يَوْمَ الْمَوْلِدِ عَامَ بَكْسَشِ	33	35	يَا مَسْ بِأَمَدٍ أَحْمَدُ لِي يَفْتَحُ الْبَابَ	16	البسيط
الرجز	16	يَوْمَ الْمَوْلِدِ عَامَ بَكْسَشِ	34	36	يَقِينِي عَيْنًا إِلَى الْوَبَا وَمَسْ بَحْدُ	16	الرجز
الرجز	18	لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ عَامَ جَكْسَشِ	35	37	لِي مَدَّرَ بِي الَّذِي حَاوَلْتُهُ وَهَدَى	18	الرجز
الطويل	16	يَوْمَ الْمَوْلِدِ عَامَ جَكْسَشِ	36	38	يَلَا مِنْ بِي بِشْرٍ بِفَضْلِ الَّذِي حَطَا	16	الطويل
الطويل	24	يَوْمَ مَوْلِدِهِ عَامَ هَكْسَشِ	37	39	يَقِينِي يَقِينِي تَرَكَ قَصْدِي لِي وَرِدُ	24	الطويل
الرجز	12	لَيْلَةُ مَوْلِدِ لَسَشِ	39	40	لَمْ يَخَفْ كَوْنُ اللَّهِ لِي فِي أَبَدٍ	12	الرجز
الطويل	12	رَبِّيعِ الْأَوَّلِ لِي	40	41	رَفَعْنَا إِلَى الْمَنَاجِي الَّذِي قَدَحْنَا الْحُزْنَ	12	الطويل
الرجز	5	مُحَمَّدٌ	40	42	مَسْ ظَنَّ أَنَّكَ تُحَاكِي الْبَشَرَ	5	الرجز
الرجز	12	لَيْلَةُ بَلَسَشِ بِشْرٍ	41	43	لِخَيْرِ كُلِّ الْوِلْدَانِ	12	الرجز
الرجز	33	لَيْلَةُ مَوْلِدِ عَامَ جَمْسَشِ تَحْتَ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْكَدَرِ	42	44	لَقَنَنِي الْقُرْآنَ رَبِّي الْمَنْزِلُ	33	الرجز
الرجز	25	لَيْلَةُ مَوْلِدِ عَامَ جَمْسَشِ مَسْ مُقَدَّمَاتٍ	44	45	لَا يَتَوَجَّهُ لِدَانِي أَبَدًا	25	الرجز
الطويل	12	يَوْمَ مَوْلِدِهِ هَذَا	45	46	يَسْرُ رَسُولُ اللَّهِ حَطَّ بِمَوْلِدِ	12	الطويل
الرجز	12	يَوْمَ مَوْلِدِهِ هَذَا	46	47	يَعْبُدُ كُلُّهُ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ	12	الرجز
الرجز	30	يَوْمَ مَوْلِدِهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِي رَبِّيعِ الْأَوَّلِ	47	48	يَسْرُ حَطَّ الْأَبْرَارِ بِالْإِلَهِ	30	الرجز
الرجز	24	بَرَكَاتُ يَوْمِ الْمَوْلِدِ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ	48	49	بَدِيعُ صَلَّ وَلِتُسَلِّمْ سَرْمَدًا	24	الرجز
الرجز	12	شَهْرُ مَوْلِدِهِ هَذَا	50	50	شَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ بِهِجَةُ الشُّهُورِ	12	الرجز
الرجز	12	شَهْرُ مَوْلِدِهِ هَذَا	51	51	شَكَرْتُ رَبَّنَا لِحَقِيقَةِ الصَّمَدِ	12	الرجز
الطويل	12	وَهَبَ اللَّهُ تَعَالَى لِي بِجَاهِهِ شَهْرُ مَوْلِدِهِ مَنَّا	51	52	شُكُورِي بِالْأَقْلَامِ وَالْقَلْبِ وَالْبَدَنِ	12	الطويل
الرجز	28	شَهْرُ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ شَهْرُ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ	52	53	شُكْرِي لِرَبِّي الْحَلِيلِ وَالْحَبِيبِ	28	الرجز
الرجز	21	جَزَاءُ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ عَامَ جَيْسَشِ	54	54	جَدَّ بَنِي الْحَلِيلِ عَامَ جَيْسَشِ	21	الرجز
الطويل	20	عَامَ هَكْسَشِ فِي رَبِّيعِ الْأَوَّلِ	55	55	عَلَى الْمُتَتَّقِي خَيْرَ الْبَرِّ يَا مُحَمَّدُ	20	الطويل
الرجز	12	ذَارِ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ	57	56	ذُبَّ لِي غَيْرَ جَسَدِي كُلِّ مَرَضٍ	12	الرجز
الرجز	12	ذَامَوْلِدُ الشَّفِيعِ	57	57	ذُبَّ لِي غَيْرِي الْحَفِيطُ الْأَكْرَمُ	12	الرجز
الرجز	12	هُوَ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ	58	58	هَبَاتُ ذِي الْوُجُودِ وَالْقَدَمِ قَدْ	12	الرجز
الرجز	10	رَبِّيعِ الْأَوَّلِ	59	59	رَبِّحْتُ فَيْكَ يَا رَبِّيعِ الْأَوَّلِ	10	الرجز
البسيط	20	_____	60	60	أَبِي الرَّبِّيعِ سَوَى الْإِدْبَارِ بِالنَّعَمِ	20	البسيط
البسيط	5	مُحَمَّدٌ	62	61	مَلَكَتْ خَيْرَ الْوَرَى بِشْرًا مَنِ الْخِدَمِ	5	البسيط
الرجز	12	رَبِّيعِ الْأَوَّلِ لِي	62	62	رَفَعْنِي حُبُّ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ	12	الرجز

الرجز	24	شَكَرَ نِيَّ اللّٰهُ وَرَبِّ أَشْكُرُ	شَهْرُ مَضَانَ عَامَ لِسْثِ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ	63	63
الرجز	24	شُكْرُ الذِّمَّةِ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقَدَمُ	شَهْرُ مَضَانَ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ عَامَ لِسْثِ	64	64
الرجز	18	شَهْدِ لِي اللّٰهُ يَا نَبِيَّ عَبْدُ	شَهْرُ مَضَانَ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ	66	65
الرجز	24	شُهُورُ رَبِّي غَدَتِ شَوَاهِدًا	شَهْرُ مَضَانَ سِرِّ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ لِي	67	66
الرجز	12	فَاقَرَبِيعِ الْأَوَّلِ الشُّهُورَا	فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ	69	67
الرجز	13	وَصَلَّ لِي الْمَوْلِدُ لَيْلَةَ «يَبِ»	وَلَا كَيْسَ لَا تُحِبُّونَ	70	68
الرجز	12	هَرَبَ إِبْلِيسَ لَغَيْرِ ذَاتِي	_____	71	69
البيسط	20	أَعْطَى الْمَشْفَعَ مُعْطَى الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ	إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	72	70
البيسط	19	أَغْنَانِي اللّٰهُ رَبُّ الْحَيِّ وَالْبَشَرِ	إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ	73	71
الرجز	140	إِنَّ فُؤَادِي لِلرَّسُولِ صُرْفًا	فَتَحُ الْفَتَّاحِ فِي مَدْحِ الْمِفْتَاحِ	74	72
الرجز	140	إِنِّي لِقُرْءَانٍ وَفْقِهِ وَحْدِيثِ	فَتَحُ الْفَتَّاحِ فِي خِدْمَةِ الْمِفْتَاحِ	82	73
الرجز	196	إِلَى الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ أَنْصَرَفَا	فَتَحُ الْفَتَّاحِ فِي مَدْحِ الْمِفْتَاحِ	89	74
البيسط	115	هَمَّتْ سُلَيْمَى بِصَرْفِي عَنْ مَرِّيَّاتِ	_____	101	75

اھ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَخَدِيمِهِ وَعَلَى
سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُحْسِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ
وَاعْفِرْ لَنَا مَا عَلِمْنَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ تَمَّ صَدْرُ مِنَّا خَالِفًا لِرِضَاكَ وَبَدَّلْهُ حَسَنَةً لَنَا بِلَا حَوَها عَنَّا أَبَدًا - آمين يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

يَدِ الْمُرِيدِ الْحَقِيرِ عَلَى بَدَرِ جَاغِ الْمُتَعَلِّقِ بِالشَّيْخِ مُصْطَفَى بْنِ الشَّيْخِ مُودُ حَوَّالٍ بْنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ عَضِدِ
الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

الاتصال بالناسخ : badara@diagne.org

رَاجِعَهُ وَصَحَّحَهُ الْمُرِيدُ أَبُو مَدْيَنَ شُعَيْبُ تَيَاوَالِ أَزْهَرِي الطُّوبَوِيُّ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ بِصِحَّةِ
الْجِسْمِ وَتَقَبَّلْ سَعْيَهُ

المَسْئُولُ بِالنَّشْرِ الْمُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ جَاغِ الْمُتَعَلِّقِ بِالشَّيْخِ مُصْطَفَى بْنِ الشَّيْخِ مُودُ حَوَّالٍ بْنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ
عَضِدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

الاتصال بالمسؤول : +221 7[6] 644 56 10 • abdoulaye@diagne.org

فَكُلُّ مَنْ نَظَرَ فَلْيَدْعُ لَنَا بِخَيْرِ مَا يُدْعَى لِعَبْدٍ أَحْسَنًا

مُنْشَأَةُ النَّهْجِ الْقَوِيمِ

أُسِسَتْ لِلنَّسْخِ وَالتَّصْحِيحِ وَالنَّشْرِ لِقَضَائِدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

المَعْرُوفِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى بِالْعَبْدِ الْخَدِيمِ

كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمُ

جميع الحقوق محفوظة

آلة النسخ: ArabTeX

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ عَوْدِي إِلَى مَا حَرَّمَهُ، عَلَى أَوْكْرِهِهُ، وَلَمْ يُبَحِّهِ لِي وَقَدْ
 أَغَاذَنِي مِنَ الْجَمِيعِ نِعَمَ الْمُحِبِّ الْقَرِيبِ السَّمِيعِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ بَاعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ عَبْدِهِ ۚ وَخَلِيلِهِ ۚ وَحَبِيبِهِ ۚ كَاتِبِ هَذِهِ الْحُرُوفِ غَيْرِ
 لِسَانِ الْعَرَبِ فِي التَّعَلُّمِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ تَعَلُّمَهُ، بِغَيْرِ لِسَانِ الْعَرَبِ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ تَعَلُّمَهُ، بِلِسَانِ
 الْعَرَبِ وَتَقَبَّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا كَتَبَهُ، كَاتِبِ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِنْ ابْتِدَاءِ عَامِ أَشْشِ إِلَى انْتِهَاءِ
 عَامِ مَسْشٍ مِنْهُ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِهِ ۚ فَأَنْشَأَ يَقُولُ وَأَتَتْهُ مِنَ اللَّوْحِ الْمُحْفُوظِ النُّقُولُ

★ بِأَلْفِ وَسِيٍّ وَمِيمٍ وَسِيٍّ وَشِيٍّ ★

بَرَكَۃُ الْمَوْلِدِ قَادَتِ كُلَّ	إِلَى الْجِنَانِ كَثُرَتْ لِي قُلَّةُ
إِلَى سِوَى ذَاتِي سَاقِ اللَّهِ	أَكْدَارُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»
لَمْ يَنْحَنِ حَرَامٌ أَوْ مَكْرُوهٌ	وَلَا لَغَى وَبَانَ لِي التَّكْرِيهُ
فَرَّحَنِ الْبَاقِي بِلَا أَوْجَالٍ	وَلَا مَشَقَّةٍ وَلَا أَهْجَالٍ
وَوَثِقْتُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ	وَلِي أَنْجَزَ الْكَرِيمُ وَعْدَهُ
سَاقٍ لِغَيْرِي سِوَى اللِّسَانِ	وَانْقَادَ لِي اللِّسَانُ بِالْحِسَانِ
يَقُودُ لِي النَّحْوُ مَعَ الْعَرُوضِ	مَا أَعْجَزَ الْعَرَبَ فِي الْقَرِيضِ
نَحْوِي مَعَ الْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ	مَعَ الْمَعَانِي جَاءَ مِنَ الْبَدِيعِ
وَأَفَقَنِي الْعَرُوضُ فِي مِيزَانِي	وَقَادَ لِي الْأَجَرَ بِلَا مِيزَانِ
مَلَكَنِي التَّوْحِيدَ رَبِّي الْأَحَدَ	مُذْ كَانَ لِي بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدَ
يَنْقَادُ لِي الْمَنْطِقُ فِي الْفَاطَةِ	وَانْقَادَ لِي مُكَيِّسُ الْحِفَاطِ
مَدَّ فُؤَادِي لِلْوُضُولِ لِلَّهِ	وَقَادَ لِي الْأُصُولَ رَبِّي لِلَّهِ

وَأَجَهَ قَلْبِي وَاللِّسَانَ وَالْبَدَنَ
سُبْحَانَ مَنْ صَحَّحَنِي وَصَحَّحَا
يَقُودُنِي اللَّهُ مَعَ الْأَعْرَاضِ
نَفْيَ لِيْغَيْرِ ضَرَرِيْ عِدَايَا
وَجَّهْتُ كُلَّ لِيْإِلَّهِ ذَاكِرَا
شَكَرْتُ رَبِّيْ عَدَدَ الْأَرَاضِ
يَقُودُ لِيْ كُنْ فَيَكُونُ مَا يَغِيبُ
نَوَيْتُ أَنْ يَشْكُرَ رَبِّيْ كُلَّ

1706(20)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ كُلِّ مَا حَرَّمَهُ، وَعَلَى أَوْكْرِهِهُ، وَلَمْ يُبِحْهُ لِيْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اشْتَرَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عَبْدِهِ، وَخَلِيلِهِ، وَحَبِيبِهِ،
كَاتِبِ هَذِهِ الْحُرُوفِ التَّعْلُمِ بِغَيْرِ لِسَانِ الْعَرَبِ بِالتَّعْلُمِ بِلِسَانِ الْعَرَبِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ غَيْرَ لِسَانِ
الْعَرَبِ فِي التَّعْلُمِ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ التَّعْلُمِ بِلِسَانِ الْعَرَبِ وَنَدَبَهُ، لَهُ، وَأَبَاحَهُ، لَهُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ
وَأَتَتْهُ مِنَ اللُّوحِ الْمُحْفُوظِ النُّقُولُ

* بِأَلْفِ وَسِيٍّ وَشِيٍّ وَمِيمٍ وَسِيٍّ وَشِيٍّ *

بَشَّرَنِي الْبَاقِي الْوَلِيُّ وَاللَّطِيفُ
أَكْرَمَنِي الْأَحَدُ بِاللِّسَانِ
لَمْ يَنْحُنِيْ غَيْرُ مُوَدَّةٍ لِلْجَنَانِ
فَازَتْ حَيَاتِيْ بِبَقَاءِ اللَّهِ
بَحَوِزِي الدَّارِيْنَ دَانِي قُطُوفِ
الْعَرَبِيَّ فَارْتَقَى إِحْسَانِيْ
وَالنَّفْسُ لِيْ طَابَتْ وَطَابَ لِيْ الْجَنَانُ
وَبِالْكِتَابِ وَرَسُولِ اللَّهِ

77 • 1707(1)

وَأَجْهَنِي الْجَمِيلُ بِالْجَمَالِ
سَقَانِي الْعَلِيمُ مَاءَ الْغَيْبِ
يَقِينِي الْبَاقِي عُيُوبِ النَّفْسِ
نَفَى الْمَكَارِهِ مَعَ الْمَفَاسِدِ
وَأَجْهَنِي إِلَى الْجَنَانِ الْبِشْرِ
شَهِدَ لِي رَبِّي بِأَنِّي عَبْدُ
يَقُودُنِي كَوْنِي خَدِيمِ الْمُتَّقَى
نَاجَيْتُ رَبِّي خَلِيلِي الْحَبِيبِ
وَأَجْهْتُ أَفْضَلَ الْوَرَى بِالْخِدْمَةِ
مَدَّ لِي الْإِلَهُ بِالرَّسُولِ
يَنْقَادُ لِي مَا لَا يَرَاهُ أَبَدًا
مَلَكَ نِي نُورِ لِسَانِ الْعَرَبِ
وَأَجْهَنِي جَزَاءُ رَبِّي وَجَزَا
سَالَمِي كُلُّ عَدُوٍّ فَانْصَرَفَ
يَنْقَادُ لِي الصَّفَاءُ وَالْأَمَانُ
نَاجَيْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَحْدِي
وَلَّى لِي غَيْرِي كُلُّ ذِي جُحُودِ
شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَنِّي مُؤْمِنُ
يَقُودُنِي الْإِسْلَامُ لِلْجَنَانِ
نَاجَانِي الْبَاقِي الْوَلِيُّ وَاللَّطِيفُ

1730(24)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَفَرِّحْهُ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ يَا ذَا الْخَيْرِ وَالْمِيرِ وَالْمَعْرُوفِ ءَامِينَ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ

* هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ *

هَمَّتِي ارْتَقَتْ لِحِدْمَةِ النَّبِيِّ خِدْمَةَ تَبَشِيرٍ وَصَفَى طُنْبِي
 مَحَا النَّبِيُّ الْمُنْتَقَى تَذَبُّدِي وَحَيْرَتِي وَصَانِي عَنِ كَذِبِ
 فَاقِ الْوَرَى مُخْتَارَنَا فِي نَسَبِ وَخُلُقِي مُعْظَمٍ وَحَسَبِ
 يَقُولُ أُمَّتِي النَّبِيِّ فِي الْكَرْبِ وَغَيْرُهُ، نَفْسِي فَقَطْ ذَا هَرْبِ
 هِبَاتُهُ، مِنْهَا هِبَاتُ الْعَرَبِ وَنَحْلُ الْعَجَمِ أَهْلِ الْقُرْبِ
 أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ بَابُ الْأَدَبِ كَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ مَا حِجَةُ الْوَدَبِ
 خِدْمَتُهُ، عَنِّي أَزَالَتْ تَعَبِي وَزَحْزَحَتْ لِغَيْرِ نَحْوِي مُتَعَبِي
 أَمْدَاحُهُ، عَنِّي أَزَالَتْ حُجْبِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَأَبْقَتْ عَجْبِي
 لِلْمُنْتَقَى وَجَّهْتُ دُونَ صَحْبِ مَا سَرَّهُ، وَأَمَلِي لَمْ يُخْبِ
 دَعَا حَيَاتِي لِلنَّبِيِّ الْمُهَذَّبِ كَوْنِي خَدِيمُهُ، بِلَا مُعَذِّبِ
 وَجَّهَ لِي إِحْيَاءُ لَيْلَةٍ « يَبِ » حَقًّا حَمَانِي عَنِ لَغْيٍ وَرَيْبِ
 نَوَيْتُ إِرْضَاءَ الْإِلَهِ وَالنَّبِيِّ شُكْرًا وَلِي رَبِّي يُصَفِّي طُنْبِي

78 • 1731(1)

1742(12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَنْزَلَتْ فِي كِتَابِهِ الْمَجِيدِ قَوْلَكَ

* فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ *

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَفَرِّحْهُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

فَاقِ رَبِيعَ الْأَوَّلِ الشُّهُورَا بِمَوْلِدِ الَّذِي بَدَأَ مَشْهُورَا
 لَنَا رَبِيعُنَا جَلَا الْمَنْصُورَا أَحْمَدُنَا الَّذِي هَدَى الْقُصُورَا

79 • 1743(1)

أَحْمَدُنَا قَادَ لَنَا التَّبَشِيرَ بِكَوْنِهِ جَارًا لَنَا بَشِيرًا
 رَضِيَ إِلَهٍ لَمْ يَزَلْ شُكُورًا
 أَحْمَدُنَا قَدْ زَحَزَحَ الْمَدْحُورَا
 دَرَجَةُ الْمَاحِ أَنْزَلَتْ دُورَا
 دَرَجَةُ الْمَاحِ حَوَتْ ظُهُورَا
 لِلْمُصْطَفَى الَّذِي حَوَى الْأُجُورَا
 فُزْتُ بِذِكْرِ حُزْنِهِ مُنِيرَا
 ضَمِنْتُ خِدْمَةً غَدَتْ نُذُورَا
 لَهُ خِطَابِي وَنَفَى الْغُرُورَا
 هَاكَ هَدِيَّةً بِهَا الشُّهُورَا
 بِكَوْنِهِ جَارًا لَنَا بَشِيرَا
 عَلَى صَحَابٍ لَازَمُوا شُكُورَا
 لِغَيْرِنَا بِمَسْ أُنَالَ الْحُورَا
 حَوَتْ شُمُوسًا وَحَوَتْ بُدُورَا
 أَعْلَتْ صَحَابًا لَازَمُوا طُهُورَا
 خَطَّ بِبُشَارَةٍ وَلَسْ أُجُورَا
 بِمَسْ كَفَانِي مَدْحُهُ تَشْنِيرَا
 لِمَسْ حَبَانِي بِالْمُنَى نَذِيرَا
 لِغَيْرِ نَحْوِي وَمَحَا الْغُرُورَا
 أَحْيَيْتُ يَانُورًا أَضَا مَشْهُورَا

1754(12)

★ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ★

وَأَجْهَنِي جَزَاءَ شَهْرِ مَوْلِدِ
 مَدَّ لِي الْمَوْلِدُ مَا لَمْ يَكُنِ
 أَكْرَمَنِي شَهْرُ الصِّيَامِ بِبَقَا
 عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ
 نَاجَانِي الْعَلَامُ لِلْغُيُوبِ
 دَعَانِي الْبَاقِي إِلَى الْكِتَابِ
 أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِكَوْنِ الْحَرَكَاتِ
 لِلَّهِ كُلُّ وَحْدَهُ بِلا انْتِهَا
 لَمْ يَنْحَنِ ضَعْفٌ وَلَا شَقَاوَهُ
 أَفْضَلَ كُلِّ وَالِدٍ وَوَلَدِ
 وَلَا يَكُونُ أَبَدًا لِمُكِرِ
 لِمِثْلِهِ لِمُكِرٍ لَمْ يُسَبِّقَا
 تَعْلِيمَ مَنْ مَّا عِنْدَهُ كَبِيرُ
 بَعْدَ امْحَا الْعَنَاءِ وَالْعُيُوبِ
 لَمْ يَنْحَنِ دَاعٍ إِلَى عِتَابِ
 وَالسَّكَنَاتِ طَاعَةً وَبَرَكَاتِ
 وَسَفَرِي إِلَيْهِ بِالْمَاحِ انْتَهَى
 وَلَا تَحَاسُدْ وَلَا عَدَاوَهُ

80 • 1755(1)

أَكْرَمَنِ اللَّهِ بِكَوْنِهِ عِنْدَهُ مَسَّ تَبَاهِيهِ فِي الْجَنَانِ جُنْدَهُ
 هَدَانِي اللَّهُ بِهِ وَكَانَ لِي بِلَا نِهَآيَةٍ وَسِرِّي صَانٍ لِي
 بَقَاءُ ذِي الْعَرْشِ بَقَاءً أَبَدًا وَصَانِي عَن كُلِّ مَسٍّ لَمْ يَعْبُدَا
 أَبْقَانِي اللَّهُ لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَلِي بِهِ يَقُودُ كُلَّ مَا أُرُومُ
 قَادَ لِي اللَّهُ لِسَانَ الْعَرَبِ وَلِي بِهِ قَدَ قَادَ خَيْرَ الْقُرَبِ

1768(14)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مَنْ قُلْتَ فِيْ كِتَابِكَ الْعَزِيْزِ :. فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِرْ :. سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّآلِهٖ
 وَصَحْبِهٖ وَبَشَرُهُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ الَّتِي اخَذْتُهَا مِنْ حُرُوفِهِ اَبَدًا - اَمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ
 وَتَقَبَّلْهَا مِنِّيْ بِلَا اَفَاةٍ وَلَا كَدَرٍ - اَمِيْنَ * فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِرْ *

فَرَّحَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ « مُحَرَّمًا » كَمَا لَهُ قَادَ الْعُلَى وَالْكَرَمَا
 مَلَّكَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ « صَفَرًا » بُشَارَةً خَالِدَةً لَمْ تُكْفَرَا
 نَفَعَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ « رَبِيعًا » الْأَوَّلِ « الَّذِي أَرَى الْيَنْبُوعَا
 شَرَفَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ « رَبِيعًا » الْآخِرِ « الَّذِي اعْتَمَى الْمَتْبُوعَا
 أَكْرَمَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ « جُمَادَى » فَلَا يَزَالُ شَاكِرًا حَمَادَا
 ءَاتَى النَّبِيَّ بُشَارَةً « جُمَادَى » غَدَتَ بِهَا بِفَضْلِهِ عِمَادَا
 فَازَ بِمَوْلِدِ النَّبِيِّ « رَجَبُ » فَوْزًا بِهِ انْقَادَ إِلَيْهِ الْعَجَبُ
 لِلْمُصْطَفَى نُورًا أَضَا « شَعْبَانَا » قَادَ لَهُ مِنْ رَبِّهِ قُرْبَانَا
 يَقُودُ مَوْلِدُ النَّبِيِّ « لِرَمَضَانَ » فَضْلًا عَظِيمًا قَدْ يُدِيمُ الْفَيْضَانَ
 وَجَّهَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ « شَوَّالَا » بِمَا بِهِ قَادَ لَهُ نَوَالَا
 مَوْلِدُ أَحْمَدَ أَضَا « ذِي الْقَعْدَةِ » إِضَاءَةً فِيهِ بَدَتِ وَبَعْدَهُ

81 • 1769(1)

نَوَّرَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ «ذِي الْحِجَّةِ» قَادَ لَهُ دَرَجَةً وَحُجَّةً

1780(12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ *

وَقَانِي الْبَاقِيَ الْمَمَاتِ وَالْحِسَابِ وَعُمْرِي جَعَلَهُ خَيْرَ احْتِسَابِ

82• 1781(1)

أَعْبُدُهُ بِالذِّكْرِ وَالشُّكْرِ وَلَمْ يَزَلْ بِرَافِعٍ شُكُورِ

نَفَعَنِي وَلَمْ يَضُرَّنِي وَلَمْ يَجُرَّ لِي لِمَا يَجُرُّ لَوْ لَمْ

لَوْجِهِ رَبِّي سَاقَ رَبِّي أَبَدًا مَا سَاءَنِي وَكُلَّ مَنْ لَمْ يَعْبُدَا

نَزَعَ لِي الْبَاقِيَ جَمِيعَ الْبَرَكَاتِ وَسَكَنَاتِي هَدَى وَالْحَرَكَاتِ

حِسَابِي انْقَضَى وَلَيْسَ يَرْجِعُ مِنْهُ لِيَاذَ لِي وَإِنِّي مَرْجِعُ

نَفِي لِيغَيْرِ جِهَتِي مَنْ أَتَعَبَا كَافٍ كَفَانِي مُثْقَلًا وَمُتَعَبَا

أَذْهَبَ بَاقٍ لَا يَزَالُ نَافِيَا لِيغَيْرِ نَحْوِي مَنْ يُرَى مُنَافِيَا

لَوْجِهِ رَبِّي ذَبَّ رَبِّي أَبَدًا لِيغَيْرِ ضُرِّي كُلَّ مَنْ لَمْ يَعْبُدَا

مَحَا تَوَجُّهَ الْأَذَى لِي اللَّهُ بِسِرِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ الْأَعْلَى بِحَمْدِهِ مَنْ كَانَ لِي بِأَعْلَى

بَرَكَتِي بَرَكَتٌ لَا تَنْقَطِعُ وَلِيسَوِي ذَاتِي أَذَى مُنْقَطِعُ

بَانَ لِي الْيَوْمَ الْعَظِيمُ الْأَعْظَمُ وَلِيسَوِي سَاقَ مَنْ تَعَظَّمُوا

حَسْبِي الشَّرِيعَةُ مَعَ الْحَقِيقَةِ وَلِي تَنْقَادُ مُنَى رَقِيقِهِ

وَجَّةً لِي أَجْرُ رَبِّيعِ الْأَوَّلِ مُغْنٍ عَنِ الْجِدَالِ وَالتَّقْوُلِ

نَفَى الْمَمَاتِ وَالْعَذَابِ وَالْحِسَابِ بَاقٍ لِيغَيْرِي وَحَمَانِي بِاحْتِسَابِ

1796(16)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا

* مُحَمَّدٍ الْمُبَشِّرِ *

مَحَوْتُ بِاللَّهِ سِوَى رِضَاہُ عَنِّي وَلِي يَقُودُ مَا أَرْضَاهُ
 حَمَدْتُ بَاقِيَا لَهُ الدَّارَانِ وَقَدْ حَمَانِي عَنِ الْكُفْرَانِ
 مَدَّ إِلَيَّ الْمَالِكُ الْمَمْلُوكُ بِلَا حِسَابٍ وَأَذَى مَا أَمْلِكُ
 مَلَكَتُ الْحَمْدَ وَكُلَّ شُكْرِ ذَا عِصْمَةٍ فِي أَبَدٍ مِّنْ مَّكْرِ
 دَعَانِي الْبَاقِي الْجَمِيلُ لِلشُّكُورِ لَهُ دَوَامًا وَهُوَ الْهَادِي الشُّكُورِ
 أَسْأَلُهُ التَّعْلِيمَ بِالتَّأْلِيفِ وَفُزْتُ بِالْمَغِيبِ وَالْمَأْلُوفِ
 لَهُ خِطَابِي فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَقَدْ حَمَانِي عَنِ التَّقْوِيلِ
 مَلَكَتُ السَّرَّ الْمَضُونِ رَاضِيَا عَنِّي وَهَبَ لِي الثُّورَ فِي أَغْرَاضِيَا
 بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ نَوَّرَ كِتَابَتِي وَلِتَتَقَبَّلَ سُورِي
 شَكَرْتُكَ الْيَوْمَ فَكُلِّي اشْكُرِ وَالْذَّهْرَ وَجْهَ لِلرَّضَى تَفَكَّرِي
 شَكَرَكَ الْقَلْبُ شُكُورَ الْعَالَمِينَ عَلَى الْكِتَابِ وَعَلَى الْهَادِي الْأَمِينِ
 رَبِّي كُس لِّي بِمَا أَرْضَاهُ يَا هَادِيًا أَبْغِي بِهِ رِضَاهُ

83 • 1797(1)

1808(12)

وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ كُلَّ بَيْتٍ مِّنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ بُشَارَةً لَا تَنْقَطِعُ أَبَدًا لِي وَهَبْ لِي
 خَرَقَ عَادَةٍ لَا يُفَارِقُنِي فِي عِبَادَاتِي وَفِي عَادَاتِي وَفِي الْقُرْءَانِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِكَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمِ سُبْحَانَهُ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا إِلَيْكَ يَا جَمِيلُ يَا بَاقِي

* مُحَمَّدٍ الْمَدُوحِ *

مَنْعَ خَيْرِ الْخَلْقِ مِّنْ أَسَاءَا مِنِّي وَصَانِنِي عَمَّا سَاءَا

84 • 1809(1)

حُبُّ النَّبِيِّ الْمُنتَقَى لِي حَلْبَا حَلِيبُ كُسِّ بِمَالِكِي فَانْحَلْبَا
 مَلَكَتْ خَيْرَ الْخَلْقِ مُدَّةَ سِنِينَ خِدَمَ صَدِيقٍ وَحَمَانِي عَسْ أَنِينِ
 مَلَكَتْ أَحْمَدَ هَدَايَا صَافِيهِ مِمْ كَدَرٍ صُدُورِ قَوْمٍ شَافِيهِ
 دَعَانِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ لِبَثِّ عِلْمٍ دُونَهُ تَدْبِيرُ
 أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارَ قَادَ لِي بِلَا شَكِّ عُلُومًا وَحَيَاتِي قَبْلَا
 لِأَحْمَدِ الْمُخْتَارِ مَا لِلْأَنْبِيَا وَالرُّسُلِ مِمَّنْ فَضْلِي يَزِيدُ قُرْبِيَا
 مُحَمَّدٌ عَجَزَتِ الْأُصُولُ عَسْ مَثَلِهِ كَذَالِكَ الْفُصُولُ
 مِثْلُ النَّبِيِّ فِيمَا مَضَى مَا وَرَدَا وَأَبَدًا فِيمَا يَفِي لَسْ يَرْدَا
 دَرَجَةُ الْمَاحِي تَحْتَ أَكْدَارِي وَلِي مَمَرِّي طَيِّبَتِ وَدَارِي
 وَصَلْ لِي مَوْلِدُهُ كَرَامِهِ وَقَادَ لِي بِلَا أَذَى إِكْرَامِهِ
 حَفِظْنِي الْمَوْلِدُ مِمَّا سَاءَا وَلِي أَلَانَ قَلْبٍ مِمَّنْ أَسَاءَا

(12) 1820

بِقَوْلِكَ: وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ: وَعَلَى آيَاتِهِ وَصَحْبِهِ: وَاجْعَلْ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لَدَيْكَ فَوْقَ كُلِّ
 مَدْحٍ قَالَهُ، وَمَخْلُوقٍ قَبْلَهُ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ جَعَلَهُ سَيِّدًا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَفَوْقَ كُلِّ مَا
 يَقُولُهُ، وَمَخْلُوقٍ فِيهِ مِنَ الْأَمْدَاحِ أَبَدًا - آمِينَ يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعُ يَا بَاقِيَةَ وَآخِرِ الْعَادَةِ بِهَا بِكُنْ
 فَيَكُونُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَدَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيَّ الْكِتَابَةَ
 لَيْلَةَ مَوْلِدِ عَامِ بَكْسَشٍ «وَلَا يَنْهَانِي عَنْهَا حَتَّى أَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ
 رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَشَكَرْتُهُ بِهَذِهِ

إِلَى رَدِّ مَالِكِ الْكِتَابَةِ وَبِكِتَابَةِ يُرَى كِتَابَهُ
لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ كُلِّ وَحَمْدٍ خَطَّے وَإِنِّي عَلَيْهِ مُعْتَمِدٌ
لَهُ، خِطَابِے وَعَلَى حَرَمًا تَرَكَ الْكِتَابَةَ وَكُلَّے كَرَمًا
هَدَيْتَنِي فَلْتَهْدِي الْعِيَالَا يَامَس نَفَى الْأَمِيرِ وَالْأَقْيَالَا

85 • 1821(1)

1824(4)

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ
شَكَرْتُكَ بِاسْمِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ★ مُحَمَّدٌ ★

مَوْلِدُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ أَحْمَدًا وَادْعَنِ الْعَامَ وَضُرِّيْ أَحْمَدًا
حَمِدْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَبَدًا عَلَى الَّذِي بَشَّرَ بِهٖ قَدْ أَبَدَا
مَدَّ لِي الْحُسْنَى وَمَدَّ الرَّيْدَا لِي الَّذِي كُلَّے هَدَى وَأَيَّدَا
مَدَدْتُ بِالْمُخْتَارِ لِلَّهِ يَدَا وَمَدَّ لِي مِنْهُ الرِّضَى وَالْأَفِيدَا
دَعَا مِدَادِي وَقِلَامِي لِلْهُدَى كَوْنِي خَدِيمَ مَنْ حَيَاتِي هَدَى

86 • 1825(1)

1829(5)

سَيِّدِ نَاوَمَوْلَا نَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَفَرَّحُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِسَبَبِ تَفْرِيحَائِي تَزَايِدُ أَبَدًا - اَمِيں
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِ نَاوَمَوْلَا نَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ هَذِهِ
الْآيَاتِ وَدَاعَايُسْرُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ - اَمِيں *